ديوان

زاهي الأزهار

في مليح الأشعار

شعر

الشيخ : محمد بن عبد العزيز الهليل

مراجعة

سعد بن محمد الهليل

جمع وترتيب

آمنة بنت محمد الهليل

الرياض ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

ديوان

زاهي الأزهار

في مليح الأشعار

شعر

الشيخ: محمد بن عبد العزيز الهليل

مراجعة

سعد بن محمد الهليل

جمع وترتيب

آمنة بنت محمد الهليل

الرياض ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

(إصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة ٨٦)

الجزء الأول

الدر المنتظم في الشعر والنظم

نظم

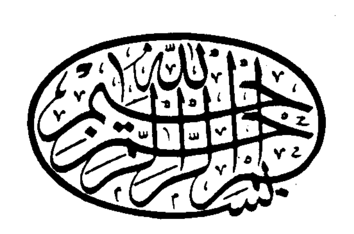
الشيخ : محمد بن عبد العزيز بن هليل

مراجعة

سعد بن محمد بن هليل

جمع وترتيب

آمنة بنت محمد بن هليل



تصديـــــر

الحمـد لله والصلاة والسلام على محمد بن عبدالله رسول الهدى للبشرية كافة ...

ان استمرار المهرجان الوطني للتراث والثقافة على دعمه لحركة النشر الثقافي الذي تقوم به الكثير من الجهات بالمملكة العربية السعودية ينطلق من اداء جزء من الواجب الملقى على المهرجان واحد قواعده الاساسية التي يحرص دائما على تحقيق أهدافها المختلفة .

لقد تسابق العديد من الأخوة المواطنين على التعاون مع المهرجان بمختلف الوجوه وكان جانب المشاركة بالمؤلفات والرسائل العلمية ودواوين الشعر أحد المناهل التي يؤكد المهرجان على حرصه ودعمه لها فقد قطع شوطاً كبيراً خلال المسيرة التي مرت من عمر المهرجان وذلك بفضل الله ثم برغبة ودعم الأخوة المواطنين وحرصهم على المشاركة في هذا المهرجان ودعمه .

ان الذي بين أيدينا هو ديوان شعر الشيخ / محمد بن عبدالعزيز بن هليل رحمه الله قد قام المهرجان بإصدار الجزء الأول منه في عام ١٤١٠ هـ تحقيقا لرغبة والحاح ورثة الشيخ وحرصهم على أن يكمل المهرجان جهوده في نشر بقية الديوان .

يسرنـي أن أقدم لك أيها القارىء الكريم الكتاب الذي كان من المفروض أن يكون ديوانين إلا أننا فضلنا أن نضمه في مغلف واحد ليكون أسهل للاطلاع كما لا يفوتني أن أشير إلى أن الديوان يحمل الكثير من القصائد وخاصة قصائدالمناسبات التي تمتاز بقوة الأسلوب وسلاسته ولا يخلو من بعض القصائد التي ربما عاجل القدر ناظمها قبل أن يقومها .

كما أشكر كافة الأخوة في إدارة المهرجان الوطني الذين قاموا باخراج هذا الديوان من متابعة ومراجعة وغيرها .

والله الموفـــق ،،،

وكيـل الحرس الوطنـي
للشئـون الثقافيـة والتعليميـة
ورئيس اللجنـة العامـة للمهرجـان
د . عبدالرحمن بن سبيت السبيـت

مقدمـــة

بقلــم «« ابنتــــه »»

لقد كانت أمنية ـ الوالد رحمه الله تعالى ـ الاكيده ورغبته الشديدة ان يظهر على يديه وبالصورة التي يرغبها هذا الديوان والديوان الذي سبق طباعته وخرج للنور ... كان امله الكبير ان يحقق رغبات محبي شعره ولكن ظروفه ومشاغله كانت تقف عقبة امام ما يأمل وما يرجو ، ثم كانت انتكاساته الصحية الشديدة الوطء لتسلم روحه الطاهرة إلى بارئها فكان قضاء الله وقدره الذي لم يمهله لتحقيق هذه الأمنية وتلك الرغبة وسبق ان ذكرت في الديوان السابق انني كنت اتمنى وارجو لو ان ظروف الوالد سمحت له بظهور هذا الديوان والذي قبله لكانت جنبتنا الكثير من المشاق والجهود التي عانيناها في سبيل اخراج الديوانين لأنهما بالتأكيد سيخرجان على يديه افضل واحسن مما هما عليه .

لقد أوضحت في ديوان الوالد المطبوع « نفح الازهار في سجع الاشعار » انه واجهتنا معوقات وتعثرنا بعقبات ابرزها :ـ

١ ـ فقد لبعــض القصــائــد .

٢ ـ قصائد لم يمهله قدر الله وقضاؤه من اتمامهـا .

٣ ـ نجد قصيدة معيّنة لها عدة نسخ ولكنها تختلف اما في اول القصيدة أو أوسطها أو آخرها فلا ندري ايها الاصح وايها المفروض أن تكون ضمن دفتي هذا الديوان ولكن الأخ « ابو زياد » بحسّه الشعري وتنوقه الفني وبما حباه الله من ملكة الشعر والموهبة ان واحدة من تلك هي الانسب وهي الاصح ...

ولا أنسى هنا ان أكرر ما سبق ان أوضحته ان الوالد رحمه الله ذكر انه في نهاية الديوان تكون الخاتمة ولسنا نعلم هل الخاتمة مفقودة أم أنه لم يتمكن من

نسجها وفي حالة وجودها هل تكون في نهاية ديوان « نفح الازهار في سجع الاشعار » ام في هذا الديون الخاص بشعر الرثاء ام هو ما ترى في الديوان الثالث الذي سيصدر باذن الله تعالى ..

علم ذلك عند علّام الغيوب سبحانه وتعالى ..

ومن المؤثر حقاً ان مشيئة الله جل علاه حالت دون خروج هذه القصائد الرثائية في حياته وكتب الله لها ان تخرج بعد وفاته لتقرن تلك القصائد التي رثى بها احبابه بقصائد رثائية فيه وتكون مجتمعة في هذا الديوان فهذه حكمة الله سبحانه وكما قال فضيلة الشيخ « راشد بن خنين » في رثاء اخيه : -

كم مرة قال الرثاء بعالم والآن يرثى والبقاء للموجد

فسبحان الباقي الخالد .....

لقد ذكر العلّامة الشيخ « حمد الجاسر » في معرض تقديمه لديوان الوالد رحمه الله « نفح الازهار في سجع الاشعار » :-

« ان ما هو جدير بان يُعرف وان يذكر في مقام الثناء عليه ما ابرزته قصائد ديوانه كبِّره باخوانه وتعهدهم بالذكر والصلة ورثائه من تقدمه إلى الدار الأخرى وبيان محاسنهم » . انتهت سطور الشيخ « حمد الجاسر » .

ونحن نقول [ها هو رحمه الله يلحق بمن تقدموه إلى تلك الدار الابدية لتُذكر محاسنه كما ذكر محاسن من سبقوه وليبَّر به من خلّفهم في هذه الفانية كما بَّر بهم .

اللهم انا بذلنا الجهد وسعينا في الخير واخلصنا النية
اللهم فاشهد ... اللهم عليك اتكالنا

ابنته : آمنه بنت محمد بن هليّل

تقديـــــــــم

بقلم الشيخ الاديـب والاستـاذ
عثمـان ناصـر الصالـح

علماؤنا من كان منهم تلقى العلم على مشائخه في حلقات منتظمه في المساجد وهضم اللغة العربية قواعد ومفردات .... وزوّد ذلك بالتوسع في قراءات امهات الكتب تفسيراً وحديثاً وتاريخاً ومطالعات في شروحات اخرى في العلوم والآداب . أو كان تلقّيه للعلوم الادبية والدينية والحديث في كليات شرعية وفي اصول الدين في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وغيرها من جامعاتنا في المدينة المنورة ومكة واضاف اليها معلومات واسعة ونافعة . من موسوعات لسالفينان من العلماء الاجلاء الذين لهم الأثر المحمود والتآليف المفيده فكلا هذين لهم في بلادنا نفع وأي نفع لان الملك عبدالعزيز رحمه الله يوم وحّد الجزيرة العربية وكوّن منها « المملكة العربية السعودية » آلى على نفسه أن يجعلها موحّدة أيضاً في جميع اقاليمها ومدنها وقراها بالعلم والعرفان والتصاهر ونشر ذلك في كل ربع من ربوعها وسلك مسلكه اشباله الميامين الذين تخرّجوا من مدرسته العلمية وتوجيهاته المهمه وتعليماته السديده فكان ان اصبح في ساحاتنا في المملكة سبع جامعات بها عشرات الآلاف من الطلبة وعشرات الآلاف من المدارس والمعاهد والمراكز التي تخرج افواجها فملأوا ردهات الجامعات وفصولها تدريبا وارشادا وممن قام بجهد كبير وساهم في سبيل التدريس والاضطلاع بمجهودات كبيرة وخدمات علمية جليلة في هذا المضمار صاحب الفضيلة « محمد بن عبدالعزيز بن هليل » .. الذي زاول الدراسة والتدريس معاً وتعلّم على جلّه من العلماء وجهابذة المشايخ ... وافاضل المعلمين والمربين ويكفي ان يعلم القاريء ان والده شيخ من المشايخ الفضلاء وأنه نهل من معين العلم لديه وبعد ذلك أمّ مدينة الرياض تلك التي بها اعلام العلماء ورجال الشريعة فكان له مواصلة الدراسة في علوم الاصول والفقه

واللغة على يد سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ مفتي الديار السعودية وله ايضاً دراسة اصيلة على يد الشيخ العلامه محمد بن عبداللطيف والشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ وكلاهما ادركنا وعشنا تأثيرهما على طالب العلم وما نهلوه من معين العلم لديهما وعلى الرغم من وفرة العلم لديه ومكانته الشرعية فقد دعته نفسه ودفعه طموحه للألتحاق والتزود في المعهد العلمي مع الطلاب الذين اختيروا.. ليطلع على الدراسة المنهجية وليوازن بين مناهجها وما كان تلقاه على مشائخه وكان الملك عبدالعزيز اختار لهذا المنهج وعلى يد عالم جليل من علمائنا « محمد ابن عبدالعزيز بن مانع » ومن اساتذته فيها الشيخ الجليل « محمد بن عثمان الشاوي » والعالم الأديب « محمد بهجت البيطار ومحمد عبدالظاهر ـ ابو سريع ـ والشيخ محمد عبدالرزاق حمزه وابراهيم الشورى ـ محمد على البيز القاضي المعروف والشيخ عمر بن سليم واغلب هؤلاء مدرسون في الحرم الشريف لازمهم في جلساتهم واستقى من علومهم ونهل من ثقافتهم في الادب والدين واللغة والتاريخ وبعد أن تخرج من المعهد مع ما تزود به من العلوم الواسعة والمعلومات النافعة فيما بعد ذلك عين قاضيا لمنطقة ينبع واختارته الدولة في عدة اقاليم ومدن كبرى كالظفير من بلاد غامد وزهران وكان ايضاً قاضياً ومدرّساً معا في حلقات علمية في (السر ... ساجر وعسيله وغيرهما) وكان له قضاء وتوجيه علمي في عالية نجد «الدوادمي» المنطقة والمدينة معاً وكانت هذه الخدمات الجليلة والممارسات الواسعة قضائيا وتدريسا مجالًا لاختياره محققا شرعيا في ديوان المظالم وانتدب قاضي تمييز في حكومة قطر وعاد بعد ذلك إلى ديوان المظالم حيث عين مستشاراً شرعياً برتبة رئيس محكمة (أ) حتى أحيل إلى التقاعد ... ولكن نزعته الادبية واللغوية دعته إلى الرجوع إلى الأدب العربي شعراً ونثراً وقواعد .. واشتهر بسرعة البديهة فكان يقول القصيدة في الحال ... وقد تبلغ عشرات الابيات لا يتلكأ فيها ولا يتلعثم واشتهرت اشعاره في محيطنا وكنت ممن سعد بلقائه واجتمعت به كثيراً عند اصدقائه وفي بيته وعندي في منزلي وقد وجّه إليّ رحمه الله ـ بعضاً من الدعابات الشعرية وكان من اخص اصدقائه فضيلة

القاضي والعالم الشيخ « راشد بن خنين » المستشار في ديوان خادم الحرمين يجتمعان في مناسبات كثيرة ويلتقيان في أكثر الاوقات وكانا معاً يجيدان الشعر ويحفظان من جيّد القول لشعرائنا البارزين وخاصة الشعر الجاهلي والمعلقات العشر ولهما معرفة عميقة بشعراء بني أميه وادبائها ونقائض جرير والفرزدق ولهما ولع بقراءة لشعراء بني العباس وكان له رغبة وشغف شديدان بمقامات الحريري ودواوين المعري وغيرهما . ويشارك في نحت الشعر ويهتم بالمعنى كثيراً وإذا قيل إن شعره يماثل شعر العلماء فإن ذلك راجع الى انه ينحو نحوهم في فخامة المعنى وجزالته ولا يولي مفردات اللغة القوية والتأنق في الصياغة وادخالها في جو القصيدة لأنه يرى ان المجتمع وخاصة من يتصل بهم ربما لو استعمل الألفاظ اللغوية العميقة والبعيدة عن الاذهان فقد يعزفون عن قصائد من هذا النوع من هنا ترى في شعره الوضوح وقُرْبه من الأذهان و ولوجه في الافكار تلقائياً لسهولة معانيه وله ديوان صدر هو « نفح ازهار في سجع الاشعار » كجزء أول طبعة الحرس الوطني » كنفحة من نفحاته وواحدة من وطنياته التي يذكر للحرس الوطني بمزيد من الاعجاب والشكر والتقدير لولي العهد المعظم « عبدالله بن عبدالعزيز » وله مقدمة ضافية لشيخنا واديبنا ومؤرخنا « حمد الجاسر » قدّم بها الديوان يكتفي بها ولا يحتاج معه الى تقييم شعره على ان لابنته النجيبة « آمنه بنت محمد بن هليل » جهداً يذكر فقد أولت تراث والدها تقديراً كبيراً وعناية فائقه اما هذا الجزء الثاني فهو خاص بالمراثي التي تخصص فيها اكثر واكثر من غيره نوه بشخصيات من العلماء فقدناهم لهم دور فعال مشرف في خدمة العلم ومقام محمود وهم حوالي اربعون شيخاً بدأ برثاء العالم الداعية العامل وشاعر العلماء المجيد «سليمان بن سحمان» الذي نافح بلسانه وشعره وعلمه وايمانه وانبرى لكثير من الضلال والجانحين ولأصحاب الطرق والمشعوذين والمنحرفين والمغرضين والمارقين واعداء الشريعة ومن شرق بدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله والذي له المطولات من القصائد التي ذكرت كل مامرّ على هذه الجزيرة

المملكة العربية السعودية ووصفت احداثها وسجلت وقائعها دنيا ودينا ووطنا ومن قصائده النادره قوله في وقعة «تربة» على يد الاخوان عام ١٣٣٧ هـ وليست موجودة في ديوانه :

أولهـا :

لك الحمد اللهم ياذا المحامد — لك الحمد حمداً ليس يحصى لحامد
على كبت اعداء الشريعة والهدى — ذوى الكفر والاشراك من كل مارد
امام الهدى بحر الذرى معدن الوفا — سلالـــة آساد كرام اماجـــد
يخوض عباب الموت في كل مأزق — باخوان صدق في اللقا والتجالد
فقد جاءنا جند الضلال واجلبوا — باحزابهم من كل طاغ معاند
ولكن مولانـــا أجاد بفضلـــه — ومن بخذلان الطغاه الاباعـد
فحاق بهم ما ابطنوه من الردى — وما اظهر وان بغيه والمكائد

وقال من قصيدة يرد بها على يوسف بن اسماعيل البنهاني الذي اسهب في مسبة الاسلام والائمـة الاعلام :-

وقفت على نظم حوى الكفر والشرا — وصاحبه خب لئيم وقد اجرى
ينابيع كفر في تقاسيـم غيـه — فحرر في تقسيمة الافك والشعرا
يذم به اهل التقى وذوي النهـى — فسحقاً له سحقاً فقد اظهر الكفرا
وقد ورثوا مجداً اصيلاً مؤثلا — لأهل الهدى منهم فنالوا به الفخرا

ويقـول في يوسـف اسماعيـل :-

الست ابحث الشرك بالله معلنا — كما قلته فيما تحـرره نثـرا
نعم الكل اعداء النبي فبعضهم — عداوته كبرا وبعضهم صغرى
سنسقيـه كأساً مفعمـا ونذيقـه — بذاك دفاعاً عن مقالاته النكـر

والقصيدة اكثر من مائتي بيت وقصائده ما بين رد وتفنيد ضلال وما بين تمجيد لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وثناء على الملك عبدالعزيز وبودنا كما بود ابنته الفاضلة (آمنـه) ان يكون الديوان طبع في حياة الشيخ محمد هليل وقد توفى رحمه الله وغفر له في يوم الأحد ١٤١٠/١١/٢٦هـ وقد رثاه كثير من الاخوان .. وفي هذا الديوان قصائد جميل نسجها بديع نحتها قصائد ذات مدلول عميق في تقدير اولئك الذين رثاهم وعاصرهم معاً وهو معهم في الجد والكفاح بالعلم والعمل وكان بودي ان اغطي دراسة وافيه عن هذا العالم الجليل الذي عاصرته وجلست معه واستمعت إلى حديثه وهو يقص على جلّاسه ما صادفه من تعب في طلب العلم مما هو دروس لشبابنا اليوم الذي هيئت له سبل الدراسة في مدارس من الابتدائي حتى الجامعة في بلده وعند اهله وذويه وفي وطنه . كان بودي ان اقرأ بدقة قصائده وانقل منها بعضاً من الابيات لكن الوقت لم يتسع ولست اقصد النقد والتحليل ولكن اقصد امتاع القارىء بأثار هذا الرجل العالم الذي رحل عنا وخلف سمعة طيبة ... واما النقد فلست منه في شيء ذلك ان غيري احق مني فيه وهم اولئك الذين درسوا الادب نثراً وشعراً على اصول واسس علمية .. وليس الذي يعجب بقصيدة او يمر حتى عليها ويستحسنها كالذي ينقدها ويحللها على معرفة وادراك فمن يفهم الشعر ويتذوقه قد لا يكون قادراً على النقد لأن الفهم شيء والتحليل والنقد شيء آخر لايصل اليه إلا على دراسة منهجيه وهذا الشيخ الفاضل

المحنا في هذه المقدمة إلى شيء من حياته .

على ان مما يجدر ذكره فشعره كثير لكن عند اصحابه موزعاً واستطاعت كريمته « آمنـه » ان تجمع ما يتيسر لها واننا اذ نشكرها على هذا المجهود الطيب ونقدّر لها اجترار حياة والدها نأمل ان تسعى جاهدة اذا كانت له رسائل في العلم والفتاوى والقضايا التي حلها سواء عندما كان قاضيا او عندما كان في ديوان المظالم في عهود رؤوسائه الثلاثه « الشيخ عبدالله المسعري » وسمو الأمير

«مساعد بن عبدالرحمن» « والشيخ محمد بن جبيـر » . وكل الثلاثة جهابـذة افذاذ في الادراك وعمق المعرفة ادارة وعلما .

والله ولـي التوفيـق ،،،

الشيخ « عثمـان ناصر الصالـح »

ترجمة موجزة عن حياة الناظم :-

هو الشيخ الاديب الشاعر « محمد بن عبدالعزيز بن عثمان بن هليل » المولود في بلدة « الدلم » في جنوبي مدينة الخرج حوالي أوائل عام ١٣٣٤هـ. وفي أوائل نشأته أخذ في تعلم القرآن الكريم والكتابة ومبادىء العلوم الدينية على يد اعلام من رجال التعليم اذ ذاك منهم والده الشيخ عبدالعزيز بن عثمان آل هليل رحمهما الله ... ثم ارتحل الى مدينة الرياض مواصلاً التلقي في علوم الاصول والفقه وغيره على يد اكابر العلماء منهم سماحة المفتي الشيخ « محمد بن ابراهيم » والشيخ « محمد بن عبداللطيف » والشيخ « صالح بن عبدالعزيز ».. وغيرهم رحمهم الله ثم توجه الى مكة المكرمة مؤديا فريضة الحج والعمره وعلى أثر ذلك تقرر التحاقه مع الطلاب الذين اختيروا بتوجيه من جلالة الملك «عبدالعزيز» طيب الله ثراه وبنظر من اكابر العلماء واشراف سماحة رئيس القضاة اذ ذاك الشيخ « عبدالله بن حسن » رحمه الله وذلك للتخصص في دراسة العلوم الشرعية والعربية في المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة وخارج المعهد بالمسجد الحرام على يد اصحاب الفضيلة المشايخ « محمد بن عثمان الشاوي » «و محمد بهجت البيطار» « ومحمد عبدالظاهر ابو السمع » والشيخ « محمد بن عبدالرزاق حمزه » « وابراهيم الشورى » « ومحمد بن علي البيز » « والشيخ عمر بن سليم في فترات من اقامته بمكة المكرمة وغيرهم .

وبعد ان تخرج من المعهد العلمي مع مزيد من الدراسة في عودته الى الرياض تقرر تعيينه قاضياً لبلاد « رابغ » ومنها جرى نقله ترفيعا الى عدة جهات أخرى قاضياً بها منها « الظفير » من بلاد غامد وزهران وبلاد ساجر وعسيلة والسر والدوادمي ثم في ديوان المظالم محققا شرعياً وقد تخلل ذلك ان كُلّف بعمل قاضي

تمييز شرعي لدى حكومة قطر الشقيقة ثم عاد الى ديوان المظالم بالمملكة العربية السعودية مستشاراً شرعياً برتبة رئيس محكمة (أ) حتى احيل إلى التقاعد لبلوغه من العمر ٦٠ عاماً .

توفاه الله أثر مرض لم يمهله وذلك في يوم الاحد ١٤٠٠/١١/٢٦هـ - رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناتـه .

وكان منذ اوائل نشأته اثناء دراساته العلمية آخذاً في ممارسة الفن الادبي والشعري ونظمه في المناسبات وتلبية لرغبة العديد من احبائه واخوانه الادباء جرى ابراز ما وجد وامكن تدوينه من الانتاج الشعري على سبيل المشاركة في خدمة الادب .

الاهـــــــداء

اليك اخا الوجدان منى هديـة على قدر ادراكـي بهـا أتقـدم
ولو كان في الادراك حظك فائـق على مثـل حظي والحظوظ تقسم
كما أنت يوما بالهدايا الى الـذي يفوقـك في حـظ وقـدر تقـدم
وكل عليـم في البريـة فوقـه عليـم وان الله أعلـى وأعلـم

وقال (وهى من أوائل نظمه) راثيا الحبر العلامة والاديب الاريب الشاعر الناشر الشيخ « سليمان بن سحمان » المتوفى ١٣٤٩/٢/١٠هـ قدس الله روحه ونور ضريحـه .

رضى وصبرا وتسليما بأيمـان … على قضاء عظيم القهـر والشـان

اناله واليه راجعـون ولا … لنا إله سواه جل عن ثانـي

خطب اصيب الهدى والمسلمون به … مصيبة عظمت في كل أوطـان

فقد الهمام حسام الدين عالمنـا … حبر الانام « سليمان بن سمحان »

اكرم به من عليم عامـل ورع … محقق فاضل الاخـلاق يقظـان

بحر خضم بعلم الدين فائضـه … منه جداولـه رى لظمـآن

نال العلى فعلى فوق الدرا رتبـا … حتى سما في سما مجد وعرفـان

فذ أديب أريب شاعر فطـن … مهذب ناشر للعلـم وشـان

ففى المحافل « قس » في فصاحته … « حسان » أيامه أكرم بحسـان

طورا يذاكر في كل الفنـون بمـا … يكفى ويشفى بايضـاح وتبيـان

وفي الكتابـة طورا غير سائمها … في خدمة العلم تأليفا باتقـان

ويتلو طورا كتاب الله متعظـا … مع خشية الله في سـر واعـلان

كم قام يدعو الى توحيد خالقنا … على البصيرة عن علم وبرهـان

يذود عن شرعة الاسلام مجتهـدا … مناضلا كيد إلحـاد وبطـلان

وكم غزا بنصوص الوحى من عصب … تحارب الحق فانفلت بخـذلان

يارب طاغ تبدا في غوايتـه … على أولى الحق يهجوهم ببهتـان

فرد باطله فورا ومزقـه … تمزيق ليث شديد البأس غضبـان

سيف من الله مسلول فكم صرعت … به كتائب الحاد وعـدوان

فاقرأ تصانيفه ان كنت جاهلـه … لكن قراءة انصاف وامعـان

في نصرة الله والاسلام الفهـا … عن سنة المصطفى مع نص قرآن

شاعت وذاعت بحمد الله وانتشرت ... شرقا وغربا لاقصى الارض والدانى

فانظر عجائب ما صاغته فكرته ... من رائع الشعر مسطورا بديوان

وانظر فوائد في «البستان» دونها ... كروضة قد زهت في وسط بستان

لله ذو همة في المجد عاليـة ... وصدق عزم مضى بنور ايمـان

لما قضى ومضى وحـل ملحـده ... وبات بين الثرى في طي أكفان

قامت ربوع الهدى والعلم مع أدب ... والجود والمجد في نوح وأشجان

دامت على قبره من ربه ديـم ... تهمي بصيب احسان وغفـران

والله يرفع في الفردوس منزلـه ... في دار روح وريحان ورضـوان

ثم الصلاة من الرحمن ما نهمرت ... سحائب وشدا طير بأشجـان

على النذير البشير المصطفى وعلى ... آل وصحب واتباع واعـوان

قال عفا الله عنه وهو من أول انشاده رثاء في حادث غرق « السلمية » احدى مدن « الخـرج » :-

الحمد لله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا ثقالا ويضيء البرق ويسبح الرعد بحمده خشية واجلالا وينزل الودق الى الارض أودية وسهولا وجبالا فيأتي السيل محتملا بالزبد الرابي احتمالا والصلاة والسلام على ازكى البرية قدرا وأعمالا وعلى جميع اتباعه وانصاره صحبا وآلا .

أما بعد فانه في ١٣٥١/٩/١٤هـ. انزل الله أمطاره غزيرة فاضت بها الاودية والشعاب ومن اعظمها سيلا وادي « حنيفة » فقد ارتفع وامتد فيضانه حتى دخل بلد - « السليمة » ليلا مفاجئة فأزعج أهلها وهربوا خوفا على أرواحهم وقد ادرك الفيضان بعضا من الاهالي فماتوا غرقا وأتلف كل ما في البلد من الاموال والاقوات والمواشي ونسف الابنية ومحا جميع المساكن ولم يعهد قبل هذا الحادث ان سيول هذا الوادي تمر بهذه البلده ولا بحروثها ولكن أمر الله غالب ولا مرد لقضائه فله الحمد على كل حال وانا لله وانا اليه راجعـون .

كل يزول وكل هالك فانى الا الاله وما لله من ثاني
وكل شىء فإن الله قدره سبحانه جل في شأن وسلطان
اقول للركب فوق العيس طاوية مهمامه الدو من سهل واحزان
عوجوا على رسم دار أهلها ارتحلوا رسم البلاد التي تسقى «بفرزان»(١)
على الديار قضوا تجرى الدموع بها بكل هام من العينين هتان
اين البلاد التي شيدت مساكنها اين القصور التي حفت «بجبران» (٢)
تلك البلاد بأمر الله فرقها وادى (حنيفة) جا ليلا بطوفان
والناس في غفلة بالليل قد هجعوا فجارهم صائح بصوت يقظان
ياقوم هبوا وخلوا الدار فاجأكم سيل عظيم طما من فوق بنيان
فسارعوا هربا والخطب مزعجهم ويمموا في الدياجى أعلى كثبان
وأغرق السيل أموالا وماشية وانفسا منهم الشيخ ابن «عمران» (٣)
وأصبحت بمرور السيل زائلة تلك الربوع وما اضحت لسكان
كأنها قط لم تسكن منازلها فيما مضى وكأن لم يبنها باني
تالله ان بذا يا قوم معتبرا للناظرين بألباب واذهان
يا من أصيبوا بهدم الدار مع غرق صبرا لما قدر الرحمن اخوانى
امر قضاه آله العرش فى أزل قبل الخلائق تقديرا باتقان
فارضوا بما قدر الجبار واتعظوا ان الرضا بالقضا حق لرحمان
وراقبوا عالم الاسرار وارتجعوا عند المصائب في سر وايمان
هذى الحياة متاع صفوها كدر لاشك زائلة عن كل انسان
فكم صريع بها قد بات في عطب آهاً لها دارا كدار واحزان
ان المصاب الذي يأتي بلا عمل ينجيه يوم اللقا من لفح نيران

---

(١) اسم نهر جار ينحدر الى هذه البلدة
(٢) اسم حى بالبلدة
(٣) شيخ من اعيانهم

وما أصاب جميع الناس من ضرر — الا بظلمهمو وشؤم عصيان
تشاحن وغرور واتباع هـوى — مع سوء قصد واسراف وطغيان
انا لفى غفلات في تقلبنا — عما يراد بنا في حال وسنان
ولم نراقب شديد البطش خالقنا — لاشك هذا لعمرى ضعف ايمان
نستغفر الله من اثم ومن سرف — والعفو نسأله فضلا باحسان
ثم الصلاة على أزكى الورى شرفا — خير البرايا وداعيهم ببرهان
الصحب والآل ثم التابعين لهم — ما ناح طير بأشجان وألحان

وفي ١٢ / ٤ / ١٣٥٣ هـ
قال راثيا الشيخ الاديب المهذب الواعظ « عبدالله بن حمد العجيرى » رحمه الله

هى المنية ما عنها لنا هـرب — ولا يزال لها في اثرنا طلب
انا لبين صريع هال مصرعه — وبين منتظر الترحال يرتقب
وهذه الدار دار لابقاء لها — كل الى ربه عنها سينقلب
وانما مثل الدنيا بساكنها — كمثل فلك على الامواج يضطرب
فاين عاد وكسرى مع قياصرة — ومن لهم تقف الحراس والحجب
بل اين صفوة خلق الله من رسل — وانبياء عليهم تنزل الكتب
اتاهمو هادم اللذات فانتقلوا — الى القبور وفيها بالثرى حجبوا
كأنما الكل في ذا الكون ما وجدوا — يوما وما أكلوا فيه ولا شربوا
وعظا وتعزية لانفس رزئت — بحادث فادح والكل مكتئب
فقد «العجيرى عبدالله» من حسنت — في الناس سيرته اذ زانها .. أدب
شهم تقى زكى بارع فطن — بصوته تصدع الاشعار والخطب
تزهو مجالسه بالوعظ مع أدب — ما شاب منطقه زور ولا كذب
العلم عز ونور يستضاء به — تسمو بحامله بين الورى الرتب
والجهل مهلكة يزرى بصاحبه — ولو أبوه الى عدنان ينتسب

عليك بالعلم لاتسأم تطلّبـــــه   اذ لا يعادلـه در ولا ذهـب
واعمل به عملا ترضـى الآله بـه   فان للنار غير عامـل حطـب
على الذكا والوفا والعلم مع أدب   والمجد نح راثيا أهلا له ذهبوا
مثل «ابن أحمد» محمود الشمائل من   أمست عليه رسوم العلم تنتحب
والحفظ والوعظ والتاريخ يندبـه   والشعر والنثر والاداب والكتـب
والكل منا حزين القلب مكتئـب   من الاسى وغزير الدمع منسكـب
لكن بما كتب المولى وقـــدره   نرضى ونصبر ايمانـا ونحتسـب
سقى الاله عظيم الجـود ملحـده   غيثا من العفو والغفران ينسكـب
والله يرعى بقايا الصالحين بنا   عمرا طويلا لمن في الحق يحتسب
هم التقاة ونشر الخير دأبهمـو   هم في الانام الهداة الانجم الشهـب
والحمد للواحد القهار خالقنـا   في كل احوالنا حمدا كما يجـب
ثم الصلاة مع التسليم ما طلعـت   شمس وما غربت أو صبت السجب
على نبي الهدى والال كلهـم   والتابعين ومن للمصطفى صحبوا

وقال راثيا الاخ الشيخ الاديب الفقيه الورع « محمد بن عبدالله آل خنين » المتوفي في شهر محرم ١٣٥٤ هـ.

رضى وصبرا على ماقدر البارى   وكل شيء لدى الباري بمقدار
لا يخطىء المرء حقا ما أصيب بـه   وليس يوما عليه عكسه جـارى
كل ابن انثى وان طال الزمان به   لابد مرتحل عن هذه الـدار
ما للانام مفرعـن منيتهـم   ولا امتناع بأسوار واستـار
كل النفوس لكأس الموت زائقه   ان البقاء لبارى الكـون قهـار
قد كدر النفس لما جاءنـا خبـر   وأزعج اللب مع نقال اخبـار
ان الفتى طاهر الاخلاق قد سفحت   لفقده ادمع كالهاطل السـارى
«محمد بن خنين» المرتضى خلقا   مهذب فاضل فاسأل بـه دارى

بر حبي زكي فاق معرفـــــة   في العلم مع أدب من خير احبار
على الصفا والوفا وحسن معتقد   وبغض فحش وما يزري به الزاري
فالفوز يرجى له اذ كان متصفـا   بالبر مقتديا بفعـل أخيـــار
آها لقلب عليه ظل مكتئبـــا   وأعين دمعها لفقده جــاري
سقى المهمين قبرا حـل ملحـده   بغيث عفو مع الرضوان مـدرار
والله يرفع في الفردوس منزلـه   بدار خلد بجنات وانهــــار
ياعامرا زخرف الدنيا رويدك .. لا   تغررك زهرتها وانظر بافكــار
تبصر مصارع أقوام لها صرعـوا   كانوا فبانوا ولم يقضوا لاوطـار
فاحذر ولا تغترر يوما بزخرفها   فان مدتها كلمح ابصــــار
والموت حق له في نزعـه كـرب   ما بين حشـرجـة تأتي واسكـار
فنسأل العفو مع لطف ومغفــرة   برحمة من عظيم الجـود غفــار
والحمد لله رب العالمين علـــى   ما قد قضاه من السرا وأضـرار
ثم الصلاة مع التسليم ما صدحـت   اشجان طير بآصال وأبكـــار
على النبي الأمين المصطفى وعلى   صحب وآل وأعـوان وانصــار

وقال راثيا أحد اشياخة الاعلام هو الحبر الاديب الشيخ « محمـد بـن عثمـان الشـاوي » المتوفـى في ١٣٥٤/٧/٩ هـ.

نرضى بما قدر الرحمن مولانا   وما يكون وما من أمره كانـا
والحمد لله حمد الصابريـن علـى   اقدار ذى العرش تسليما وإيمانـا
لله انا جميعا في تصرفـــــه   بما شاء ألا اليه رجعــانـا
قضى وقدر ان الموت دائـــرة   كؤسـه في الورى لم تبق إنسانـا
فاين عاد وكسرى مع قياصـــرة   وتبع والذي في رأس غمدانـا
بل اين صفوة خلق الله قاطبـة   وارجح الناس عند الله ميزانـا

تجرع الكل كأس الموت وانتقلوا ... الى البلى بالثرى شيبا وشبانا
لم يمنع الموت عنهم حاجبون ولم ... يبق البلى لهمو صرحا وايوانا
وعظا وتعزية لانفس فجعت ... أضحت تكابد اشجانا واحزانا
على رحيل نبيل عالم علم ... حبر تقي زكي فاق عرفانا
هو الذي حمدت في الناس سيرته ... «محمد» شيخنا «الشاوى» بن عثمانا
انعم وأكرم بأخلاق له شرفت ... ما شابها كدر أو شائن شانا
ساع الى الخير والاحسان مجتهدا ... داع الى الله اسرارا واعلانا
مجاهد في سبيل الله خالقه ... من الاولى هدموا للشرك أوثانا
بر وفي صفي واصل ثقة ... قد كان في الخير للإخوان معوانا
نال التفقه أخذا عن جهابذة ... همو النجوم هدت من كان حيرانا
نصح الانام ونشر العلم همته ... نعم المساعد للطلاب من كانا
اب شفيق لنا ذو رأفة عرفت ... باللطف والعطف والارشاد أولانا
شمائل ذكرها في الناس مشتهر ... كفى بذلك عما قلت برهانا
والهف نفسي على شيخي وياحزني ... فالله يلهمنا صبرا وسلوانا
فعيني رؤيته وسمعي نغمته ... وقلبي سيرته يبكين فقدانا
فما حمام على الاغصان نائحة ... ترجع الدهر الحانا واشجانا
يندبن فرخا رهين العيش ذازغب ... لايستطيع مع الاطيار طيرانا
تخطفته من العقبان جارحة ... وما به قصدت رحما واحسانا
يوما بأحزن مني حين فارقنا ... مُسربلا بعد نزع الروح اكفانا
سقى الأله ثراه دائما كرماً ... غيثا من العفو والغفران هتانا
والله يحفظ أعلام العلوم بنا ... عمرا مديدا لنشر الخير أزمانا
ثم الصلاة وتسليم الاله على ... من جاء بالحق أنوارا وبنيانا
والصحب مع آله ما قال متعظ :- ... نرضى بما قدر الرحمن مولانا

وقال راثيا العلامة الحبر الفهامة « عمر بن محمد بن سليم » القاضي والقائم بنشر العلم ببريده المتوفي ١٣٦٢/١٢/١٦ هـ. تغمد الله برحمتـه .

رضى وصبرا وحمد اليس منحصرا ... على قضاء الله للورى فطـرا
سبحانه وتعالى لا مـرد لمـا ... اراده لجميع الكون قد قهـرا
انا لـه واليه أمر مرجعنـا ... وكل شيء لديه محكـم قـدرا
مصارع الموت للالباب واعظة ... في كل حين ترينا الهول والعبـرا
لكننا غلبـت والله غفلتنـا ... نستغفر الله ربي خير من غفـرا
فاليوم أضحى وقد جلت رزيتنـا ... من كل عين غزير الدمع منهمـرا
على امام همام عالم علـم ... حبر تقي قضى مقضيا عُمُـرا
في خدمة العلم والاسلام مجتهدا ... طوبى لقلب سليم بالتقى عمـرا
محارب الفحش والاشرار قامعهـم ... وللمساجد بالاذكار قد عمـرا
مجاهد ناسك الى المناسك .. ذي ... شوق يلبي لها حجا كذا عمـرا
محقق عامل بالعلم ذي عمـل ... موفق السعى أعني شيخنـا «عمرا»
نجل «السليم» سليم القلب من سلمت ... له العقيدة في الاسلام واشتهـرا
الناشر العلم والارشاد محتسبـا ... ملازما حضرا لذالك أو سفـرا
اليه تضرب اكباد المطي لا خـذ ... العلم عنه تجوب السهـل والوعـرا
فقدان اهـل العلى والعلم كارثـة ... رزية تورث النقصان والضـررا
إنا لفي زمن زادت مصائبـه ... الشر مستعر والخير قد قبـرا
فالعلم يرفع والجهل المضر طما ... طوفان بحر له للناس قد غمـرا
فرفعه الرزء موت الحاملين لـه ... قد جاء ذلك فيما قد روى خبـرا
سقى الاله ثرى مواتيا « عمرا » ... غيثا من العفو والغفران منهمـرا
طوبى لمن كان بالمختار مقتديا ... صلى عليه الذي قد انزل السـورا
والصحب والآل أهل الصدق اجمعهم ... والتابعين ومن للحق قد نصـرا

وقال راثيا الشاعر الكبير الاديب الشيخ « محمد بن عبد الله بن عثيمين » المتوفي عام ١٣٦٣ هـ. تغمده الله برحمته .

على الاديب الاريب الشاعر العربي — على فقيد بني الاسلام والعرب
«محمد بن عثيمين» الذي حمدت — اخلاقه وسمت في ذروة الرتب
تحدرت عبرات الدمع وانهمرت — ولوعة الحزن في الاحشاء كاللهب
لله شهم وفي ماجد فطن — مهذب أريحى بالذكاء حبي
ذو همة شرفت من حين منشئة — الى ابتغاء المعالي جد في الطلب
لبى النوى ومضى بالعزم ممتطيا — ظهر المصاعب لم يسأم ولم يهب
شرقا وغربا ومن شام الى يمن — نائي عن الوطن المحبوب لم يؤب
حتى حوى المجد والآداب متقنها — ان العلا دونها جسر من النصب
اشعاره الدر والعقيان عن فكر — قد صاغها فأتت بأعجب العجب
قصائد رائعات حين يسمعها — ذو الذوق في أدب يهتز من طرب
انشاد نابغة كأن قائلها — من الألى شبقوا في سالف الحقب
(زهير) في الرغب (زياد) في الرهب — (ميمون)في الطرب جرير في الغضب
(قس) الفصاحة أو(سحبان) في خطب — فضل البيان أتى في ابلغ الخطب
ياحبذا الأدب المحمود حامله — به تأدب في اخلاق محتسب
فعندما جاءنا الناعى بمصرعه — وكنت بالبلد النائي بمغترب
حمدت ربي واسترجعت مصطبرا — والدمع منهمر من كل منسكب
وقام مني لسان الحال ينشدما — به ترنم صوت الشاعر العربي (١)
« طوى الجزيرة حتى جاءني خبر — فزعت فيه بآمالي الى الكذب
حتى اذا لم يدع لي صدقه أملا — شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي »
تعثرت منه في الافواه السنها — والبرد في الطرق والاقلام في الكتب

---

(١) أبو الطيب المتنبي

والموت لاشك محتوم له أجـل — ما لمرىء عن سهام الموت من هرب
مضى الاديب وربع العلم يند بـه — والشعر والمجد في الاخلاق والادب
جاد الضريح الذي أمسى بملحده — سبحانه وتعالى فارج الكـرب
ثم الصلاة وتسليم الاله علـى — أزكى الورى المصطفى المبعوث خير نبي
والصحب والآل ما سح الغمام وما — ناح الحمام وما قد خط في الكتـب

وقال راثيا والده الشيخ « عبدالعزيز بن عثمان آل هليل » أحد رجال العلم والدين المتوفى ١٣٦٦/٤/١٠ هـ. تغمده الله واسكنه فسيح جنته .

الا . انها الدنيا محل النوائـب — ودار المآسي والعنا والمصائب
فكن كغريب أو كحالة عابـر — سبيلا بذى الدنيا مقر المعاطب
على حذر منها فكن متأهبـا — الى سفر عنها تأهب راهـب
واياك ان تغتر فيها بزخـرف — فكم كدرت في الناس صفو المشارب
فجعنا بخطب أضرم الحزن بالحشا — وأجرى غزير الدمع من كل ساكب
على والد بر تقى محقـق — على ضوء نور العلم خير المكاسب
وغيرته في الحق لله ربـه — بصدق واخلاص سجية راغب
وترتيل آيات الكتاب تدبـرا — واحياء محراب بعزم مواظـب
وحسن اعتقاد طاهر وتثبـت — على المنهج المختار اسنى المذاهب
سجاياه من خير السجايا كريمة — بفضل آله العرش أكرم واهـب
اكيد اخاء ثابت الود والوفـا — لاخوانه من كل شهم وصاحـب
جلساء خير صالحين أفاضـلا — تقاة بذات الله أهل تحابـب
بمثلهمو تحضى البلاد بفخرهـا — نجاحا واصلاحا لاسمى المراتب
فمنهم كثير قد مضوا بسبيلهـم — الى الله صاروا ذاهبا اثر ذاهب
سقى الله قبرا للفقيد برحمـة — من العفو والغفران صوب السحائب

سلام على اهل المكارم والتقى | سلام على اهل العلى والمناقب
ومن قبلهم خير القرون ترحلوا | واشرف خلق الله ختم الاطايب
فاعظم شيء في المصائب رزؤه | لكل الورى من عجمه والأعارب
عليه آله العرش صلى وآله | وأصحابه مالاح ضوء الكواكب
وما حن قلب من فراق أحبه | وسح عزيز للدموع السواكب

وقال راثيا الحبر العلامة المحقق الشيخ « محمد بن عبداللطيف آل الشيخ » المتوفى ١٣٦٧/٦/٢ هـ. تغمده الله برحمته .

على العلم والتحقيق والدين والهدى | على المجد والآداب والجود والندى
تفجر من ماء الدموع غزيره | وحر الاسى بين الحشاء توقدا
مصائب في هذا الزمان تتابعت | قضاء حكيم بالبقاء تفردا
فسبحانه من قاهر متصرف | له الحمد كل الحمد حقا تأكدا
رحيل رجال العلم اعظم فادح | فكم هد ركنا لرشاد مشيدا
وكم عالم قد كان لله عاملا | منيبا أريبا خاشعا متزهدا
الى برزخ الاموات شيع نعشه | وربع التقى والعلم يبكي توجدا
وباليوم هذا قد أصبنا بفاجع | دهى عالم الاسلام غورا وانجدا
رحيل امام في العلوم محقق | وبحر بعلم الدين يروى من الصدا
ونجم هدى يرمي به الله ماردا | غويا ويهدي حائرا متردداً
واعني به النحرير فخر زمانه | حليف الندى الشيخ الأديب «محمدا»
فتى الالمعى «عبداللطيف» وانه | سليل امام للاله تجردا
فجدد اصل الدين بعد اندراسه | بفضل إله العرش حتى تجددا
ولم يثنه في الله لوم للائم | ولم يخش كيد الكائدين من العدا

وآزره من نصر ربي لدينه ... صوارم اسلام لها الله أيدا
فاشرقت الشمس المنيرة للهدى ... وجلت ظلاما من دجى الشرك اسودا
فمن ينصر الرحمن ينصره ظافرا ... ويرزقه توفيقا وعزا وسؤددا
ومن يعص أمر الله يخذ له في الورى ... ويتركه في وادى الهلاك مشردا
وقد اعقب الشيخ الامام أئمة ... هداة دعو الله غيبا ومشهدا
ومن خيرهم هذا التقى «محمد» ... حميد المساعي كان في الناس أمجدا
له في علوم الدين حظ موفق ... وثاقب فهم في الذكاء توقدا
فطورا الى بحث المسائل ناقلا ... وطورا الى بث الرسائل مرشدا
وطورا خطيب في المحافل واعظا ... يرغب في التقوى وينهى عن الردى
يرتل للذكر الحكيم تدبرا ... وحظ قيام في الدياجي تهجدا
مفيد لطلاب العلوم مساعد ... ويختار في التعلم ما كان أفودا
ولا سيما التوحيد خير عقيدة ... بتحقيق اصل للأدلة أوردا
ترى حلق الطلاب للعلم حوله ... يؤمون من اصفى الموارد موردا
مجالسه كانت سرورا وبهجته ... ومرتع خير لاتمل ومعهدا
شغوف بجمع الكتب للعلم عنده ... بمكتبه كبرى لها الشيخ أوجدا
فنون بها خير التصانيف انها ... لنعم جليس للهداية أرشدا
سخي ببذل المال في رفع شأنها ... ولو بلغت أعلى المبالغ عسجدا
وذا من عظيم القدر للعلم عنده ... ومن نشره اكرم بذلك مقصدا
وتلك السجايا الساميات الى العلا ... اليها عظيم المن يرشد من هدى
سقى صيب الغفران والعفو والرضى ... من الواهب المنان للشيخ ملحدا
واسكنه دار المقامة منزلا ... بجنات عدن في النعيم مخلدا
بما قدر الرحمن نرضى وانه ... مع الصبر حق ان ننيب ونحمدا
الى الملك الديان نمضي جميعنا ... وان لنا يوم القيامة موعدا
بيوم عظيم يذهل اللب هوله ... به الله ينشى العالمين كما بدا
وكل يجازيه الاله بسعيه ... فيا بئس عاص قد تمرد واعتدا

ونعم تقى راقب اللـــــه ربـــه ومن خير زاد للمعاد تـزودا

وسار على النهج القويم ولم يحد ومات على الاسلام ملة «أحمدا»

صلاة وتسليما عليه وآلـــــه واصحابه والتابعين علـى الهـدى

واتباعهم ما سبح الرعد حامدا إلهاً عظيما بالبقاء تفـــردا

رثاء في صاحب السمو الأمير « فهد بن سعد بن فيصل آل سعود » أمير منطقة (حائل) المتوفي فى ١٩٧٢/٧/٥ م رحمــه الله .

على مثل «فهد» المجد فرع الاماجد حماة العلى الابطال من كل ماجد

على مثل «فهد» الجود والنبل والوفا اخ الصدق والنصح الأمين المساعد

على مثله تجري الدموع غزيرة لفقد السخى الأريحي المسانـــد

وتضطرم الاحشاء من لوعة الآسى أواراً من الاشجان ليس بخامـد

«فهد بن سعد» بن الامام «بن فيصل» امام الهدى السيف الهمام المجاهد

له في النفوس النابهات مكانة لأخلاق شهم طيب النفس جائـد

هو الباذل الاحسان والجاه والندى خضم هنيء الرى عذب المـوارد

أبو السعد وابن السعد والسعد حفه بيمن المساعي من أجل المقاصـد

من الصيدهم (آل السعود) أولوالنهى تقاة هداة كالنجوم الفراقـــــد

أولئك من اصل تأصيل في العلـى بمجد رفيع الفرع راسي القواعد

ولاة صلاح اصلح الله شأنهـم بأسعد حظ دائم العز سائـــــد

وما الراحل المحبوب سهلا فراقه على النفس والتاريخ انصع شاهـد

فنعم«ابن سعد» المجد من طاب ذكره وذاع ونيل الحمد ازكا الفوائـد

امير عزيز القدر والنفس مخلـص بأعماله عند الرخا والشـــدائد

حريص على فعل المرؤة والسخا وشتى أمور الخير همة جاهـد

أديب حليم ثابت متواضـــــع تقى سليم القلب ليس بحاقـــــد

فنعم السجايا الساميات لها البقا ... بذكر جميل في المحاسن خالد

ويرجى بها خير الثواب مضاعفا ... بفضل آله واسع الجود واحد

سقى الله رمسا حله وبل صيب ... من العفو والغفران سحا لآبد

الى جنة الفردوس فيها مبؤ ... مقر نعيم بالهنا غير بائد

وكل له الأيام تطويه للفنا ... وما يومه المحتوم عنه بحائد

فطوبى لحظ بالسعادة فائز ... وبئس لحظ خاسر الخير فاقد

من الله نرجو العفو واللطف والرضا ... ومن ربنا المنان حسن العوائد

رعى الله للاسلام والأمن عاهلا ... هو «الفيصل» الموهوب حكمة قائد

يمتع بالعمر المديد مؤيدا ... بنصر من المولى بكل المشاهد

جهاد امام ظافر وموفق ... وداع الى خير التضامن رائد

معانا باعوان ثقاة بواسل ... بطائن خير اهبة في التعاضد

ولله حقا في الامور جميعها ... عظيم الثنا والحمد من كل حامد

صلاة مع التسليم مالاح نير ... وطوح غرب الأفق غير المشاهد

على المصطفى الهادي الأمين آله ... مع الصحب والانصار أهل المحامد

الحمد لله المتفرد بالبقاء والدوام قضى وقدر ان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وصلى الله وسلم على رسوله المصطفى وخليله المجتبى خاتم النبيين الذي عبد ربه حتى اتاه اليقين وعلى آله وأصحابه الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ..... وبعــد :

فهذا رثاء في جلالة الملك المعظم وامام المسلمين الأعظم « عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل آل سعود » المتوفي في ١٣٧٣/٣/٣ هـ. تغمده الله بالرحمة والعفو والغفران وانزله الفردوس دار الخلد والرضوان .

خطب عظيم قضاه الله مولانا — سبحانه الملك القدوس سبحانا
له البقاء تعالى عز سلطانا — مدبرا أمر أولانا وأخــرانــا
والحمد لله حمد الصابرين علـى — جميع أقدار من فوق السماء علا
صبر الالى اخلصوا في سنعيهم عملا — وسلموا لقضاء اللـه ايمانــا
لقد رزئنا بخطب فادح جلــل — اجرى الدموع كسفح السحب هتانا
وأجج الحزن في الاحشاء كالشعل — وازعج اللب حتى ظل حيرانا
رحيل حامي حمى الاسلام والعرب — العاهل الملك المهذب العربـي
حامي التقى والعلى والمجد والحسب — من كان في العدل والانصاف ميزانا
«عبدالعزيز» نصير العلم والديـن — سلاله النجب الغر الميامـيـن
«آل سعود» الأسود في الميادين — صوارم الحق اشياخا وشبانــا
الله البسه مذكـان في الصغــر — من التقى حللا عز لمفتخـــر
حظ أتى بعظيم النصر والظفــر — وان اليمن والتوفيق عنوانــا
برتقى نقى واصــل الرحـــم — محافظ للوفا والعهد والذمــم
ملازم للاخا واطيب الشيــــم — ممتع بمديد العمــر ازمـانــا
أبو الارامل والايتام والفقــرا — غيث من الله عم البدو والحضرا
باللطف والعطف في أحوالهم نظرا — أثابه الله بالاحسان احسانــا

ففي الدياجي يناجي ربه وجلا ... تهجدا يسأل الرحمن مبتهلا
محنك يقظ بعلمه عملا ... وحكم السنة الغرا وقرآنا
ساد الجزيرة من شام الى يمن ... والشرق منها الى الغرب بلا وهن
مجاهدا بجهاد الباسل الفطن ... حتى استقرت له طوعا وازعانا
فكم اباد بحد الصارم الذكر ... من كل طاغ وباغ مفسد أشر
وفل من جحفل بالبيض والسمر ... ومزق الجمع آسادا وفرسانا
ان الفتوح التي في عهده فتحت ... والله فاتحها لحكمة بلغت
لاية لألي الالباب قد بهرت ... نصر عزيز وأمن عم أوطانا
أضحى به الكل منا ناعم البال ... في ظله جذلا في ابهج الحال
عهد الهنا الزاهر الزاهي باقبَال ... عصر السخا جاء بالاسعاد مزدانا
فليبكه البأس والاقدام والقضب ... والخيل يوم الوغى والجحفل اللجب
والعزم والحزم والاخلاق والادب ... والدين والمجد أحزانا واشجانا
كم ضج بالحزن في شرق ومغربه ... عليه من أمم من كل نادبه
فلله نسأله حسن العزاء به ... والله يلهمنا صبرا وسلوانا
ونحمد الله أن ابقى له خلفا ... هو «السعود» المليك الحائز الشرفا
كل أقر له بالمجد واعترافا ... فالله يوليه توفيقا وامكانا
ليحمي المجد والاسلام والحسبا ... وينصر العلم والعرفان والادبا
وينشر الخير والاحسان محتسبا ... مؤيدا بمزيد العز جذلانا
كل الرعايا أتت اليه طائعة ... تدعو الإله له بالنصر ضارعة
بكل صدق واخلاص مبايعة ... امامها ملكا بالحق سلطانا
والله يرعى بتوفيق وتأييد ... ولى عهد المفدى «فيصل» الجود
وزير صدق له في خير مقصود ... نعم الامير الامين الفذ عرفانا
ووفق الله كل الاسرة الامرا ... للخير اجمعه واصلح الوزرا
في ظل حامي الحمى لازال منتصرا ... والله ينصر من في نصره كانا
ان الجماعة حبل الله فاعتصموا ... حقا به انه عز ومعتصم
تمسكا بكتاب الله فالتزموا ... منه بعروته الوثقى لمن دانا

(كم يدفع الله بالسلطان معضلة) للامن والراحة الكبرى مزلزلة

وكم يكف به دهياء هائلة (عن ديننا رحمة منه ودنيانا)

(لولا الخلافة لم تعمل لنا سبل) كلا ولم ينتظم في سعينا عمل

والشر يعبث والطغيان والخلل (وكان اضعفنا نهبا لاقوانا) (١)

وقدس الله روح الراحل الغالي ذاك الامام الهمام العادل الوالي

فالله يعليه في فردوسه العالي فضلا وعفوا وغفرانا ورضوانا

ثم الصلاة وتسليم الاله على نبيه المصطفى وآله الفضلا

والصحب ماشع نور النجم أوافلا وسح دمع وناح الطير اشجانا

---

(١) هنا ناسب تضمين وتشطير أبيات الامام عبدالله بن المبارك رضى الله عنه .

وقال راثيا صاحب السماحة الشيخ المحقق « عبدالله بن حسن آل الشيخ » رئيس القضاة المتوفى ١٣٧٨/٧/٨ هـ. تغمده الله برحمتـه .

مصاب عظيم من احر المصائب ... وفادح خطب من اشد النوائب
ولوعة حزن في القلوب توقدت ... واجرت عزيز الدمع من كل ساكب
على علم في الدين والعلم والهدى ... على المنهج المحمود اسنى المذاهب
هو الشيخ «عبدالله» ذو المجد والتقى ... فتى (حسن) الحبر الرفيع المناقب
سلالة شيخ المسلمين « محمد » ... مجدد أصل الدين اعظم واجب
على نهج خير المرسلين بدعوة ... ازاحت ظلال الشرك داج الغياهب
ولاشك «عبدالله» من خير آله ... تقي نقي من كرام اطايب
صفاء اعتقاد طاهر وسماحة ... وحكمة داع في الهداية راغب
محب لنشر العلم خير مساعد ... لراغب نيل العلم من كل طالب
وحب جهاد في سبيل الهه ... لنصر الهدى رغم الشقى المحارب
وامر بمعروف وانكار منكر ... ولم يثنه في الله لوم لعاتب
وترتيله الذكر الحكيم تدبرا ... تدبراً وابِ الى الله آيب
وكم أم بيت الله حجا وعمرة ... يلبي ويدعو الله بين الاخاشب
وقام خطيبا في الجموع مذكرا ... بحكمة ارشاد من الوعظ صائب
وجاور بيت الله لله ناسكا ... على ضوء نور في البصيرة ثاقب
وقاسى تكاليف القضاء بمنصب ... رئيس قضاة في اهم المناصب
عفاف وانصاف وحزم وهيبة ... وحلم وصبر في لقاء المصاعب
فما صحب الخصم الألد استفزه ... ولاصده في القصد مكر المشاغب
واعدل سير في الامور تثبت ... على المنهج المحمود غير مجانب

ولا خير في لين من الضعف ناتج ... ولا قوة بالعنف شيبت بشائب
ولاسيما في موقف الفصل والقضا ... وفي سائر التدبير في كل جانب
ومن اعظم الارزاء في كل امة ... واوجعها في شرقها والمغارب
رحيل رجال العلم والمجد والعلا ... فهم في الورى الاعلام مثل الكواكب
على قبر «عبدالله» جادت سحائب ... بصيب عفو الله آثر سحائب
اذا السلف المحمود خلف صالحا ... من الخلف الذاكي بخير المطالب
فخيراً به المولى اعاض بلطفه ... واحسانه والله اكرم واهب
فلا زال بين المسلمين ائمة ... علوما وآدابا بأعلى المراتب
خلائف خير اصلح الله حالهم ... هداة تقاة كالنجوم الثواقب
ولله كل الحمد والصبر والرضا ... بكل قضاء الله اغلب غالب
وكل امرء لابد يلقى مصيره ... الى الله يمضي ذاهبا اثر ذاهب
فنعم تقي فاز بالخير خطه ... وبئس شقي نال شر العواقب
من الله نرجو العفو واللطف والرضا ... باحسانه وهو العظيم المواهب
وصلى آله العرش ما انهل ساكب ... على المصطفى والآل مع كل صاحب

وبعد فهذا رثاء في فقيد العلم والعمل صاحب الفضيلة الشيخ « ناصر بن محمد الوهيبى » نائب ديوان المظالم واحد رجال القضاء الشرعي المتوفى في ١٣٨٢/٦/٢٥هـ . تغمده الله برحمته .

على الفاضل الشيخ المهذب «ناصر» ... سليل «الوهيبىّ» الأديب المصابر
توقدت الاشجان من حر لوعة ... وفاض غزير الدمع بين المحاجر
سلام على الاخلاق والعلم والتقى ... سلام على الاخلاص خير الذخائر
على الصدق حقا والمروؤة والوفا ... على المجد والسعى الحميد المثابر
فاكرم بشهم أريحي موفق ... امين شريف النفس بالبر آمر

صلاح وحزم في الأمور وفطنة ... وثاقب فهم مستنير المشاعر

وصمت واعراض عن اللغو والاذى ... وحسّن حديث بالفوائد زاخر

وجود وحلم مع كريم تواضع ... ونبل وصبر واحترام الأوامر

ورأى وإنصاف بكل تثبت ... وخشية قهار عليم السرائر

وحسن اعتقاد راسخ وسماحة ... ومن اشرف الأخلاق حسن الضمائر

مصاب عظيم الخطب فقدان مثله ... وفاجعة كبرى فراق الاكابر

فرأى الرجال الصالحين أولى النهى ... أولى العلم والتحقيق اهل البصائر

هم السادة الاعلام لله سعيهم ... وهم في الورى مثل النجوم الزواهر

رحيل ابي «عبدالإله» رزية ... على العلم والآداب اسمى المفاخر

فواحر قلب من لظى الحزن والأسى ... كئيب وطرف ذارف الدمع ساهر

فصبرا وتسليما مع الحمد والرضا ... بحكم إله فاطر الكون قاهر

فأحسن رب العرش فيه عزاؤنا ... واسكنه دار الرضا والبشائر

وكل امرىء لابد يلقي مآله ... الى الله نمضي صائر اثر صائر

فنعم تقي بالسعادة فائز ... وبئس شقي حظه حظ خاسر

من الله نرجو اللطف والعفو والرضا ... باحسانه والله اكرم قادر

وصلى على الهادي الامين وآله ... واصحابه الأبرار من كل طاهر

الحمد لله وبعد : فهذا رثاء في الفقيد الابن « عبدالله بن محمد آل هليل » تغمده الله برحمته المتوفى في ١٣٨٢/١٢/٢٥ هـ. بحادث غرق في وادي « ماوان » ـ المعروف جهة عليّه غربي الدلم .

أمر الاله عظيم القهر والشان ... وكل يوم ورب العرش في شان

سبحانه وتعالى لا شريك له ... ولا نظير ولا ند ولا ثاني

قضى جميع أمور الكون في أزل ... تقدير مقتدر تدبير ديان

له التصرف حقا في بريته ... وأمره غالب في كل أحيان
له البقاء عليم واحد صمد ... وكل شيء سواه هالك فاني
ان الحوادت قد تأتي مفاجأة ... وحرها يتلظى مثل نيران
فقد فجعنا بمن جاءت منيته ... صريح موج طغى في ماء «ماوان»
في رحلة نزحت مع رفقة رتعت ... في نزهة بين اطواد وغدران
آهاً لها رحلة ما كان اشأمها ... أتت بشر المآسي نار أحزان
اخبارها كدر والدمع منهمر ... والقلب مستعر من حر أشجان
لفقد نجل أديب صالح ورع ... بر حليف التقى من خير فتيان
فالحمد للملك الرحمن نسأله ... حسن العزاء وتثبيتا بايقان
مع الرضا بقضاء الله خالقنا ... بصدق صبر وتسليم وايمان
والموت حق وان الكل مرتحل ... عن هذه الدار من شيب وشبان
وانه الأجل المحتوم ليس له ... تأخر حينما يأتي بحسبان
فنعم حظ سعيد فاز صاحبه ... وبئس حظ أتى بنيل خسران
فالله نسأله عفوا ومغفرة ... وحسن عقبى وتوفيقا باحسان
ثم الصلاة مع التسليم ما انهمرت ... مدامع وشدا طير بأغصان
على البشير النذير المصطفى وعلى ... آل وصحب وانصار واعوان

الحمد لله وبعد : فهذه مرثية في الحبر العلامة صاحب الفضيلة الشيخ « محمد ابن عبدالعزيز بن مانع » تغمده الله برحمته المتوفى في ١٣٨٥/٧/١٧ هـ .

تجلد صبر للأسى غير مانع ... لدن حل رزء بارتحال «ابن مانع»
وللأرق المضنى غير مزحزح ... ولا مقلع هتان صوب المدامع
ولا مطفىء للحزن ناراً تأججت ... بحر سعير في الجوانح لاذع
لفقد فقيد العلم والدين والعلى ... أخ الفهم والعرفان غير منازع

فتى «مانع» من ذاع في الناس صيته ... وشاع الى الأنحاء دان وشاسع
أديب اريب ناسك متورع ... شغوف بحب العلم عذب المنابع
وداع الى المولى بنور بصيرة ... وحجته الوحيان عند التنازع
بكل مجال يخدم العلم جاهدا ... ببحث وتدريس ونشر متابع
كأن فنون البحث حطت امامه ... لقوة حفظ حاضر اللب رائع
وباهر عرف للرجال وعصرهم ... وما ألفوه من وجيز وجامع
تضلع في الفقه المفيد واصله ... بدقة فهم للمسائل بارع
ولا سيما فقة الامام «ابن حنبل» ... بحسن اجتهاد للأدلة تابع
على ان نص الوحي اقوى دليله ... عقيدة رشد واضح النهج ناصع
قضى هانئا عمرا مديدا ممتعا ... حميدا سعيدا صابر غير جازع
فأكرم بفذ صائن العلم عامل ... وفيّ سليم القلب بالحق صادع
سلام على اعلام ملة « أحمد » ... هداة الورى مثل النجوم الطوالع
وان ارتحال العلم جاء زمانه ... به النصح مروى لواعٍ وسامع
ولاشك قبض العلم فقدان اهله ... اذا غاب نجم ساطع اثر ساطع
ومنهم « ابوعبدالعزيز محمد » ... حميد السجايا ذو التقى والتواضع
على رمسه دامت سحائب صيب ... بعفو وغفران من الله هامع
والهمنا السلون والصبر دائما ... وحسن العزا في كل رزء وفاجع
وصلى عظيم الجود ربي مسلما ... على المصطفى الداعي لأسنى الشرائع
امام الهدى خير البرية «أحمد» ... وآل واعوان وصحب وتابع

رثاء في الابن « صالح بن محمد آل هليل » المتوفى بحادث اصطدام سيارة في تاريخ ١٣٨٦/٩/٢٥هـ . رحمه الله .

آها لقلب بحر الحزن مضطرم ... مفاجأ بعظيم الرزء منكلم

ومقلة عن لذيذ في الكرى انصرفت ... تهمي بمنسجم في اثر منسجم
كأنما ليلها حارت كواكبه ... نهارها كالدجا محلولك الظلم
لا الليل ليل فيرتاح الفؤاد به ... من غير ما قلق فيه ولا سأم
ولا النهار نهار في مباهجه ... صافي الضياء انيسا غير منقتم
انباء خطب تذيب اللب مزعجة ... جاءت بحر الاسى والرزء والالم
بأن «صالح» قد وافت منيته ... على طريق خطير السير مزدحم
الى اعتمار بشهر للصيام الى ... مشاعر الكعبة الغراء والحرم
شهيد كارثة ادت بمصرعه ... صدما عنيفا مخيفا شر مصطدم
والهف نفسي ياحزناه وا أسفي ... لفقد نجل عزيز النفس والشيم
فتى اديب اريب فاضل - ورع ... بر تقي نقي واصل الرحم
سليم قلب كريم في سجيته ... شهم وفي صفى ناهض الهمم
جادت من الله ذي الاحسان ملحده ... سحائب العفو والغفران والكرم
حمدا وصبرا وتسليما ندين به ... مع الرضا بقضاء بالغ الحكم
انا له واليه راجعون بلا ... شك تقدس محي دارس الرمم
اعاضنا الله خيرا في مصيبتنا ... وهو الغفور الرحيم واسع النعم
والموت حق ومحتوم له أجل ... آت على الكل من فرق ومن امم
وانه القدر الغلاب احكمه ... رب الورى آزلا في اللوح والقلم
والكل يفنى سوى الرحمن خالقنا ... سبحانه انشأ الاكوان من عدم
فنعم حظ سعيد باستقامته ... وبئس حظ الشقا والذل والندم
يا لاهياً فرحاً لج الغرور به ... وآمنا في البقا والعمر لم يدم
هلا اتعظت بما احاط من عبر ... في كل حين من الأيام منصرم
خذ أهبة لرحيل قد تفاجئه ... مفرطا نادما في زلة القدم
عفوا إلّهي ولطفا والسلامة من ... سوء المصير وما يخشى من النقم
ثم الصلاة على ازكى الورى شرفا ... هادي البرية من عرب ومن عجم
والمقتدين به ما اهتز من فنن ... وسح دمع واشجى اللحن بالنغم

رثاء في عالم عامل هو المحقق السلفي الشيخ « عبدالعزيز بن محمد الشثري » « أبو حبيب » المتوفى في ١٧ رمضان سنة ١٣٨٧ هـ. تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته :.

فيض الدموع على الخدين مسكوب ... يهمى غزيرا كما تهمي الشآبيب
والقلب من لاذع الاشجان متقد ... والطرف عنه لذيذ النوم محجوب
لفادح الخطب انباء مروعة ... لها الى الارض تشريق وتغريب
رحيل اهل التقى والعلم فاجعة ... رزء به عالم الاسلام منكوب
أئمة جاهدوا في الله واجتهدوا ... حقا وما صدهم وهن وتأنيب
كواكب في سما العرفان ثاقبة ... تهدى الورى وظلام الشر غريب
أنس مجالسهم يلقى مجالسهم ... خير الفوائد ان الخير مرغوب
الشيخ «عبدالعزيز» الفذ ذو ورع ... نعم التقى بخير الذكر مصحوب
«أبو الحبيب» حبيب في سجيته ... محقق فاضل فى الله محبوب
مناصح ناصح في المسلمين له ... لدى المحافل ترغيب وترهيب
من الأولى عمروا الأوقات فازدهرت ... فالوقت حفظ واعمال وترتيب
لله يدعو وذا في الدين مفترض ... على البصيرة والاخلاص مطلوب
لحكمة الوعظ والتذكير أسلوب ... كم حسن وعظ به تجدي الاساليب
سليم قلب كما دلت شمائله ... منها الصراحة والوجدان والطيب
سمح كريم متى يزوره زائره ... يلق الندى ومكانا فيه ترحيب
بمثله عمرت مساجد نزهت ... بالعلم فيها وبالذكر المحاريب
لله قلب قوى العزم متكل ... على الاله سعيد الحظ موهوب
صافي العقيدة فالوحيان منهجه ... نور ورشد وفرقان وتهذيب
جادت ثرى حل في احضانه وثوى ... من رحمة الراحم المولى شآبيب
والموت حق ومحتوم له أجل ... وكل شيء بحكم الله مكتوب
والكل فان سوى الرحمن خالقنا ... فأمره غالب والخلق مغلوب

جبر المصاب وحسن للعزاء بـه   اليه يلجأ ملهوف ومكـــروب
ناداه في الكرب «نوح» والخليل كذا   نادى الكليم وذو النون «وأيـوب»
وكل داع دعاه واستغاث بـــه   يرجو ويخشى وهول الخطب مرهون
وخاتم الانبيا عند الالـه لــه   أعلى المقام وما بالحـق تكذيـب
صلى عليه وكل الانبيـاء ومـن   لهديـه اتبعوا ما انهل مسكـوب

رثاء في الحبر العلامة الشيخ« محمد بن ابراهيم آل الشيخ » مفتي الديار السعودية ورئيس قضاتها المتوفى في الرابع والعشرين من رمضان المبارك عام ١٣٨٩ هـ. عن عمر يناهز الثمانين عاما تغمده الله برحمتـه .

على شيخنا الحبر الجليل «محمد»   حفيد امام المسلمين « محمد »
محقق توحيد الالـه بدعـــوة   تجلت بنهج مستنيـر محمـــدي
على شيخنا الشهم الاديب اخي الوفا   حميد السجايا ذى التقى والتعبد
هو العالم النحرير نبراس عصـره   وصرح العلى والدين فخر الموحد
فتى الشيخ «ابراهيم» من ذاع صيته   بعلم واخلاق ومجـد وسـؤدد
تحدر فيض الدمع ينهل ساكبـا   على كل خد بالدموع مخـــدد
وأجج للاشجان والحزن والاسـى   لهيب التياع في الحشا متوقـد
مصاب عظيم في المصائب فـادح   على عالم الاسلام أدنى وأبعد
وخطب به اضحى الجميع مفجعا   بحال كئيب في الدياجى مسهـد
رحيل امام المعـى مهــــذب   أخى ثقة صافى العقيدة مقتـد
وبحر خضم في العلوم محقـق   باصل وفرع بالدليـل المؤيــد
تلقى فنون العلم من كل جهبـد   ثقاة دعاة الخير من كل مهتـد
هو العالم الربان ربى بعلمـه   لافواج طلاب كثيرى التعــدد
مجالسه أنس الجليس معاهــد   لنشر الهدى والخير أفود معهـد

ترى حلق الطلاب للعلم حولـه ... لاجل التلقى من صحيح ومسنـد
فمن وارد البحر الفرات وصـادر ... تروي فأروي في الورى الظامىء الصدي

هو الشامخ الطود الاشم فلم تكن ... عواصف قد هزت لطود موطد
ثبات وصبر واستقامة موقـــف ... بغير تخل واتجاه مفنـــــد
وفصل وعدل في القضاء وفطنة ... وصائب حكم دون أى تـــردد
عفاف وانصاف وحزم وهيبــة ... وحكمة رأى في الامـور مسـدد
بكل اتزان لائق وسمـاحـــة ... لصالح حق مستبيـن مـؤكـــد
وعطف وجود في المكارم والعلى ... ولطف بلا ضعف مخل بمقصد
ورجحان عقل مع عميق تفكـــر ... ولاسي بالامر العظيم التأكـد
وترتيل آيات الكتاب تدبـــرا ... واحياء جنح في الدجى بالتهجد
وحب جهاد في سبيـل الهـــه ... وحسن اجتهاد دون رأى مجـرد
مع الأدب الراقي بخير فنـــونه ... بنثر وشعر رائع النظـم جيـد
وأمر بمعروف ودحر لمنكـــر ... بحكمة راجي الخير لليـوم والغد
وان ائتمار الآمر الامـــر أولا ... لأجدى قبول الأمر مع نصح مرشد
بامثال ذا تحيا الديار وتزدهـي ... ويعمر فيها كل ناد ومسجـــد
مساعي تقاة تنشر الخير في الـورى ... صلاحا واصلاحا على الحق والهدى
هو الدين والاخلاص عز لاهلـــه ... على رغم غاو في الطغاة وملحد
وان السجايا الساميات مواهــب ... لمن خصه الرحمن لا الأخذ باليد
فلله عزم المصلحين ودأبهـــم ... بأعلى وارقى همة في التجـدد
قضى شيخنا عمرا مديدا ممتعا ... سعيدا عزيز القدر غير منكـد
قضى ومضى والكل لله راجـــع ... وما للقضا غير الرضـا والتحمد
فمن لعويص المشكلات وحلهـا ... اذا جارت الافهام عند التـــردد
ومن للمهمات الثقال وحملهـــا ... بهمة شهم صادق العزم منجـد
وفقدان أهل العلم اعظم نكبـــة ... وكارثة في الارض غور وأنجـد

فهم في سماء العلم والحق والهدى　　نجوم بها الحيران في السير يهتدى
رحيل «ابن ابراهيم» رزء وانه　　تقوض صرح في الرشاد مشيد
سقى وابل الغفران والعفو والرضا　　من الله رمساً حل فيه بملحد
وانزله الفردوس اعلى جنانه　　بمقعد صدق في النعيم المؤبد
والهمنا حسن العزاء مع الرضا　　بحكم اله بالبقا متفرد
ونسأله جبر المصاب تكرما　　وعوض خيرا وهو اكرم سيد
وفاة نبي الله أعظم في العزا　　ومابَشَرٌ إلَّا وغير مخلد
بدار الفنا فالموت فيها محتم　　وما من مفر فالمنايا بمرصد
وان طالت الآمال سهو وغفلة　　فقد خطت الآجال اصدق موعد
فطوبى لمن يخشى الآله حقيقة　　يراقبه صدقا بغيب ومشهد
وابقى جميل الذكر في الخلق بعده　　وفاز بحظ في القبول مزود
وبئس شقي خاسر ومفرط　　وليس له في الحظ غير التنكد
فعفوا واحسانا من الله نرتجى　　ونسأله في كل حين ونجتدى
وصلى مع التسليم ذو العرش دائما　　على المصطفى ازكى البرية أحمد
امام الهدى الداعي الامين محمد　　واصحابه والآل من كل امجد
واتباعهم مالاح أو غاب نير　　بذا الكون من شمس وبدر وفرقد
وما ناح من طير وهلت مدامع　　على رائح في الراحلين ومغتدى

رثاء في العالم العامل المحقق السلفى الشيخ « عبدالرحمن بن محمد بن قاسم » المتوفى بتاريخ ١٣٩٢/٨/٨ هـ.

مصاب على الاسلام بين العوالم　　على العلم والدين القوى الدعائم
رحيل رجال العلم والمجدد والتقى　　أولى الصدق والاخلاص من كل عالم
نجوم الهدى والرشد والحق والعلى　　رجوم العدا من كل غاو وآثم

فكم فاضل .. حبر جليل مهذب   حكيم حليم ثابت الجأش حازم

تصرمت الايام ... أيام عمره   وبات باطباق الثرى المترادم

وفي اليوم ذا.. تجرى الدموع غزيرة   كهتان وبل من خلال السواجم

وتتقد الاحشاء حزنا ولوعه   تجيش بها الاشجان مثل الضرائم

لفقد التقى الألمعى اخ الوفا   أخي السبق في شأو العلى والمكارم

هو «العابد الرحمن» .. نجل «محمد»   اكيد الإخا لشيخ الاديب ابن «قاسم»

هو الصالح المحبوب والناصح الذي   يسير على النهج المنير المعالم

على الاصل والتقوى وحسن عقيدة   وصحة ايمان على الرشد قائم

عفاف وزهد صادق وتورع   وحسن اعتباء في الادا والتفاهم

ونصح وارشاد وحزم وغيرة   بحكمة داع مشفق غير ناقم

وحرب على «الالحاد» والغي والردى   وكل انحراف زائغ .. أو جرائم

سخاء ونبل فائق وسماحة   وعون مع الاخوان أو في مساهم

وترتيل آيات الكتاب تدبرا   وخشية رب للسرئر عالم

مفيد بما يدرى .. وما صح علمه   بحسن بيان واضح غير كاتم

وما ليس بالمعينه عنه بمعزل   وعن كل خوض سوء أو تخاصم

له في سبيل العلم والحق والهدى   جهاد بمجهود الدؤوب الملازم

فنون بحوث .. ضم بعضا لبعضها   بترتيب فن لائق متلائم

له القلم الموهوب عزما وقوة   بخط رشيد شيق السطر راقم

بعزم وجد واهتمام مواظب   ولم يثنه وهن ولا لوم لائم

فلله شوق في المعارف والعلى   بهمة صبار قوى العزائم

ويكفيك عن الخصال لما جد   عظيم مساع في سجل الاكارم

فقد طار في الآفاق بالخير ذكره   وسار الى ادنى واقصى الاقالم

فنرجو له خير الثواب مضاعفا   بواسع احسان من الله دائم

وان يخلف المولى بخير تكرما   ويجبر صدعا في المصاب المداهم

وسبحان رب دائم أبدع الورى   ويفني الورى محي العظام الرمائم

وكل ملاق في الحساب جـزاؤه ... وما الله يوما للعباد بظالـــم
فيا نعم من يلقى السعادة فائـزا ... وبئس لحظ خاسر الربح نـــادم
من الله نرجو العفو واللطف والرضا ... وأحسن عقبى وهو ارحم راحـم
وحمدا وتسليما مع الصبر والرضـا ... بكل قضاء الله اعدل حاكـــم
وازكا صلاة الله ربي مسلمـــا ... على المصطفى الهادى الامين ابن هاشم
واتباعه الابرار ماناح طائــر ... وهب الصبا وأنهل صوب الغمائـم

رثاء في سمو الامير « عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود » المتوفى في ١٤ ربيع أول ١٣٩٣ هـ. تغمده الله برحمتـــه .

مآل البرايا للمصير المؤكـد ... وان المنايا للنفوس بمرصـــد
ولكنها الآجال في اللوح قـــدرت ... لموعدها الحتم المسمى المحـدد
مضى الشهم «عبدالله» ذو النبل والوفا ... سمو الامير ابن الامير « محمـد »
عضيد النضال ابن الامام ابن «فيصل» ... إمام الهدى الليث الحسام المهند
من الصيد هم «آل السعود» لوامع ... طوالع يمن قد تجلت بأسعـــد
لهم في عريق المجد أصل فروعـه ... تسامت بعز وافتخار وســؤدد
لهم في سبيل الحق نبل مواقـف ... وصدق جهاد بالاله مؤيـــــد
على المنهج الاقوى وانوار دعوة ... الى الحق والرشد المبين المحمدي
ذياد وصبركم به الله قد حمـــى ... حمى الامن والاسلام من كيد معتدي
فمن ينصر الرحمن يسعد بنصـره ... كما جاء بالذكر الحكيم الممجـد
ومن أعظم الارزاء فقدان ماجـد ... أخي همة عليا بمسعى ومقصد
مضى الشهم «عبدالله» وهو مودع ... بحر الاسى بين الجموع بمشهـد
فكم أدمع فاضت بيوم رحيلـه ... واشجان احزان تلظت بأكبـد
لفقدْ تقى اريحي مهــــذب ... وفي صفي صالح متعبـــــد

صبور وقور ناصح متواضــــع ... أكيد اخاء طيب النفس مسعــد
سخي ببذل العون والجاه والندى ... بحسن اهتمام بالـغ وتجهــد
وان السجايا الطيبات لها البقــا ... مدى الدهر بالذكر الجميل المخلد
فهبة اله العرش عفوا ورحمة ... وحسن مقر في النعيم المؤبــد
وكل امرىء ماض فلاق نصيبــه ... فأكرم بحظ بالتقى متــزود
فعفوا واحسانا ولطفا الهنــا ... وخير ختام انت أكرم سيــد
وصل مع التسليم ما انهل ساكـب ... على المصطفى ازكى الانام محمد
فآل مع الأصحاب ثم متابــع ... على الملة الغراء من كل مهتدي

رثاء في صاحب الفضيلة الأخ الزميل الشيخ « عبدالعزيز بن ابراهيم الهـويـش » نائب رئاسة ديوان المظالم المتوفى ١٣٩٤/٦/١٩ هـ.

سلام على عهد تقضى زمانــه ... وامسى مع الذكرى كأحلام نائـم
تعاقب اجيال واعوام اعصـر ... تجيء وتمضي عالما اثر عالم
لقاء وبين وانتقال وغربـــة ... قضاء الله بالسرائـر عالــم
ومن اعظم الارزاء فقد أماجــد ... صلاح واصلاح اكيد العزائــم
وعلم ورشد واعتدال وحكمــة ... وصبر وفهـم نير غير واهـم
وحسن اعتقاد راسخ واستقامــة ... وصدق واخلاص ومقت المآثـم
«كعبدالعزيز بن الهويش» اخى الوفا ... اخي النبل والقلب السليم المسالم
توقدت الاشجان عند فراقـــه ... وسحت عيون بالدموع السواجـم
تغمده المولى الكريم برحمــة ... باحسانه والله أكـرم راحــم
ومن قبله الشهم «الوهيبي ناصر» ... ثبات وعرفان وهمه حــازم
وغيرهما من كل واع مهــذب ... يسير على النهج القوى الدعائم

جزى الله كلا واسع العفو والرضا
بأعلى نعيم بالمسرة دائم

وان جميل الذكر بالخير ذائع
غني هنا عن حشد اطناب ناظم

على الدرب كل في مسيرة سائر
على حظه السعى المقدم قادم

وايام اوقات اجتماع تصرمت
مع الصحب في (الديوان) دار «المظالم»

بمن كان من صدق التعاون والصفا
لدى الواجب الداعي وحسن التفاهم

تعاون اخوان ثقاة افاضل
ثقاة وعاة طيبين أكارم

زملاء جد وانسجام فبعضهم
تنقل بالترفيع دعم المحاكم

وقسم بأحكام التقاعد قد مضى
بحال الرضا والله اعدل حاكم

الى الله كل الأمر لاشك صائر
وما الله يوما للعباد بظالم

فعفوا واحسانا ولطفا تكرما
لك الحمد والتقديس رب العوالم

رثاء في صاحب السمو الشيخ « علي بن عبدالله بن قاسم بن ثاني حاكم قطر السابق » المتوفى في ١٣٩٤/٨/١٣ هـ . رحمه الله .

قضاء رب عظيم الشأن مرتقب
على البرية عنه السر لم يغب

ان المنايا وراء المرء مدركة
وليس من ملجأ عنها ولا هرب

وكل شيء فمحتوم له أجل
يجيء عن قدر في اللوح مكتتب

كم سح من عبرات بالأسى انهمرت
على رحيل الثقاة السادة النجب

منهم «على بن عبدالله» من كرمت
له السجايا أخو العرفان .. والادب

سليل «قاسم» ذاك الطود راسخة
له الاصول رفيع الفرع والرتب

ذاك «ابن ثاني» الذي لم يثنه عذل
عن العلا بطل الاقدام لم يهب

فكم ثنى من عنيد فاتك شرس
وفل يوم الوغى من جحفل لجب

ذاك «ابن ثاني» الذي حاز الثنا على
نشر المكارم في الاقصى ومغترب

في اثره الشهم «عبدالله» شاد به التاريخ
جودا وبأسا غير مرتهب

وكم علت «لعلي» في العلا همم ... شهيرة في بني الاسلام والعرب
بالجهد جاءوا بالمال النفيس معا ... والحمد اغلى وأبقى من غني الذهب
في خدمة المجد والخيرات محتسبا ... والله بالخير يجزي سعى محتسب
مساجد شيدت للساجدين بها ... معاهد أسست للعلم والطلب
أسفار فقه وآداب منوعة ... في الناس منشوره من أنفس الكتب
فنون علم بها يعتز في شغف ... قراءة واقتناء غير منحجب
حفظ التراث تصانيف مدونه ... فخر وذخر عميم النفع والأدب
حسن اعتقاد صحيح الاصل مشربة ... من مورد الرشد صافي النبع لم يشب
أخاء ود وخير الود أشرفه ... حب الصلاح ومقت الزيغ والريب
روح التبصر والإخلاص موهبة ... نعم السجايا صفات المسلم العربي
فالله يعلي فقيد المجد منزلة ... دار النعيم المديم خير منقلب
ولم يزل للحمى عز القيام بما ... فيه الرقي حميد السعى والدأب
وحفظ حق التآخي والحوار الى ... روابط الود والاسلام والحسب
لا أطفأ الله ذكراً طيباً حسناً ... للطيبين ومن يلقى الثنا يطب
والخير أبقى ولايشقى به أحد ... مخلد ذكره أعز مكتسب
جاد الضريح الذي أمسى بملحده ... سبحانه وتعالى فارج الكرب
ثم الصلاة وتسليم الاله على ... ازكى الورى المصطفى المبعوث خير نبي
والصحب والآل ماسح الغمام وما ... ناح الحمام وما قد خط في الكتب

رثاء في جلالة المغفور له الملك « فيصل بن عبدالعزيز آل سعود »

مصاب على الاسلام والعرب مذهل ... وفادح خطب اذ ترحل «فيصل»
يفاجى آفاق العوالم نعيه ... بصوت الى اقطارها يتنقل
يفجر امواج الاثير صواعقا ... بكاء صداها الراسيات يزلزل

يصدع أكبادا تلظت شجونها ... ويرسل سحب الدمع تهمى وتعطل
ويقضي الكرى عن كل عين كئيبة ... وحر الاسى يذكي الفؤاد ويشعل
لفقد امام اريحي مهذب ... مليك همام دائب السعى يعمل
الى الصالح المنشود ماض وساهر ... ورائد خير أوفر الجهد يبذل
ونصر اعتقاد الحق والعلم والهدى ... ودعوة توحيد عليها المعول
وكم عم من حسناه والله محسن ... الى القرب والاقصى الندى والتفضل
اخاء اكيد العهد والود والوفا ... سجايا مدى الازمان فخر مسجل
وما صده عن منهج النبل عائق ... وما ان ثناه اللائمون وعذل
وما القول بالمحصى مناقب فيصل ... ولكنه التاريخ أوفى وأشمل
ومن رحمة الرحمن بيعة «خالد» ... مليكا ولى الامر يرعى ويعدل
صلاح وسمت واستقامة موقف ... بلطف من الوهاب عزا يؤمل
«وفهد» ولى العهد عون مؤازرا ... عضيد ونصح جاهد متحمل
يحوطهما من اسرة المجد عصبة ... واعوان صدق والتضامن امثل
بل الشعب جند مستجيب ومخلص ... على الله وهو الحسب يقوى التوكل
وما الوحي الا النور والرشد والشفا ... هو الحق والذكر الحكيم المنزل
فهارون مع موسى اخوه وزيره ... أمين وذامع ذا النبي ومرسل
وان اجتماع الكل حزم وقوة ... بحق وان الله اقوى واعدل
امدهم المولى بعون موفق ... مديم الى كل المواقف يشمل
على المنهج الأسنى القويم شريعة ... بنور الهدى فيه البيان المفصل
على ضوئه عبدالعزيز اقامها ... دعائم والاهوال ادهى واعضل
فوطدها شرقا وغربا وشادها ... بتأييد رب الكون ما شاء يفعل
فكم حارب الالحاد والشر داعيا ... الى الحق فلا يمان عز ومعقل
على اثره سار المحنك «فيصل» ... يبث ويبني باعتناء ويفصل
ولله ابرام الامور فكم جرى ... تقلبها في اهلها والتحول
قضاءً أو تقديرا ببالغ حكمه ... وما الله ظلام وما لله يهمل

وسبحانه الاعلى تفرد بالبقـــاء … هو الدائم الخلاق يرجى ويسـأل
له الحمد والتسليم والصبر والرضا … أكيد الى الله المرد وموئــل
فقيد العلا حي المآثر ذكــره … وللذخر يبقى الصالح المتقبــل
سقى تربة الغالي الفقيد سحائـب … من العفو والغفران والخلد منزل
والهم بالسلوان والصبر والعزا … قلوبا على حر الاسى تتملمــل
وعوض بالخير البلاد جميعهـا … على اسعد الاحوال تبقى وتعمــل
على نعمة الاسلام والأمن والرخا … وفضل عظيم الجود اعلى واجزل
وصلى على ازكى الانام مسلما … واصحابه والآل بالسبق فضلـوا
وكل مجيب دعوة الحق ما اعتلـى … لواء ومايطوى المسير ترحــل

رثاء في سماحة الشيخ « عمر بن حسن آل الشيخ » رئيس هيئات الامر بالمعروف المتوفى ١٣٩٥/٩/٢٣ هـ . رحمه اللـــه .

أمر الاله الذي بأمره القــدر … يجرى بما شاءه والله مقتــدر
له البقاء تعالى قاهر صمــــد … بأمره الكون منقاد ومؤتمــــر
هى المنايا فلا المخلوق يعصمـه … منها المفر ولا الحجاب والحــذر
لكنما هى اجـــال محــــــدده … قضاؤها ازلا واللوح مستطــــر
والدار هذى ممر لا قـرار لها … دنيا تصارعها الاحداث والكدر
كم فادح في الرزايا مزعج جلـل … تطايرت بالاسى من هوله الشرر
رحيل اهل التقى والعلم كارثـة … عظمى يعم بها النقصان والضرر
منهم تقي جليل عالـم علــــم … مهذب مصقع بالفضل مشتهــــر
بالنصح للخير داع مرشد يقظ … بهمة واهتمام ما به ضجــــر
حسب اجتهاد وعرفان اتيح لــه … ادى جهودا لها في وقعها الاثر
هو الوفي الابي الشهم ذو أدب … الألمعى النبيه شيخنا « عمـر»
نجل المحقق ذاك المتقي «حسن» … سليل من حسنت في حقه السيـر

«محمد» حمدت لله دعوتـــــه ... حتى اهتدت بهداها البدو والحضر
على ضياء من الوحيين منهجـه ... به انجلى حالك للغى معتكــــر
جزاه ربي جزاء المخلصين بــه ... والفوز بالاجر عند الله مدخـــر
اذا الكواكب اعلام الهدى انحدرت ... الى المغارب فالآفاق تنكــدر
رباه غوثك فالأخطار محدقـــة ... كم عندها حارت الالباب والفكر
من للصعاب اذا اعيت مواقفها ... بحكمة واحتساب ما به خــور
وللتقى هيبة بالحق بالغــــة ... امامها الشرس الجبـار منذعــر
وبالتضامن في الايمان منطلـق ... جهاد حق به الالحاد مندحــر
والحمد لله اذا جاءت ولا يتنا ... بالعدل سيفا به الاسلام منتصر
والرشد في الامر توفيق وموهبة ... والله بالنصر يرعى من له نصروا
ان الفقيد الذي ايامه انصرمـت ... صرح هوى وعسى ان توقظ العبر
رزء به الامر بالمعروف مكتئـب ... والنهى عن منكر الاخلاق منكدر
فعوض الله خير ما به كــدر ... بلطفه الحال بعد الصدع ينجبـر
لما قضى ومضى عنا «ابوحسن» ... مشيعا راحلا بأثر من قبــــروا
تأججت بلظى الاشجان افئـدة ... كادت تذوب التياعـا وهى تستعر
وامتر طعم الكرى واعين رزئـت ... والدمع منفجر منهـا ومنحـدر
فالله يسقي ضريحا حله «عمر» ... غيثاً من العفو والغفران ينهمـر
والمرء لابد لاق يوم مصرعـــه ... فمنته راحل والغيـر منتظـــر
فالعفو نسأل والحسنى ومغفـرة ... مولى اليه جميع الخلق مفتقــر
منه الصلاة على الهادي الذي نزلت ... حقا ونورا عليه الآى والســـور
وكل اتباعه ما انهل منسكـــب ... وجد سير الرحيل وانطـوى سفـر

المرحوم « عبدالعزيز » بن مساعد آل جلوي » المتوفى ١٣٩٧/٣/١ هـ.
احـد القلائل بل احد الدعائم التي قام عليها توحيد هذه البلاد وهو ساعد قوي رافق الملك فيصل رحمه الله في تثبيت الأمن مثلما رافق الملك عبدالعزيز رحمه الله في

مهمة التوحيد .. حيث كان آخر الاربعين الذين شاركوا في فتح مدينة الرياض :-
توفى في ١٣٩٧/٣/١ هـ. عن عمر يناهز (٩٧) عاما رحمه الله .

رحيل الامير الاريحي المساعد ... هزير الشرى «عبدالعزيز المساعد»
مصاب ورزء فادح اجج الاسى ... لفقدانه من كل ناع وفاقد
هو الفارس المغوار في حومة اللقا ... ابو الشبل «عبدالله» فرع الاماجد
حسام نضال والقنا يقرع القنا ... ونار الوغى ما بين صال وواقد
لقد كان حدا في الصوارم ماضيا ... بكف المليك «الفيصلي» المجاهد
اجل انه «عبدالعزيز» اخو العلا ... مؤسسها مجدا بأرسى القواعد
وحامي حمى الاسلام والعدل والتقى ... مؤمنها من كل طاغ وحاقد
من البحر حتى البحر شرقا ومغربا ... وشاما جنوبا حول اطواد (حاشد)
بنصر وتوفيق الاله وفضله ... برغم الاعادي والالد المعاند
ولله عهد شامل الأمن والهنا ... بعز مكين ساطع السعد سائد
وكم «للأمير ابن المساعد» كم له ... مواقف صدق في الرخا والشدائد
مواقف ميمون امين محبب ... وغيظ على الاشرار اهل المكائد
فآهاً على فقدان شهم مظفر ... ومسعر حرب للجحافل قائد
دهاء وتوفيق ورأي مسدد ... وحظ من الله العلى المساعد
اكيد الاخا منذ الشبيبة ساعد ... قوى من الابطال اقوى السواعد
الى آخر العمر المديد جهاده ... بعزم طموح في ذرا المجد صاعد
على الصدق والايمان والنصح والعلا ... بأخلص اعمال وانقى المقاصد
سماحة اخلاق ونبل وهيبة ... وحكمة تدبير الصبور المكابد
وسمت وصمت لائق وتواضع ... سجايا تجلت من أجل العوائد
عن الحقد والاعجاب كان بمعزل ... وشيمة طبع ثابت غير حائد
يسارع في الخيرات سيرة سيد ... تقي وتقوى الله ازكى الفوائد
وكم مسجد لله دينا اقامه ... ومن اشرف الاعمال رفع المساجد

تلاوة آيات الكتاب تدبـــــرا ... بخشية أواب منيب وعابــــد
صلاح ورشد واستقامة منهــج ... وخدمة هذا المجد اخلاص جاهـد
غني عن الاطناب خير شمائـل ... يدوى بها التاريخ اوضح شاهـد
تدوم على مر الزمان مطنـب ... بها الصوت من حاد وراو ووافد
فأكرم وانعم بالسجايا وبالوفـا ... واطيب ذكر في المحامد خـالـد
سقى صيب الغفران مثوى يحله ... سليل الحماة الاكرمين الصنادد
الى الله كل الخلق لابد صائـر ... وسبحانه المحمود من كل حامـد
وصلى على الازكى الامين مسلما ... واصحابه والآل أهل المحامـد
واتباعهم مالاح نجم وما هوى ... وهب الصبا وانهل وبل الرواعـد

هذا رثاء في الخال سعادة الامير « عمر بن ناصر بن شعيل » المتوفى في ١٣٩٧/٣/١٢ هـ. رحمـه اللـه .

مضى الامير الوفي ذو التقى «عمر» ... اكرم بمن في التقى اعماره عمرا
مضى وكل له محتم أجــــل ... مقدر ازلا في اللـوح مستطـر
تقدس الله رباً والدوام لـــه ... وهو العلي عظيم الشان مقتـدر
مضى «ابن ناصر» ذاك «ابن الشعيل» فكم ... تحدر الدمع والاشجان تستعـر
لفقد شهم طموح منذ منشئـه ... مشمر للعلا لم يثنه الخطـــر
عزما وفي شرف الاعمال خدمتـه ... ستين عاما ولاة الامر اذا امروا
امثاله عندما يدعوه واجبهـم ... والكل جند ملب الأمر مؤتمـر
شوق الجهاد وكم جيشا اعد لـه ... عزم من الملك الميمون مبتـدر
ويوم زحف وقد طال الصـراع به ... مع الحصار وما الاهوال تنحصر
وموقف عابس والنقع مرتكـم ... لمع الصوارم فيه الأنجـم الزهـر
والبيرق العلم الخفاق يحملـه ... في جولة واحتدم الضرب مستعر

وقع الرصاص شواظ يستطير بـه بين الفريقين من اسد الشرى الشرر
رب ابتلاء وتحميص به اتعظـت واستيقظت عنده الالباب والفكر
والامر لله والاقدار غالبـة وحكمة الله في طياتها عبـر
والعقبى لاشك نصر الله يحرزه انصاره صدقوا وربهم نصروا
هذا وكم في الحمى من فارس بطل وجحفل لجب والضد مندحـر
حظ عظيم من الرحمن حققـه على يدى ملك يحفه الظفـر
«عبدالعزيز» الذي ارسى دعائمها فالأمن والعدل والاسلام منتصـر
انجاله الصيد ثم الشعب حولهمو جند الهدى والعلا والحظ مزدهر
آها على فقد شهم في الرجال له من طيب الذكر حظ كلما ذكروا
جادت من الله رمسا حله سحب بوابل العفو والغفران تنهمـر
والحمد لله دوما والصلاة على ازكى البرايا ومن بأمره أئتمروا

رثاء في المرحوم الشاعـر « فؤاد شاكـر »

كم من فؤاد من الاشجان مكتئب أسى لفقد «فؤاد» الشعر والادب
فؤاد شاكر ذاك الفذ من شكـرت لمثله همم في شامخ الرتـب
في خدمة العلم والتاريخ مجتهـدا سعيا حثيثا طوال العمر في دأب
عز الصحافة والآداب نهضتهـا بحكمة العلم نشرا غيـر محتجـب
ورزؤها في ارتحال المغتنين بهـا من كل داع سليم الذوق محتسـب
«فؤاد» من بينهم والكل افئـدة تهوي رياض العلى في المرتع الخصب
كل يساهم قدر المستطاع لـه بلائق شيق في المنهج الأدبـي
لله طبع صقيل الذهن معتـدل مهذب «كفؤاد» بالذكاء حبـى
في صدفة سلفت جاءت مناسبـة يوما اشرت له في المشهد الرحب
تحية من فؤاد الود صادقـة الى النبيه «فؤاد» الشعـر والادب

فرد مبتسما في الحال مرتجلا — بحسن رد لطيف اللفظ مقتضب
فالله . نرجو له عفوا ومغفرة — فهو العفو الرحيم فارج الكرب

رثاء في الداعية الاسلامي الشيخ « عبدالرحمن بن محمد الدوسري » رحمه الله :-

امر القضاء لذي الجلال الاكبر — يجري بحكم نافذ ومقدر
تقدير رب لا مرد لأمره — سبحانه من مبدع ومصور
كل الى الاجل المقدر صائر — حتما بدون تقدم وتأخر
ليس الدوام لغير خلاق الورى — الواحد الديان خير مدبر
يحي ويغني ثم يبعث خلقه — يوم النشور ويالهول المحشر
منهم سعيد بالنعيم وآخر — ذاك الشقي رهين حظ اخسر
فالله نرجو العفو منه تكرما — احسان رب غافر وميسر
آها على فقد التقاة أولى النهى — والعلم والعمل الصحيح الاطهر
من كل داع للاله مجاهد — متجهد متثبت متبصر
داع امين مستقيم عامل — بالعلم والاخلاص دون تحير
من بينهم علم جليل فاضل — ذاك المناصح دائبا لم يفتر
«العابد الرحمن» نجل «محمد» — الزاهد الشيخ الاديب «الدوسري»
فقد الافاضل لوعة وخسارة — ومرارة بتألم وتكدر
رزء به حر الاسى متوقد — مع كل دمع فائض متفجر
اكرم بشهم صادق متواضع — لله داع مرشد ومذكر
كم قام بالوعظ المؤثر صادعا — صوتا بليغا منه اعلى المنبر
بين الجموع وفي المساجد ناصحا — عمرا مديداً جاهداً لم يفتر
كم بث من خير الرسائل كم دعا — بوسائل «الاعلام» غير مقصر
والرشد في الاسلام خير عقيدة — بتمسك بالحق لم يتغير

ونقاوة القلب السليم بريئــــة
من كل عجب حاقد وتكبـــر
وتلاوة الذكر الحكيم مرتـــلا
بتخشع وتضــرع وتدبـــــر
والعلم والاخلاص ذكر خالــد
في العالمين على ممــر الاعصر
وتغمد الله الفقيد برحمــــة
واثابه خير الجـزاء الاوفـــر
ازكى الصلاة على الامين المصطفى
والتابعين على الطريق النيــر

مرثية في الشيخ العلّامة « عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي » من علماء القصيم المتوفى سنة ١٣٧٧ هـ.

هو العلم بالاخلاص والعمل المجدي
مصانا عزيـز القدر مع احسن الـقصد
وبالعزم والاقبال شوقاً ورغبة
وبالصبر والادلاج والحرص والجد
وبالفهم والادراك فيـه ترقيـا
من المهد طول العمر حتى الى اللحد
وبالأخذ عن اصل لشتى فنونـه
عن الأهل في التعليم والنصح والرشد
وبالحفظ للمعنى وللنص سيما
نصوص متون ليس في الامر من بد
وبالادب الراقي وحسن عقيـدة
من المنبع الصافي الذ من الشهد
وبالبحث حتى البحث والفهم والذكا
بخير اجتماع طيب الذكر والعهد
وبالنسخ والتدوين فيه كتابـة
حفاظا على المحصول كالصيد في القيد
ونشر الذي الله اعطاك علمـه
على أن قدر كالزكاة مع الوجد
على المنهج الاسنى ونور بصيرة
به الفوز في ليل الفضائل والمجد
وياحبذا للمرء شوق قـرآءة
لخير التآليف الكثيرة في العــد
ومنها تاليف توالت بعصرنــا
تجلت بين السعى والطالـع السعدي
مصنفها النحرير من ذاع صيته
وشاع بخير الذكر في الغور والنجد
هو «العابدالرحمن» اعني بن ناصر
نصير التقى المشهور بالعلم السعدي
تآليف علم عم الخلق نفعهــا
وسارت مسير الشمس للقرب والبعد

شمالا وغربا والجنوب ومشرقا … وحتى لأقصى الشرق للهند والسند
فمن عالم شعت بأنحاء عالم … ضياء لما تحويه من نفعها المجدي
علوما وفهما واستناد أدلة … وبذل جهاد واجتهاد بما يبدي
ونقل وتهذيب وبحث بدقة … وبسط وايجاز مع الاخذ والرد
وقوة صبر في الكتابة مرخيا … عنان يراع جال عن قوة المد
فابرز أسفاراً بها النفس اسفرت … بعلم الى المجموع في الناس والفرد
فكم بذلت فيها جهود عظيمة … من الفكر والاوقات والعزم والجهد
وانفقت الاموال عن طيب خاطر … بأسخى وأعلى البذل من أنفس النقد
رجاء ثواب الله عن صدق ورغبة … لنشر فنون العلم مع خالص الود
ومقتديا فيها ائمة دعوة … نجوم الهدى للحق تهدي وللرشد
وذلك من تأييد ربي لدينه … بتوفيق اعلام الهداية والزهد
فجازاهم المولى بخير مثوبة … من العفو والغفران في جنة الخلد
ولله رب الكائنات جميعها … عظيم الثناء والشكر مع دائم الحمد
وصلى مع التسليم ذو العرش دائما … على المصطفى ماحي الظلالة والند
وصحب وانصار وآل وتابع … أولى الصدق والاخلاص في المسعى والقصد

تجـــاوب رثـائـــــي

رثاء من الشيخ الاديب مؤثـــر ... مثير به اهتاج الاسى والتأثر

هو الشهم «ابراهيم ذو النبل والاخا ... ابوه «عبيد» العابد المتبصـــر

«عبيد ابن عبدالمحسن» الصالح الذي ... محاسنه في الناس تروى وتذكر

جزى الله «ابراهيم» خيرا .. وزاده ... من العلم والتوفيق والله اقدر

ففقه وتاريخ مع الوعظ والرثا ... علوم وآداب تصان وتنشـــر

رثى الراحل الصهر الاديب أخا الوفا ... «اباعامر» ما المرء عمر يعمـر

فلم يجعل الله الخلود لكائـــن ... من البشر الفاني تعالى المدبر

وما هذه الدنيا جميعا بأسرهـــا ... لكل الورى إلا ممـر ومعبـر

وكل ملاق في المنية مصرعـا ... الا كل شيء بالقضـاء مقـــدر

فما ابهج الحظ السعيد بفـــوزه ... وما أتعس المحروم والحظ اخسر

معاذ الهي من شقاء وفتنـــه ... وغل واعجاب هو الداء يحـذر

مضى الشيخ«عبدالله» نجل «محمد» ... حميد خصال والمحامد مفخـــر

ولم ننس ايام الوفيّ ونبلـــه ... ولطف سجايا لم يشبها التكـدر

وبرا وادابا وحسن عقيـــدة ... وترتيل قرآن بصـوت يحبـــر

تغمده المولى بعفو ورحمــــة ... باحسانه والله ذو المن يغفـر

لنا وله والمسلمين جميعهـــــم ... وحمداً لرب الكون والله أكبـر

« حقــق الله آمالاً نســر بهــا »

الى سماحة الشيخ « عبدالعزيز بن عبدالله بن باز »

عذب اللقاء عذاب فقده وأســى ... مؤجج للظـى الاشجان كالشعـل

يصد طيب الكرى عن مقلة سفحت
فيض الدموع كمثل العارض الهطل

يلقى الفؤاد الى بحر الحنين لـه
تذكار عهد بصافي الشمل مشتمل

بين الاحبة مثل الصاب مطعمه
اما اللقاء فطعم القند والعسـل

يامن يعز علينا ان تسير بهـم
عنا النجائب في الابكار والاصل

او الحديد يجوب الدو منطلقاً
يمضي على عجل كالريح في عجـل

او طائرات من الفولاذ سابحـة
تنقض مثل شهاب في الفضاء على

او السفين على التيار عابـرة
هول البحار مع الامواج في زجـل

الله يشهد ثم الشوق ان بنا
عظيم وجد اليكم عاصي العذل

لولا رجاء التلاقي والسرور بـه
صرنا بحال يلاقي دائم العلـل

«فما صبابة مشتاق على أمـل
من اللقاء كمشتاق بلا أمـل»

فحقق الله آمالًا نسر بهـا
في ابهج الحال في يمن وفي جذل

١٣٨٦هـ

في الشاعر الكبير « عمـر ابي ريشـة »

« ابو ريشة» بشّار ايام عصره
هو الرائع الشعر الرصيد التلاحم

«ابو ريشة» طلق الجناحين شاهر
مع الفن في الأجواء غير مزاحـم

فكم طائر بالريش والطبع شأوه
سماء على موج العواصف عائـم

تظل به العقبان تسبح في الفضا
وامضى البزاة والنسور القشاعـم

تجول وتهوى كالشهاب وتعتلـى
فما بين منقض رهيب وحائـم

وبالريش كان السهم امضى مصوب
على كف رام بالرماية عالـم

وريشة اقلام البلاغة وقعهـا
يلبي له وقع القنا والصـوارم

فكم من مسمى ذي معان عديـدة
مع اللغة الفصحى لدى كل فاهـم

فاجنحة الآداب شعر مطنـب
«وريش الخوافي قوة للقوادم»

اجل في سبيل الرشد والمجد حبذا
مديما ينهج مستنيـر المعالـم

« معارضـــــــــة »

(للقاضـي القاسـم بن أبي الرحـــال)

اذا اعترتك من الدنيا وفتنتهـا مهمة ربما انحلت لساعتهـا
فلا تباتن بهم خوف محنتهـا دع المقادير تجرى في اعنتهـا
فلا تباتـن الا خالـي البـــال
أحسن بربك ظنـا لا تعيــره فكل امر عسير كنت تحــذره
سهل على الله ما قد شاء يسره لا يعجز الله امر ان يدبــره
رفع الوضيـع وهدم الشامـخ العالي
نم وادرء الهم عن نفس لراحتهـا من قد براها كفيل في كفايتهـا
فالله قادر ان يأتي بحاجتهـا ما بين غمضـة هين وانتباتهـا
يقلـب الدهـر من حال الى حـال

ثـم قلـت مذيـــلا :-

بل فوض الامر للرحمن معتصما بحبله دائما بالذكر ملتزمـــا
فهو المزيح البلى والكرب والغمما والمسعد الحظ بالاقبال مبتسمـا
للقبل نعم الشفاء الصاقل الجالى
عزما وحزما وسعيا هب مجتهدا مثابـرا صابـرا مشمـرا أبـدا
في الخير مهما استطعت سيرة السعدا ترجو الاله الكريم العون والمددا
على الرشاد بلا وهـن واهمـال
فلا اله سوى القهار خالقنـا سبحانه الملك الوهاب رازقنـا
وهو الملاذ المغيث في مضائقنا والله كاف ومنج من عوائقنـا
جل العظيم الرحيم الاكرم الوالي

والعفو واللطف والاحسان نسأله　　والخير في الدنيا والأخرى نوأمله
فضلا برحمته عمت نوائلــــه　　والحمد لله حمد الشاكرين لــه
صلى على المصطفى والصحب والآل

« عِظَــــــــة »

يارب صبر فيه أعذب لــذة　　مرا زعافا فوق طعم العلقــم
عن كل ما عز الوصول لنيلـه　　أو نيل شيء بالمذلة مقحــم
والنفس في شتى الصراع حياتها　　بتحير وتأخـر وتقـــــدم
والذوق في طبع الانام تفاوتــت　　احواله بتنوع وتقســــم
مالعزم يثنيه التـــردد غالبــا　　والجد ليس بخائـر أو محجـم
والمرء من بين المخاطر عرضة　　وتحدي سلطان الهوى المتحكـم
والظن مرتاح بأحسن محمـــل　　والفكر منساح بغير توهـــم
والعلم نور والحوادث عبـــرة　　لتيقـظ وتعقـــل وتفهــــم
كم شدة تنحل بعـد تـــأزم　　حلت ويأس الرجـاء محطـم
واذا الارادة للجماح تحفـــزت　　فلجامها الايمان اوثق ملجـــم
وارادة الله القوى وحكمـــه　　اعلى واغلب بالقضاء المحكـم
سبحانه نرجوه خيـر اعانـــة　　ورعية بتفضـــل وتكــــرم

« تحسبيــــــــة »

حسبي الاله عظيم الجود يكفينـي　　من كل كيد وتنغيص ومن هـون
حسبي ونعم الوكيل واحد أحـد　　وأمر ربك بين الكاف والنـــون

حسبي الحسيب العلى قاهر صمد	سبحانه وتعالى مبدع الكون
حسبي الذي لا اله غيره وكفى	يشفي ويكفي ولاسواه يشفيني
حسبي السميع عليم السر معتصم	ومن جميع الأذى الله يحميني
حسبي الولي الذي عليه متكلي	الى الرشاد اله العرش يهديني
حسبي الاله وصلى دائما ابدا	على أمين اتى بالنور مأمون

« استغفارية »

استغفر الله من إثم ومن زلل	مالي سواه اله غافر زللي
استغفر الله غفار الذنوب	وستار العيوب كريم جابر الخلل
استغفر الله ربي لاشريك له	تقدس الله عن ند وعن مثل
استغفر الله ربي واحد أحد	مهيمنا صمدا فوق السماء علي
استغفر الله حسبي خالقي وكفى	حسبي ونعم الذي عليه متكلي
استغفر الله ربي والصلاة على	ازكا واشرف مبعوث من الرسل

« نصيحة »

اراك اسيراً في الهوى تتقلب	ولبك مسلوب وقلبك قلب
ونفسك في بحر التمني غريقة	تمر بك الأيام والعمر يذهب
صبوتى الى حب التصابي تصابيا	صبابة صب قلبه يتلهب
وطرفك يرتاد المناظر كلما	بها مرأ ومرت عليه معذب
تلاحظ الحاظا مراضا وانها	اليك سهام في الفؤاد تصوب
فتبقى صريع اللحظ يرثى لحاله	فكم نظرة تغري وتغوي وتعطب

ويا ظالما بت الليالي ساهراً ... مؤرق طرف للكواكب يرقب
فجانب وحاذر مااستطعت مصائدا ... لحتفك في كل المواطن تُنصب
وراقب رقيبا يعلم السر والذي ... من السر اخفى ليس يخفى المغيب
على الواحد القهار جل جلاله ... تعالى وأمر الله لاشك يغلب
به لُذْ وعُذْ في كل شأن وحالة ... وللعفو والاحسان ترجو وتطلب
منيباً اليه خاشعا متضرعاً ... ومن نقمة الجبار تخشى وترهب
ونسأله الحسنى وخير استقامة ... وتثبيت قلب دائما يتقلب
ومن كل ذنب تب إلى الله توبة ... نصوحاً بعزم صادق ليس يكذب
تمتع بما يكفى حلالًا وطيبا ... وكل حلال في الحقيقة طيب
وكل حرام شره متعدد ... ولكن نفس السوء للسوء تطلب
عياذا بك اللهم من كل فتنه ... ومن كل سوء نحونا يتوثب
فكم من لبيب حائر اللب ذاهل ... وكم من اسير في البلاد يعذب
فلطفاً وعفواً ياالهي تكرماً ... ورحمتك اللهم اولى واقرب
وصلي على الهادي الامين مسلماً ... واصحابه والآل ما لاح كوكب

« سبحان من لا إله سواه »

كأنا مع الطب هذا الزمان ... نسينا الرحيل وقرب الأجل
نبالغ في حب طول البقاء ... وليس البقاء لغير الاجل
فسبحان من لا إله سواه ... تقدس ذو العرش عز وجل
ولسنا نرد مباح التداوي ... إذا ما اضطررنا اليه أجل
فنرجو الشفا ويسر الامور ... واصلاح مادقَّ منها وجل
وان الحوادث فيها اعتبار ... وان لكل الامور اجل
وكم من محب لطول البقاء ... وعمر الفتى ينقضي في عجل
وأحسنْ لربك ظنا وكن ... على حذر دائما في وجل

لقد كان الشيخ محمد بن هليل رحمه الله ـ يهزه نبأ الموت فيتأثر كثيرا وترزأ نفسه خصوصا اذا كان هذا المتوفى عالما فتتحرك شاعريته فيسيل قلمه رثاء يعدد مناقبـه وبثـه حزنــه ولوعتـه الى اللــه ...

الى ان توفاه الله فقال عنه اخوه معالي الشيخ « راشد بن صالح بن خنين »

كم مرة قال الرثـا بعالــــــم والآن يرثى البقــا للموجــد

في قصيدة « رثاء عالم » نشرتها جريدة الجزيرة في عددها رقم (٣٠٠٣) في ١٤٠٠/١٢/٢٦هـ .. تقول ابيـات القصيـدة :ـ

كل البرية للغنـاء مصيرهــا — لا فرق بين رعيـة أوسيــد
والكل يلقى في القيامـة سعيــه — يجزى به من صالح أو من .. ردي
فالمخلصون مخلـدون بجنـــــة — والمشركون لهم عذاب السرمـدي
ان المصائب في الحياة كثيـــرة — لكن قبض العلم داء المقتـــي
والعلم يقبض اذ تموت رجالــه — اهل القرآن مع الحديث المسند
ان المصيبة اذ تكـون بعالــم — يبكي لها اهل النهى والسـؤدد
اذ انها الرزء الكبير لأمـــة — ترك الفراغ ثلمـة لم تســدد
فالقلب يحزن والدموع مهيلـة — تبكي على فقد الاديب الامجـد
اكرم به من عالم ذى هيبـــة — عف اللسان مؤدب عــف اليــد
شغل القضاء بحكمـة ورويـــة — وتأمل في المدعى والمقصـد
نظر المظالم دارسا ومحققـــا — قصد الوصول بدقة للمعتـــدي
ذي همة وعزيمة وتــرفـــــع — عما يشين لعالـم أو مبتـدي
اشعـاره مملوءة بنصائـــــح — وعقيدة تحكي صفاء المـــورد
ذي بسطـة في علمــه وبجسمـــه — ذي خفـة في الروح غيـر مفنـد
زين المجالـس اذ يبوح بنكتـــة — فيها الجواب لصحبــه أو يبتــدى

رثـاء في الشـاعـر رحمـه الله
شعــــر
معالي الشيخ : راشـد بن صالح بن خنيـن

اعني به شيخ « الهليل » صاحبي	فاجبر مصابي في الصديق «محمد»
كم مرة قال الرثـا بعالـــم	والآن يرثـى والبقـا للموجـد
قد زرته فوق السريـر ممـددا	يشكو الضنـى متألمـا بتنكـد
بعد البشاشة والفكاهـة عاقـة	ثقل اللسان عن الجـواب المفرد
اسمعتـه صوتي فهمهـم داعيـا	لي بالثواب وممسكا مني يـدي
ودعتـه متكـدرا في لوعـــة	والموت يرقب واقفـا بالمرصـد
ذاك اللقاء هو الاخير وارتجى	جمع النعيم من الالـه الاوحـد
يارب اعظم اجـره وثوابـــه	واجعل له في القبـر افسح مرقـد
اولاده اوصى وانصـــح مخلصا	بتواصل وتعـاطف وتــــودد
ثم الصلاة مع السلام على الذي	فضل الخليقة في الحياة وفي غـد

فقيـد العلم والأدب
شعـر الشيـخ عثمان الصالـح
الرياض في ٣/٤/١٤١١هـ

إلـــى فتاتنـــا الأديبــــــــة آمنـة الهلـيل وفقهـــا الله

ماكنت شاعـراً .. ولا أميل إلى أى شعر في الصحف ينشـر

لو كنت شاعراً .. وقد تذكـرت الصديـــق

والدك الراحل .. بأبيـات له تكـــن

من القوة والبلاغـة معبّرةً .. ولكنهـا

تعبّـر عن العواطف والأخوة ومازالـــت

عندي أهديها لكريمته الغاليـــة

رحم الله الوالد وبارك في

أبنائه واليكم الابيات التي قيلـت

في حينـه :ـ

أرى العلماء في الدنيا أُصُولًا ... عَلَيْهم نَبْتَنِي مَجْداً أثِيـلا

فلا دُنيا بلا علمٍ وَدِيـن ... ولن نرضى بدونهمو بديـلا

بدنيانا جبال راسيات ... الى الاسعاد دلونا السبيـلا

فَقَدْنَا العِلْمَ والأدابَ لمـاً ... غَداةَ نَعَتْ إذَا عَتُنَا خَلِيـلَا :

خَلِيلًا في الأُخُوَّةِ ذَا وَفَـاءِ ... إلى الأخْـوانِ نَسْلُكُهُ سَبِيـلَا

وَقِيـلَ لَنا «الهُلَيِّلُ» غَابَ عَنـاً ... فَكَانَ مُصابُنَا رُزْءً جَلَيـلَا

أَلَيْس «مُحَمَّدٌ» بُدْراً مُضِيئـاً ؟. ... عَلِيماً في شَرِ يَقِينا دَلِيـلا

وَنُوراً في الْهِدَايَةَ ذَا سَنَـاءِ ... وَلُطفاً فِي عَوَارِ فِنَا نَبِيـلَا

مَعِيناً فِي الشَّرِيعَةِ بَحْرَ عِلْمٍ ... وَلَمْ يَكَ فِي تَبَحُرِهِ بَخِيـلَا

يُفيـدُ السَّائِلِيـنَ بكلّ فِقْـهِ ... وَلَمْ نَـرَ فِي فَضَائِلِه مَثِيـلَا

وَفي الآدَابِ في الفُصْحَى عَمِيقاً ... أَفَادَ شَبابَا جِيـلًا فجيـلَا

تُوُفِّي بَعْدَ أَنْ أوْفى وأَسْدَى ... لِمَوْطِنِنا وَ قِيتُنَا جَمِيـلَا

وودَّعَنَا وَذِكْرُ الشَّيْخ بَاقٍ ... نُرَدِّدُه هُنَا زَمَنـاً طَوِيـلَا

بِآثَارِ حَسانٍ مِنْ فَتَـاوِ ... هَدَتْ حَيْرانَ أَوْ شَخْصاً سَؤُولَا

لِآلِ «هُلَيِّلِ» مِنَّا عَـزَاء ... فَصَبْراً .. تُدْرِكوا أَجْراً جَزِيلَا

فإنْ يَكُنِ الفَقِيدُ غَدَا بَعِيـداً ... فَفِي كُلِّ القُلُوب غَـدَا نَزِيـلَا

وَأَسْكَنَـهُ الألـهُ جِنانَ عَـدْنٍ ... لَـهُ غِدَتِ المُقَامَةَ والمَقِيـلَا

مَعَ الشُهَدَاءِ في فَرَحٍ وأُنْـسٍ ... يَرَونَ بِهَا الصّحَابَةَ والرَّسُولَا

هذه مرثيه أنشأها الشيخ « ابراهيم بن عبيد العبد المحسن » في الشيخ « محمد ابن عبدالعزيز بن هليل ».

على علم امسى فقيد الحبائب ... نريق دموعا من حلول النواكب

به قد احاطت من أوامر ربـه ... طوارق قد أودت به للمعاطـب

وما المرء الا عرضة لكوارث ... اذا فاته خطب فليس بهارب

أمور قضاها حاكم مدبر ... وما من قضا الرحمن منجا لهارب

عنيت به ذا العلم «ابن هليل» ... «محمد» المندوب في كل نائب

سلالة «عبدالعزيز» وذا النهى ... فاكرم به شهما حوى للمناقب

يقضي زمانا في العلوم وشرحها ... وفي الفضل والآداب أعظم واثب

له في كمال السبق حظ ومنصب ... فلله حبر ماجد في المطالب

له في كمال الدين والعقل رتبة ... يقصر عن تعدادها كل كاتب

تُنَدِّبُهُ فيما جرى من كوارث ... حكومته للمشكلات النوائب

فيكشف عن مكنونها كل مشكل ... ويرجع قد نال العلا والمأرب

ابان الخفايا بل اذا كنت سائلا ... فمفعوله يردى لكيد الاكاذب

فيكشفها حلا بتدبير حكمة ... ويستر من مكشوفها لكل عائب

فمن بعده يرجى لكشف مزور ... وابطال تمويه لكل المعائب

حباه اله الخلق أخلاق منصف ... وبوأه من فضله خير واهب

فنونا من الأداب والشعر والعلا ... بشخصية قد هابها كل لاعب

فأكرم به خلا أديبا مثقفا ... وأنعم به حبرا نبيلا لطالب

«محمد» ما أعلى أمورا سلكتها ... يفوق عداداً حصرها كل حاسب

اذا قيل من للمعضلات يحلها ... ومن يرتجى من بعده للنوائب

ومن لفنون العلم يبلغ شأوها ... ويحكي عويصا من غريب المذاهب

اجيب أبو المغوار حبر سميدع ... تسلسل من قوم هداة أطائب

اجل يا أبا المغوار أسألك صامتا ... وقد كنت منطيقا تقوم بواجب

مضيت الى رب جليل وغافر ... ونرجو لك الزلفى بيوم المصاعب

خرجت من الدنيا سليما من الأذى ... ومن نيل رشوات وكسب المعائب

مضيت من الدنيا كريما معززا ... يذكر جميل صابرا في المصائب

ليهنك ما قدمته من محاسن ... وما سجل التاريخ في رق كاتب

عليك سلام الله ياخير راحل ... وياخير مفقود بخير المناقب

وأزكى صلاة الله ثم سلامه ... على المصطفى المبعوث من نسل غالب

وآل وأصحاب هداة اجلة ... وأتباعهم في الهدى من كل صاحب

الجزء الثاني

أريج الأزهار في مليح الأشعار

للشيخ

محمد بن عبد العزيز بن هليل

جمع وترتيب

آمنة بنت محمد بن عبد العزيز بن هليل



مقدمـــــــة

بقلـم : ابنتـه

السـلام عليكـم ورحمـته وبركاتـه :

أوضحت في الديوانين السابقين للوالد رحمه الله ـ مدى ما واجهتنا من عقبات ومعوقات في سبيل إخراج الديوانين كان من أبرزها :ـ فقد لبعض القصائد ـ وقصائد لم يمهله القدر في اتمامها ـ وقصائد تكون لها عدّة نسخ ولكنها تختلف إما في أول أبيات القصيدة أو في أوسطها أو آخرها وكان حل ذلك الإشكال على يد الأخ سعد محمد الهليل رحمه الله بما كان له من ملكة شعرية وموهبة اسبغها الله عليه في مجال الشعر فبحسّـه وشعوره يرى أن واحدة من تلك القصائد هي الأصح والأنسب ... وأوضحت كذلك في الديوانين انني كنت أتمنى لو أن الديوانين ظهرا على يد صاحبهما ـ رحمه الله ـ لكان جنبنا كثير من المشاق والصعاب ولظهرا على يديه أفضل بكثير مما ظهر عليه بعد مماته تغمده الله بفسيح جناته ...

لم أكن أتصور أبداً في سبيلي إلى إخراج هذا الديوان الثالث والأخير للوالد رحمه الله أنني سأواجهه عقبـة أكبر من كل العقبات ومصاب فادح ذلك هو فجيعتي بأخي وساعدي الأيمن « سعـد » رحمه الله صدمته سيارة وهو راجل في صباح باكر لتكون صدمتي أشد ألما وأفدح مرارة صدمة اماتته مرة واحدة واماتتني آلاف المرات . صدمة زلزلـت كياني وشلت تفكيري واسلمتني لحالة من الذهول لتكون بالتالي قصائد هذا الديوان حبيسة ادراجي لعدد من السنوات ... لانني كنت قد جهّزت قصائد هذا الديوان ليطلع عليه أخي رحمه الله عليه وليراجعه وليبدي ملاحظاته ومرئياته ومن ثم ارشاداته التي لاغنى لي عنها بحكم كونه رحمه الله شارعاً ملمـاً بفنـون الشعـر وأصـولـه ...

وبعد أن فتّتت هول الصدمـة من عضدي وأسلمتني لحالة من الأحباط ... بدأت على مر الأيام والشهور ألملم شتات نفسي وافيق شيئاً فشيئاً وأعيد النظر في

أمر هذه القصائد ... فكانت نفسي تتغاذقها رغبتان متبادلتان بين دفع وجذب أما الرغبة الدافعة فهو ضرورة وحتمية اخراج هذه القصائد ضمن ديوان تواصلًا مع رغبة محبي شعر الوالد رحمه الله ... وإما الرغبة الجاذبة ـ ان صح هذا التعبير ـ فرغبة تجذبني إلى عدم ظهور القصائد لأنني أخشى أن أكون أسأت من حيث أريد الاحسان ... وكوني متذوقة للشعر لا يعني إطلاقاً المامي بأصوله وفنونه وهذا ما يجعلني في خشية فكما اسلفت اني فقدت ساعدي الأيمن الا وهو أخي « أبو زياد » لذلك فما أشبهني بسفينة فقدت ربّانها فتاهت في عرض البحار لانني أخشى ما أخشاه أن تكون بعض قصائد هذا الديوان دون المستوى المطلوب باعتبار أن الوالد ربما كان سيجري عليها تعديلات لم تمكنه المنيّة من ذلك رحمه الله أو أن بعض هذه القصائد لا يريد لها أصلًا الظهور ضمن دفتي هذا الديوان وما إلى ذلك مكن أمور كان مخططاً لها رحمه الله ذهبت بذهابه ... إن من المؤلم للنفس ومبكيهاٰ حقاً أنه حينما يُناط بك عملًا وتصبح مسؤولًا عن تنفيذه ... فتقدم خلاصة جهدك وصافي اخلاصك مؤطراً ذلك بإطار من الصدق وصفاء النية واخلاص العمل لإتمام هذا العمل وتقديمه على أفضل صوره ترضاها نفسك ويرتاح لها ضميرك تحس في ذات الوقت بنوع من القلق وبشيء من الضيق بانك مقصّر وان العمل لن يخرج بالصورة التي كنت تأملها وترجوها وبالتالي ترضاها دون أن يعني ذلك ان عملك ذاك شابه أدنى شائبة من تقاعس أو توانى أو تخاذل أولا مبالاه ابداً انما ظروف قد تعترض مسيرتك الجادة وخطواتك المخلصة أكبر من أن تجتازها واعظم من أن تتجنبها فتكون العقبات والمعوقات سبباً في ذلك الاحساس بالقلق والشعور بالضيق ...

إذاً هذا هو حالي مع الديوانين السابقين ....

(١) نفح الازهار في سجع الاشعار .

(٢) الدر المنتظم في الشعر والنظم ـ وهذا الديوان الذي بين يديكم فبأنتقال الوالد رحمه الله للرفيق الاعلى والقاء المسؤولية على كاهل الأخ « أبو زياد » رحمه الله

وعلى كاهلي وما واجهنا من اشكالات متعددة كان الإشكال أكبر والمعاناة أعظم بالنسبة لهذا الديوان « اربح الازهار في مليح الاشعار » بلحاق أخي للوالد وخروجهما رحمة الله عليهما من الدينا الفانية للدار الباقية وفقدي السند والساعد ،

انني استميح الاديب الشيخ « عبدالله بن محمد بن خميس » لاستقطع سطوراً كتبها مقدمة لمؤلفة « راشد الخلاوى » واستسمحه في ذلك لتخدمني في هذا المجال ....

يقول الشيخ ابن خميس في مؤلفه راشد الخلاوي :

« ... والقى العناء في جمع آثاره واشعاره وأقدمه لقارئي على هذه الصورة فإن أك قد وفقت فهو - بعد توفيق الله - ما سخرت قلمي وجهدي من أجله ...
وإلا فانشد معي :-

إذا كان المحب قليل حظ فما حسناته إلّا ذنوب

ولعلي القاك بعد هذا في أثر غير هذا أكون أسعد حظاً وأحظى مكانه »

انتهت سطور الشيخ ابن خميس ،

وفي الأخير وليس آخراً أقوال :-

لقد حُمّلت المسؤولية وأخذتها على عاتقي وأرجو أن أكون أهل لها وأديت الواجب باخلاص نيّة وأرجو أن أكون وفقت ....،

وما التوفيق إلّا عند الله

تقديـــــــــم

بقلـم الشيـخ الأديـــب

عبدالله بن محمـد بن خميـــس

آمنة بنت الشيخ محمد بن هليل برة بوالدها أمينة على شعره ، حريصة على نشرة ، وإحياء ذكره ، لم تزل جاهدة تنقب عن قصائده ، وتجمع شتاتها ، وتؤلف بينها وتسلكها في كراريس فتحققها ، وتوائم بين أجزائها ، ثم تخرجها للقراء في ثوب قشيب وتنظيم بديـــع ....

ففي الأيام الماضية قامت بإخراج الديوان الأول محققاً مدققاً بذلت فيه جهدها ، وأعطت ما تملكه من عمل نير وإخراج أثير ... ثم ها هى دائبة في إخراج الديوان الثاني على نحو ما خرج الديوان الأول في ثوبه القشيب وحلته الحلوة .

فمرحباً بآمنه بّره بوالدها أمينة على فكره ، حريصة على شعره قوية أمينة تُري بنات جنسها كيف تفعل البنت في حقل الأبوة ، وكيف تحتفي بوالدها ، أدى وظيفته نحوها صغيرة ، وأدبها وعلمها ، ثم جاءت ترد الأمانة وتعطى بعض ما أخذت ، فحيّاها الله مثالًا حياً للبنات ، ونموذجاً صالحاً للفتيات الفضليات ، وحيا الله شاعرنا الكريم الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن هليل ، وقف بالشعر عند حدوده ، وجاء به عفاً بريئاً سمحاً سهـلًا يتنفسه خالياً من مذمـة الهجاء عفاً من الغلو بريئاً من التزلف والملق والمدح الشائن ، سهلًا ميسوراً يلج الآذان بدون استئذان معظمه ملح طريفة ، ونكت خفيفة ، وطرائف لا يملها السمع ، ولا يشبع منها الرواة يجد فيه السمار لذة ، ويتناقلها الندي تحفاً متألقة نادرة يغوص على النوادر والشوارد ويتفكه بلطيف القول ، وبديع البيان ... استمع إليه وقد حبك نكته لطيفة في أسماء زملائه في ديوان المظالم وقد جاءت أسماء خمستهم مصغرة ، فلم يفته أن يجعلها نكته حلوة في بيت واحد من قصيدته التي عنوانها (حسن الأسماء فأل مبشر) يقول :

ومن عجب أسماؤهم قد توافقـت	على قـدر فالكل منهـا مصغـــر
جبير وهيبـي هويـش هليـــل	محيميد والوهاب ذو العرش مجيير

وهكذا شعره جاء على هذا النحو كله ملح وطرائف ونكت وغرائب وعجائب ... لقد أحيا - رحمه الله - شعر العلماء الفضلاء الذين سمو بالشعر إلى منازله الرفيعه ، وتسنموا به ذرى المجد والسؤدد وعلو القدر .

لقد أحيا شعر الشافعي والجرجاني وابن قيم الجوزية وغيرهم .

عادبنا في شعره إلى قول الشافعي :

أمطرى لؤلؤاً سماء سرنديب وفيضي آبار تكرور تبرا

أنا إن عشت لست أعدم قوتا وإذا مت لست أعدم قبرا

همتى همة الملوك ونفسي نفس حرترى المذلة كفرا

وإذا ما قنعت بالقوت عمري فلماذا أزور زيداً وعمراً

ويذكرنا شعره - رحمه الله - بقول على الجرجانى :-

يقولون لي فيك انقباض وإنما رأوا رجلًا عن موقف الذل أحجما

إذا قيل هذا مورد قلت قد أرى ولكن نفس الحر تحتمل الظما

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما

ولكن أهانوه فهانوا ودنسوا فحياه بالأطماع حتى تجهما

ولم أقض حق العلم إن كنت كلما بدا طمع صيرته لي سلما

أأشقى به غرساً واجنيه ذلة إذاً فاتباع الجهل قد كان أحزما

وهكذا شعره كشعرهم ، وفنه كفنهم ، وخلقه كخلقهم - رحم الله الجميع - ورفع قدرهم ، وأعلى مكانتهم ، ووفقنا لسلوك سبيلهم وإحياء نهجهم ،

عبدالله بن محمد بن خميس

« هـو السعـود وفـأل السعــد »

بتاريخ (١٣٧٤/٥/١١هـ) شرف جلالة الملك « سعود بن عبدالعزيز » رحمه الله منزل الشيخ « محمد بن هليل » فأنشد هذه التحية الشعرية ، القاها نيابة عن الشاعر نجله « عبدالرحمن » .

اهلا وسهلًا بعز المجد والعرب ... جلالة الملك المهذب العربــي

هو السعود وفأل السعد جاء به ... عز الهدى وبلوغ أطيب الارب

نجل المليك الهمام المرتضى خلقا ... «عبدالعزيز» سليل السادة النجب

اخو المعالي «ابوفهد» الذي شرفت ... في عزمه همم في أرفع الرتب

يا أيها القـادم الميمـون طائـره ... حييت من ملـك لله محتسـب

شرفت شرّفـك المـولـى بطاعتـه ... ونصره مع طول العمر في الحقب

عمت زيارتك ألغراء مملكـــة ... حطتم حماها بنصر الدين والقضـب

اجرى الإله عليها من مواهبكـم ... بفضله انعما كصيب السحــب

عم السخاء والرخا والكل مبتهـج ... والعدل والامن للأقصى ومغتـرب

فكم سهرتم طويلا في مصالحهـا ... ولم تزالوا لعز الشعب في دأب

كم تركبوَن من الاخطار اصعبها ... براً وبحراً وجواً دونما رهـب

والعلم ينشر والمعروف منتصـر ... والغي مندحر حقا بلا ريـــب

هذى المساجد في الاوطان قد عمرت ... هذى المعاهد للتثقيــف والادب

فالكل يدعو ويرجو الله مبتهـلًا ... لكم بنصر وعز غير مستلــب

دمتم من الله في حفظ وفي ظفـر ... للعلم والمجد والاسلام والحســب

« لربي في الدياجي ضارعينا »

بفضل الله رب العالمينا   ورحمته ومنته علينا
توجهنا الاصيل لقصد خير   بشوق للأحبة زائرينا
على ظهر المسخر من حديد   يجوب مفاوز بالراكبينا
يمر كسير الريح يدوي   دوي الرعد يرسله حنينا
فجاز بنا التسرر في سرور   إلى أرض الخفيفة بائتينا
وسرنا في الصباح إلى مرات   ومنها « للعويند » جائزينا
ولكن فوقنا منذار تحلنا   غيوم تمطرنا حينا فحينا
فاشرفت « اليمامة » رأى عين   حقيقة وصفها للواصفينا
كما قال « ابن كلثوم » بنظم   رصين مطرب للسامعينا
« تعرضت اليمامة واشمخرت »   كأسياف بأيدي مصليتينا
رأينا دونها في كل وادي   وفج ما يهول الناظرين
بحار من غزير المزن تجري   غوارب موجها يلفي السفينا
فلولا رحمة الرحمن ربي   لبتنا في المياه معذبينا
نكابد ما نكابد من عناء   بليل في الشتاء مصردينا
فانقذنا المهيمن من رسوب   وعدنا « للعويند مسرعينا »
نشاهد من عطاء الله غيثاً   غزيراً طبق الأرجاء معينا
يروي ما يروي من رياض   ونخل مع زروع الزارعينا
اقمنا في « العونيد » ليلتين   على حال السلامة آمنينا
لركن تحت مسجدها سجوداً   لربي في الدياجي ضارعينا
ولما ان بدا للشمس نور   بدرنا للرحيل مواصلينا
فأوصلنا الإله ضحى بلطف   لرياض المسجد ارض الامجدينا
وباقي سيرنا للخرج يسر   بفضل الله رب العالمينا

« حيا الإله ديارنا ورياضنا »

«« رحلة »»

الحمد للملك العلي القادر ذي المن والكرم العميم الوافر

من فضله سرنا الرواح برحلة فوق المسخر من حديد سائر

في صحبة الرفقاء من ادبائنا بكل انس نزهة في « الحائر »

وادٍ عميق باليمامة افيح عبر الرياض إلى السواحل عابر

قامت عليه من الحديد تجارب جبارة بالارتواز الحافر

يمضي بإعماق من الثرى ويقضم الصحراء الاجم بحد منه قاهر

حتى رأينا الماء ينبع فائراً يمتد من بحر خضم زاخر

فيمد انحاء الرياض بفيضه متدفقا بحدائق وازاهر

ما حائر الوادي الحنيف بحائر اليوم يصدق فيه اسم الفائر

حيا الإله ديارنا ورياضنا ان الرياض رياض عهد زاهر

علم وأمن شامل وتقدم عز ومجد بالقديم وحاضر

فالحمد والشكر الكثير لربنا مولى تأذن بالمزيد لشاكر

« طيب الله ثرى يحله اخو الثقة »

«« ذكرى »»

ذكرى لتاريخ له ووثبة مطوقة

قصراً منيعا مصّمكا مغالقا مغلقة

وبابه مصفح ذو دسر موثقه

ابراجه رهيبة حراسة مبندقة

مشاعلة رفيعة ... كأنجم محلقة
تنزلت من شاهق ... رمياً وقصفاً مصعقة
شواظها متقد ... على الطغاة محرقة
فزلزلت اركانه ... وما سواه ملحقه
« عبد العزيز » سهمه ... نجمة في افقه
بل بدره بل شمسه ... نيرة مطبقة
جزيرة شهيرة ... ممتدة مشوقة
من مشرق مسيرها ... لمغرب مطبقة
اصبحت مملكة ... سبقا منطلقة
وقبل ذا فوضى وقد ... كانت ترى ممزقة
وحّدها موحّد ... لربه ما اصدقه
في قصيدة وعزمه ... وفعله ومنطقه
وجدّه وجوده ... وعهده وخلقه
اشباله وشعبه ... ذوّاده وفيلقه
تآلفا متفقاً ... لم ينحرف عن طرقه
فطيب الله ثرى ... يحله اخو الثقة
حامي العلا بدر النقى ... بحر الندى تدفقه
كيان مجد لم يزل ... سامي الذرى تفوقه
نصر من الله الذي ... امده وحققه

« للعمل المحمود ذكر مخلّد »

هو الفن للآداب علم وحكمة ... وموهبة الإلهام ولله يلهم
بما شاء من قد شاء في الخلق انها ... حظوظ عطاء والعطاء مقسم

وما الشعر إلّا للشعور معبر   ويبرز مكنون الضمير ويعلم
وقد يلهب الاحساس صوت مؤثر   مثير يهز النفس منه الترنم
وان من الشعر المهذب حكمة   وان البيان السحر وهو التكلم
ولله اعلام اجادوا وشيدوا   صروحاً من الامجاد فيها التقدم
جهوداً وآداباً وعلماً ودعوة   الى الخير والاعمال سعى متمم
فأبقوا عظيماً في التراث مفخراً   يسجله التاريخ يملى ويرقم
وما واقع بين الحقائق يختفي   وما الجهد والانتاج ينسى ويكلم
وكم من منير الافق ودَّع آفلا   كما افلت في مغرب الافق انجم
وللعمل المحود ذكر مخلد   مضى ونعم الخير ذخراً يقدم
فآها على الآداب والشعر والذكا   على الملح اللاتي بها الذوق ملهم
وللادب الراقي الاصيل لروائع   فما قاري فيها يمل ويسأم
فمن حكمة أو نكته وطرائف   وجد صريح ليس فيه تلعثم
وتعقيد اسلوب وسؤ تكلف   وعجب وطيش حاقد وتهجم
وزيف ابهام ومغزى مضلل   وسخف واسفاف بذيء مذمم
وأي مقال فهو للنقد عرضة   وياحبذا النقد الصحيح المقوم
سليما نزيها من غرور ومن هوى   هوى النفس والأهواء تغوي وتهدم
وياحبذا الرأي الحكيم مشجعاً   بصدر رحيب ليس فيه تحكم
وكل بقدر الحال يبدي شعوره   يشارك في الجهد المطاق ويسهم
ودونك الميدان رحب وراحب   ومن يهتوي فوز التسابق يقدم
واشرف ما في الفن ما كان نافعاً   لأولى وأخرى فهو عز ومغنم
هو العلم والادراك والفكر والذكا   وموهبة الألهام والله أعلم

« وما سهـل الرحمـن فهـو الميســـر »

إلى الادب الحي الرفيع توافدت ... وفود التهاني بابتهـاج تعبـر
بروح من الوجدان قام خطيبها ... على منبر العرفان في الحشد يجهر
هنيئاً هنيئاً وارتياحاً وغبطـة ... لأمر به الرأي الموفق يصـدر
بخير ازدياد واهتمام متابـع ... بتعزيز شأن «العلم» فيه التبصر
وتشجيع اقلام الثقافة والنهـى ... تواصل بالفن المفيد وتنشـر
كمثل اليراع به «الخميس» اديبنا[1] ... «خميس» من الادراك عـزم مشمر
وما واقع إلا الدليل حقيقـة ... على أي شيء فالحقائـق اشهـر
وكم من لسان كالسنان جهاده ... الا ان سلطان البيـان مظفـر
ومسلكه في نهج الرشاد موفقاً ... يحالفه الحظ السعيد الموفـر
بخدمة الآداب والعلم والعلـى ... باخلاص مجهود يشيد ويعمر
وكل امرىء مسعاه قدر مطاقه ... وما سهل الرحمن فهو الميسـر
فيسأل التيسير للكل دائمــاً ... وعونا مع التوفيق والله نشكـر

١٥ ـ ١ ـ ١٣٩٣ هـ.

« المســاعـد الشهـــم »

«مساعد» بن الامام الفيصلي اخو ... «عبدالعزيز» المليك مبيد كل مغرور
«مساعد الشهم فأل السعد دام له ... خط السعادة عزاً غير تغييـر
لقد حُظينا بأنس في زيارتـه ... بفسح « وج » الانيق بالازاهير
فسرَّنا الخلق السامي تواضعـه ... مع النباهـة أمر غير منكـور

---

(١) هو الاديب الاستاذ الشيخ « عبدالله بن محمد بن خميس »

من يمن ذا الفأل والتسهيل رحلتنا ... من بعد راكوته صارت بكنفيـر
وكل شيء بأمر الله نحمــده ... في كل حال ونرجو كل تيسير

« تعليـــــق »
« صلاح السعى في حسـن النوايـا »

قصيد الشيخ للدكتور « غازي » ... نداء الصدق في حق المدارس
لذا لبي الوزير بحســن رد ... وفأل الخير لم يرتـد ايـى
صلاح السعى في حسن النوايا ... فلاح الحظ لم يلق المتاعــس
وكم يذكي القرائح نبض شعـر ... كقدح الزنـد للانـوار قابــس
وكل تجاوب في الخير نبـل ... بجهر لائـق أو همس هامـس
سليم الذوق والاسلـوب داع ... إلى الاصلاح في احـدى التنافس
والميدان مقفـــولًا وكـــــل ... بقدر الحال في الدنيا يمـارس
وما شيء عن الانـوار يغنـي ... وفيه الكل مرتــاح وآنــس
تعالى الله سخــر كـل شيء ... ومنه الكهربـاء تمحـو الحنادس
وكم في غير ذا أبـدت عجيبـا ... بها الاسرار لم تحظ بهاجــس
ولـيس تطـوراً إلا بعلــــم ... ونور العلم لم يطمسـه طامــس

وكان الشيخ « راشد بن خنين » قد أرسل في عام ١٣٩٨هـ. إلى معالي الدكتور « غازي القصيبي » وكان وزيراً للصناعة والكهرباء آنذاك ببيتين من الشعر همـا :ـ

غزانا الصيف يا غازي فجـودوا ... بتيـار يكيِّـــف للمــــــدارس
بنات الناس في قلق ويُغشــى ... على بعض فرفقاً بالعرائــس

ولقد زاد فضيلة الشيخ « راشد بن خنين » والذي كان الرئيس العام لتعليم البنات انذاك بالابيات التالية في عام ١٣٩٩هـ.

تمام الحول قارب لم تجيبوا — ولم تجزو المماطل والمعاكس
كلام الناس في هذا كثير — وانت الشهم تنفي للوساوس
فمرهم عاجلًا يأتو بسلك — يُبّرد أو يبرد للحنادس
وعهدي فيكم حزم وعزم — ودور العلم اولى من منافس
ونرجو الله اصلاحاً سريعاً — واجهزة الدوائر والمجالس
وختم القول تذكير وشكر — لغازي الشعر والرجل الممارس

فرد معالي الدكتور بالابيات التالية بتاريخ ٣٠ ـ ٥ ـ ١٣٩٩ هـ.

رعاك الله ياشيخ المدارس — وصانك للصغيرات العرائس
واما بعد رقعتكم اتتني — تعاتبني .. فهاجت لي الهواجس
وملء عتابكم ود وحب — يحيط به من الاشواق حارس
ويدري الله كم يدمي فؤادي — عذاب صبية والحر عابس
وحر الصيف بالابطال يودي — فما بال الرقيقات الأوانس
وعذري ان قبلت العذراني — أمارس من بلائي ما أمارس
توسعت الرياض نمت فصارت — «كلندن» في تشعبها « وبارس »
ففي حي «النسيم» شكت ألوف — تنادي في الدجى والليل دامس
وفي حي «السويدي» عاتبوني — يعقب صارخ ويجي هامس
وفي «البيضاء» دور مظلمات — عليها من كآبتها قلانس
وما يخفاك اعظم ... والشكاوي — تلامس من ضلوعي ما تلامس
ونحن نريد تبديد الدياجي — فنقتحم المصاعب كالفوارس
ونقضي يوما كدحاً وجهداً — وليلتنا ... وبدر الليل ناعس

ولو أني استطعت أضأت قلبي ... ليقبس من سناه كل قابس
ولو أني استطعت جعلت روحي ... تنير لوطني حلك الحنادس
ولكن المنى بحر عميق ... يقصر عن مداه كل غاطس
إذا اشعلت في بيت سراجاً ... اتاني بعده ثانٍ وسادس
وان نورت حيا جاء حي ... وان ارضيت زيداً ضج فارس
على ان كتبت لهم قراراً ... وقلت لهم عليكم بالمدارس
ولا تدعوا من الزهرات بنتا ... تعاني وقد القيظ المشاكس
إذا ما جاءك التيار فاذكر ... اخاك ودمت في الغر الاشاوس

فرد فضيلة الشيخ « راشد بن خنين » على ابيات معالي الدكتور « غازي القصيبي » بالابيات التالية بتاريخ ١٠ ـ ٥ ـ ١٣٩٩هـ .

قبلت العذر يا صاحي ولكن ... بلائي زائد عما تمارس
فجل اللوم منصب علينا ... ولا يدري الحقائق من يشاكس
وصيحات الجرائد في ازدياد ... بشكوى كل دارسة ودارس
وعلى السعي من غازي يفاجي ... بتيار فيضحك كل عابس

« إذا صح قصد المرء فالسعي »

«« صالح »»

بمناسبة العثور على ابيات لصاحب هذه الابيات تكرم بنشرها الشاعر الكبير الاستاذ « فؤاد شاكر » مشكوراً بأحدى الصحف المحلية :ـ

اشاد فؤاد الشعر بالفن شاكر ... فكل فؤاد شاكر الشعر شاكر

اشاد بذكر الفن للمجد والعلا — اديب اريب ثاقب الفهم شاعـر
إذا صح قصد المرء فالسعي صالح — وان صح منه الذوق فالقلب شاعر
شعوراً سليما صائب الحكم عادلا — وعند اجتلاء الحال تصفو المشاعر
معان لها المغزى الرفيع بمنطق — وافعالها تشتق منها المصـادر
بالحانها الحادي النجائب مطـرب — وتهتز بالشادي عليها المزاهـر
إذ كان في التعبير لفظ معقد — بفهمك فالميدان للكل عابـــر
على الامر في الانفاق مقدار وجده — ....

« عهـــــد الفيصــــــــل »

عز وأمـن شامـــل وعـــادل — يحظى بها العهد السعيد الفيصلـي
وثقافــة وتقـدم نحـو العلـــى — في المنهـج الأسنـى القويـم الافضـل
والعلم والاسلام اشـرف موقـــف — وأجل مطلوب وامنع معقـــل
واليسر والخير العميـم رخائـــه — والشكر لله الاخـــل المعتـــل

« الدرعيـــــــــة »

تدرّعـت بدروع العز وانتهضــت — درعيـه المجـد في نجـد باقبـال
لا يزال بشملها وكل ناحيـــة — للمسلميـن امان الخالـق الوالـي

« بنـــي العـــــرب »

بني العرب والاسلام هبوا بيقظة   جميعاً بعزم دون أي تفـرق
لتحموا حمى المجد الشريف من الاذى   وكيد عدو بالتربص محــــدق
يحاول ان يجتـث اصـل عقيدة   ومنهـج رشد بالهدايـة منشـرق
فلا تدرك الآمـال إلا بهمـــة   وحب وصــدق بالمعنى موفــق

« طــاب عــزم في المسيـــر »

ومقصـــــد

بمناسبة البدء في تعبيد الطريـق الجديد بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر المار « بسلــوى » .

يسليك من «سلوى» طريق معبد   فسيح مريح ليس فيه تنكــــد
من الدوحة الفيحاء يبدء سيره   يمر على الاحساء منذ يمهد (١)
بلاد بهجر من جنان ونزهـــة   ومن حولها الدوحة خير وعسجد(٢)
طريق إلى الخط المنظم يلتقي   ويمضي إلى ارض الرياض فينجد(٣)
رياض العلى والعلم والمجد والوفا   رياض الندى واليمن عز وسؤدد
يمر على انحاء نجد وينتحـي   إلى السفود مع تلك الفجاج ويقصد
اصبح النائي قريباً ميســراً   فليس على انحائها اليوم مبعـد
إلى بلد الله الحـرام ميممـا   لقد طاب عزم في المسير ومقصد
من البحر حتى البحر شرقاً ومغرباً   مع اليسر يرتاح الرحيل ويحمد
فلله اعزم الجد والصبر صادقاً   قوياً حثيثا السعي بالخير يسعـد

(١)من الدوحة الفيحاء يبدأ سالك … ويمتد للقطر السعودي ويصمد
(٢) الا انها هجر جنان ونزهة … يحف بها البترول حيز وعسجد
(٣) هنالك بالخط المنظم يلتقي … ومنه إلى البيت المقدس يقصد
من شاطىء البحر الخليج ليعرب … إلى الأحمر البحر العزائم تصمد
الا . أنه السعي الحثيث بهمة … وللراحة الكبرى المتاعب تحمد
وان ابتغاء الخير فخر لعامل … وذكر على مر الدهور مخلد
على البر والتقوى التعاون واجب … وامر من الله العزيز مؤكد
تعاون خير للبلاد جميعها … فأياك ربي نستعين ونعبد

« أمير الرياض رحب التسامح »

تأكد أمر من سمو أميرنا … أمير الرياض رحب التسامح
ابوه أجل عبدالعزيز اخو العلى … مشيد الحمى مجداً بجد الصفائح
وبالعلم والتقوى وبالعدل والذرى … باسعد حظ طيب السعى رابح
ابناؤه الغر الكرام اشاوس … سجايا تجلت كالنجوم اللوامح
وامرهم في كل خير تأكدت … عوائد جود بخير وغير نازح
فهبت ولبت واستجابت امانة … لانفاذه في الحال في خير صالح
ولكن تأجيلًا يجيء مباعتاً … لأعذار روتين وتمتير ماسح
على ان جُل القصد اصلاح فله … وسور لها واهي القواعد كالح
وتجميله كالغير في الحي حولنا … امام مرور الناس غاد ورائح
وتمكيننا مما يصح لمثلنا … بحق اكيد لم يضر بالمصالح
واسوة وضع في البلاد مناسب … وجيه على وجه العمائر لائح
واسوار سوق الامانة قائم … على شارع الستين وافي المفاسح
مع المتنبي مع جرير وغيرها … شوارعها حفت بأبها الملامح

وظهران والاحساء مع حي زهرة شمال سباق الضامرات الجوامح
بأسماء امجاد تسمى كغيرهـــا لتخليد ذكر في التطور ناجـح
فلو عاج ذان الشاعران خلالها لدوى صدى الانشاد انغام صادح
لكل زمـان أهلـه واتجاهـــه وليس ارتجاع للعصور النـــوازح
ولكنها الذكرى تهـز مشـــاعـرا وتذكي زناد الشعر نبض القرائح
نعود إلى ما صار نحو قضية بروح اقتضاب موجز القول واضح
حجا السطح ذا تقريب مترونصفه بمشهد خلق الله واع ولامـــح
وليس كمبنى شاهق متطــاول على أي جار كاشف الحـي فاضــح
فهل نظرة تعطي التساوي بحكمـه وامعان رأى للمضــرة زائــح
إلى الله تفويض الامور جميعها هو الواهب الفتاح اكرم فاتــح

« الادب المحمـــود مفخـــــرة »

اجابة على ابيات فضيلة الشيخ « راشد بن خنين » اثناء سفره في انتداب إلى مدينة بريدة من منطقة القصيـم :-

شكراً اخي الوفا مع خير تهنئة فضلا بعثت بها في انسب الفرص
شعر يجيش به البحر البسيط فان ترغب الدر فاركب لجّه وغـص
قد صدت صيدك حرف الصادقافية لها اقتفى قانصا من انجح القنص
وانه الادب المحمود مفخــرة حلّت ومقدرة لتعبير في القصــص
صيانة السر في كتمانه ابـدا اولى وحفظ الوصايا عند خير وصي
ضج الحنين إلى الاحباب عن وله والقلب يخفق مثل الطير في قفـص
اشكو إلى الله بيّنا قد بليت بـه كم من مكان نائي بي في الديار قصي
يقول لائمنا هذى وضائعكـم من لم يبادر لها ففي النظام عصـي

فمن ابى فالعصا لمن عصى وضعت ... ورُبَّ نوع عذاب فوق ضرب عصى
استغفر الله ربي لاشريــك له ... والحمد لله حمدا غير منتقـص

والابيــات هي :-

فضيلــة الشيـخ « محمـد بن هليـل »

نهدي التحية والتبريك محتفيا ... ونترك السعي بالاقدام للفـرص
والسر نكتمه دوما ونخبركـم ... ان الاذاعة تدلي القوم بالقصـص

« مشهــد في يــوم مطيــر »

ويوم بأيام بالشتـــا مغيـــم ... يحاكي الدجا والسحب تهمي وتهطل
تلألأ فيها البرق والرعد قاصفـا ... صواعقه للراسيات كادت تزلزل
فكم خاشع لله خـاش ولائــذ ... به عائذ يدعو الإلــه يحوقــل
تسبح كل الكائنـات بحمـــده ... إله عظيم الشأن ما شاء يفعـل
ريــاح وقــر والميـاه تثلجــت ... سيول وأوحـال فأين التنقــل
وفي الجمعه الغراء صادف مثلـه ... مراراً وأمر الله اعلى واعــدل
وفي مثل تلك الحال أو أي مأزق ... وقد يعذر الانسان حينـا ويعــدل
بحال وماكل الى العـذل يرعــوي ... وكل اخي طبع إلى الطبع أميل
يمر بك الادني القريب فيختفـي ... عن النفع والاسعاف والامر مفصل
وآخر بعض النفع يبدي بمنـه ... وذل وتنغيـص وبشكـل يملــل
فعن مثل ذا أو ذاك من سائر الورى ... يعوضك الرحمن والصبـر اجمـل
ومستثقل للحق أو أي واجـب ... عليه اثيم في الضفاء متوحــل

وللنفس عز في القناعــة والرضـا بميسورها والحظ مقف ومقبــل
فطوراً على الاقدام نمضـى وتارة على غيرها في راحـة نتنقــل
على ظهر ذات الخلف أوذات تحافر وذي عجل وطائـر الجو اعجــل
تبارك رب اكرم الناس منعــم وفي البر والاجواء والبحر يحمل
من الله نرجو العفو فضلا فبالرجا إلى الله في نيل الرضاء نتوســل

« ســلام على أهــل المـــودّة »

بيت فضيلة الشيخ « راشد بن صالح بن خنين »
المرســل إلى الأحبـــة :-

سلام على تلك المكارم والنهـى ورحمته في كل حين وساعـة

جـــواب صاحـــب الديـــوان :-

عليكم سلام الله صحبي واخوتي ورحمته تغشاكم كل لحظـــة
جزى الله بالإحسان عنا جميعكم ولا زلتمو اهـلاً لكـل فضيلـة
يعز بلاشك علينـــا فراقكـــم ولا سيمـا والكـل منـا بغربــة
فريق الى البحرين شطت بـه النوى وآخر نحو الغرب اقصـى الجزيرة
سلام على أهل المودة والوفاء قريبا بفضل الله في خير حالـة

« كم زائل الله يخلقه بالخير »

شهد مصفى لذيذ الطعم خالطه ... سمر وسقم بتنغيص وتنكيد
فاحذر تناوله واهجر وسائله ... فإن آكله في حكم مفقود
واسأل الهك عزما صادقا يقظا ... من غير لبس وتنكيس وترديد
والله يعوضك بالحظ السعيد الى ... اهناء واطيب في اعز موجود
والله سبحانه المبدي المعيد ما ... يشاؤه دونما حصر وتحديد
كم زائل فائت الله يخلقه ... بالخير وهو عظيم الفضل والجود

« التبرّج »

« من اجمل الملبوس زي مناسب »

ومن ابشع الاشياء زي تبرج ... ذميم ومن يهواه لاشك خاسر
فمنه فساتين التبختر انها ... بلاء واسراف وبذخ مجاهر
تبختر طاووس يتيه بخطوه ... مشى مرحا يختال والعزم قاصر
ومنه قصير ضيق ومجبع ... كمنتوف ريش الطير والطير سائر
ومنه حذاء ذو الكباب مقبب ... يعوق طبع السير فالسير حاسر
كحافر « عير » لم يقلم حياته ... فبئس حذاء اشبهته الحوافز
وغير وغير من ملابس فتنه ... تبدت مساوٍ تحتها ومساخر
ومن اجمل الملبوس زي مناسب ... وما خالف المشروع فهو المناكر
لباس التقى والعقل والعلم والحيا ... اجلُّ لباس ترتديه المفاخر

« عنايــة اللــه ترعــى »

«« شــأن مملكـــة »»

تتابع الخير كم تأتي مفاجئــة ... بشرى يدوي بها بــث واعــلان
عطف كريم سما قدر تأصلــه ... مجد اشاد به في الكون عرفان
مزيد بذل واصلاح ومكرمــــه ... والمصلحون بهم تعتز اوطــان
عناية الله ترعى شأن مملكــة ... فالحظ يمن واقبال وامكـــان
اسرى عليها ومنها الله انعمــه ... فالفيض غيث واسعاد واحســان
رخاء خير له من ربنا مدد ... سخاء جود عميم النفـع هتــان
حكومة وحكيم الرأى يرأسهــا ... رشيدة نهجها حـزم وامعـــان
جلالة الملك الشهـم الامام لــه ... عون من الله ماضي السعي يقظان
الفيصل الفاصل المقدام ذو همم ... عليا لها في مجال الخيـر رجحـان
القائد الذائد الباني بلا ضجر ... الرائد الفذ والانجـاز برهــان
لازال بالنصر والعمر المديد معا ... له على الحق انصـار واعـوان
ابوه «عبدالعزيز» العبقري فكـم ... فازت مواقفه والهول بركــان
ماضي العزائم بالتوحيد وطدهــا ... ممتدة ولها في عزهـا شـــان
لله ما خلدت حقا مفاخــره ... من رائع الذكر والتاريخ تبيــان
فطيب اللــه مثـواه وبـــوأه ... اعلى مقر الرضى يغشاه غفـران
والله سبحانه الوهاب نشكـره ... والشكر حقا به الاحـوال تـزدان
ونعمة الخالق الكبرى يلازمهــا ... صدق التمسك اسـلام وايمــان

« للـه درك عبد الله من رجــل »

اهداني الأخ الأديب الشيخ « عبدالله بن محمد بن خميس » مؤلفـة « المجاز لمـا بين اليمامـة والحجـاز »

ابدى الاديب الاريب « ابن خميس» لنا | مؤلفا شيقا في حسن اسلـوب
هو «المجاز» لما بين « الحجاز ` » | وانحاء «اليمامة» ارض المجدو الطيب
لله درك «عبدالله» من رجل | جاز المجاز بتاريخ وتهذيـب
من بعد ما اجتازه فعـلًا ومعرفة | براً وجواً مرارا سير ترتيـب
شرقاً أتى فشمالًا والجنوب معاً | معرجاً فانتهى قصداً بتغريـب
عبر الفجاج إلى أرض مقدسـة | شوق الملبي الى خيـر وترحيـب
مشاعر الأمن والانوار ان بهـا | عز المقام بلاغـي ولا ريــب
ان «المجاز» طوى شأوالنوى ورأى | مع ما وعى ورواه غير مكذوب
مستقصيا في عميق البحث نظرته | حتى أحاط بتجديد وتقريــب
حث المسير على ضوء الدليل بما | ادى له العلم تحقيقاً بتصويـب
فجاء سِفْراً مفيد البحث تسليـة | مهذباً لائقا من خير مكتــوب
قد ضم من درر الآداب طائفـة | شعراً ونثراً بديعاً وفق مطلوب
وضع تجاوب مع موضوعه فأتى | مناسبا لائق المغزى لمنسـوب
اسما مسَّمى على المعنى الصحيح حوى | في كل مرحلة شتى الاعاجيب
طبع النفوس سليم الذوق منجـذب | مصغ إلى حسن مألـوف ومرغوب
صناعة الفن لا تأتي مزيتهـا | إلا بعلم واتقــان وتجـريــب
سبحان من ألهم الانسان حكمتـه | والحظ ما بين مسلـوب وموهـوب

« من أدب رثاء الآداب »

يقولون مالامر المثير على الرثا ... عويلا واشجانا اوارا تزفرا
اجل انها الآداب يرثي لحالها ... بسوق كساد حائر البيع والشرا
فلا الروح والألهام فيض ولا النهى ... ولا الذوق والوجدان إلّا تحيرا
هو العلم ينعاها خفاء وجهرة ... هو الفكر يرثيها بكى حيثما انبرى
هي اللغة الفصحى تنوح وتشتكي ... فكيف يشاك أن ينوح ويجأرا
اجل انه التأريخ راوٍ وشاهد ... يسجل ما يلقا سجلا مسطرا
فيا ضيعة الآداب والله عالم ... حكيم عظيم الشأن ما شاء دبرا
هو المانع المعطي ابتلاء وحكمة ... هو الواسع الافضال اعطى ويسرا
يعيد ويبدي بارىء الكون مبدعا ... ويفني ويحي الدارس المتبخرا

جمادى الآخرة ١٣٩٧ هـ

« نشر الضياء نعيم للجميع »

شعر «الخميس» خميس ثائر غازي ... غزو السلامة له الترحيب من «غازي»
وقع يهز ضمير النابهين بلا ... هز «القنا» في اللقاء وهز افزاز
جيش القوافي اشتباك رائع وله ... حث الى شبك انوار وتلفاز
نشر الضياء نعيم للجميع به ... شتى المنافع عون عند اعواز
ولاية المجد والاسلام همتها ... لكل خير واصلاح وانجاز
«والكهربا» لها الواعي الوزير إلى ... شأن الصناعة تطويراً بابراز
«غازي القصيبي» مرض بالمؤمل مع ... جزل القصيدة ارتجالًا رد اعزاز
وذا مشير لأصداء قد احتدمت ... بها قرائح تصريح والغاز

صولات جولات شعر «الكهربا»بها ... وقع وحث الى أمر وايعاز

صقل المواهب والاحساس يدعمه ... فيض الشعور باطنان وايجاز

والصدق والجد خير في الوضوح بلا ... هزل وهذر وتعقيد واوخاز

كل بما اسطاعه يبدي الشعور وما ... كل له حظ ابداع واعجاز

وقد يساهم جهد قدر طاقته ... والفضل للأسبق الآتي باحراز

وربما عرض الاسهام موقفه ... ولو اصاب اعتراض الناقد الهازي

والهدم ايسر من رصف البناء لمن ... لا يستطيع كواهي الذهن هماز

والكل تحت نظام الفن ليس له ... الا الرضوخ لحق غير منحاز

كم يشفع الشعر تأثيرا وواسطة ... امضى وسيط لتواق ومعتاز

والنجح أمر إلى المولى الكريم نبرا ... يدري ابن خميس والفتى «غازي»

بل كل واع وكم ذي همة يقظ ... إلى الذي رامه مشمر غازي

كانت هناك مساجلة شعرية بين الاديب الشيخ « عبدالله بن خميس » والدكتور « غازي القصيبي » فكانت الابيات السابقة تعليق على تلك المساجلة .

« بمثل اولي التقى يعتز مثلى »

اعثمان بن صالح طبت نفسا ... رحيب الصدر ذا أدب وعقل

رفيع القدر ذا حظ سعيد ... حميد السعي سباقاً لفضل

وبدرا نيراً وعلماً وفهما ... ونشرا للفضائل ثم تملي

اديبا نهجه التقوى اريبا ... فقيه الدين في فرع واصل

وفي التعليم استاذ مربي ... حكيم الرأي بالعرفان تملي

سعدنا منك في أنس التقاء ... بمعرفة وأدب يسلّي

وليس القلب عن صحب بناءٍ — وسال النفس عن وطن وخلٍّ

وليس العهد منّسيا مضاعا — مع الاحباب ميّال التخلي

ولم ننس الزمان زمان خصب — «بنجد» المجد في اعقاب محل

وأيام التمتع في حماها — وروضات «الدوادم» غب وبل

وصُحْبَتك المليك لقنص صيد — واسفار التنزه لم تمل

بترتيب مع التدريس ماض — قويّ العزم في طعن وحل

رئيسا والأساتذ في انتظام — مع الطلاب عندك في السجل

على استمرار أعمال ونهج — نهارا في دوامك أو بليل

سواء في الاقامة أو رحيل — لحفظ الوقت فصلًا اثر فصل

رياض العلم تزهو من رياض — تغطي الارض في حدب وسهل

اعثمان التواضع نلت اجراً — على التقوى مِن المولى الأجل

وشكرا خالصا مني اليكم — على التقدير عن كرم ونبل

غمرتم خلكم من فيض نظم — رصين الشعر كالعقيان جزل

ثناء عاطراً عن حسن ظن — على اني لذلك غير أهل

سوى التشجيع من شهم تقي — بمثل اولي التقى يعتز مثلي

وكم في موقف انتم اجدتم — لنصر الحق في حشد وحفل

وتعبير البيان لسان صدق — وعن علم خضم غير ضحل

وفي طيب اللقاء خير النواصي — وصون النفس عن آفات جهل

جزاك الله من شيخ جليل — قويم النهج في قول وفعل

٢٣ ـ ٢ ـ ١٤٠٠ هـ

« لا تعذلوا المشتاق في حكم حبه »

تساؤل وتمني ودعاء بالخير

مررنا على قصر الاديب «محمد»(١) زيارة ود غير وعد محدد
فقيل لنا ان المحب مسافر إلى «الوشم» هل للوشم في ظاهر اليد
على الحسن جذاب لقلب متيم نعم انه ادرى بدون تردد
يمر بنا على ربع الأحبة مُنشدا «قفانبك» من ذكرى حبيب ومعهد
فلا تعذلوا المشتاق في حكم حبه ولا تسألوا عما يخص بمقصد
فبورك من سير حثيث لغاية لآخر مربوط ابتهاج مقيد
وكل له في الحب سهم بقدرة وحظ الفتى ما بين مشق ومسعد
وذلك تقدير الإله وحكمه فسبحانه من قاهر متفرد

فأجاب بأبيات منها :-

اتاني نظم من محب مهذب اريب وفّي بالمكارم يبتدى
يهني اخاه والتهاني علامة بصدق الإخا لازال في خير مقعد

« ليس لمثلنا يجفى وينسى »

اهجران ام نسيان أو عتاب باخفاق التراسل آل «موسى»
فما التقصير بالمعهود منكم وليس لمثلنا يجفى وينسى
وقد كان الاديب ابو منال (١) يحث كتابة منه ورأسا

---

(١) هو الشيخ « محمد بن ابراهيم البواردي » .

(١) هو الابن « محمد عبدالله السالم » « ابو بندر » .

باجراء التجـاوب دون وهــن بحسب الحال لاشكا ولبســا
على الاخلاص مع حسن النوايا صريحا لا آراه الله بأسـا
ابوه الشهم « عبدالله » شخـص وفي حازم قد طاب نفسـا
صديق من قديـم العمر صـاف مصاف ليس فتّانا وشكـا
نقدر عـذركـم ابـا منـال وود ثابـت ابقـى وارسـى

« السعــدان » فــال السعــادة

سلامي إلى اهل المودة والوفا ومنهم اخو الآداب «سعد الجنيدل»
من الأصدقاء الثـابتيـن نعـده قديماوحتـى الان دون تحــول
فكم نحونا اهدى السلام رسائلا ونقلا مع الاستاذ «سعد الهليل»
ومثلهما السعدان فال سعـادة ويمن واسعاد حميد مؤمــل
لقد سرنا السعدان حيث تزاملا إلى خدمة العلم الشريـف المفضل
مشاركة مع كل واعٍ مهـذب نبيه أمين عامـل غير مهمــل
دعائي ونصحي دائمـا وصيتـي لنفسي وللاخوان مثلك فادع لي
وشمر وثابر واستقم متوكـلا على الله وابذل الجهـد واعمــل

٢٨ ـ ٧ ـ ١٣٩٩ هـ

« كـم آثـم دارت عليـه الـدوائــر »

عقـوق صريـح فاضـح وقطيعة قطيعـة ارحـام وحقد مجاهـر
وعجـب وطبـع طائش وتناقـض وكبر سخيـف بالعنـاد مكابــر
تمادى وقد لج الغـرور بنفسـه طويـل زمـان في الخطيـة سائـر

قطيعة عام بعد عام مواصلا   وما زال باللؤم الذميم يناور
أهل كان يهوى ان ازل معجلا   وما أحد إلّا إلى الله صائر
أهل ضاقت الدنيا عليه بأسرها   لأجل وجودي والحياة مخاطر
أهل كان يوما واثقا في حياته   وكم آثم دارت عليه الدوائر

وربك يرعى كل متكل »

عبدالعزيز(١) رعاك الله مرتحلا   مشمراً للعلا أو غير مرتحل
عبدالعزيز وبالله العزيز مضى   بالعزم منطلقا في الجو في عجل
عبدالعزيز امتطى الصحب سابحة   كالبرق خاطفة تدور في زحل
عبدالعزيز على المولى توكلكم   طرتم وربك يرعى كل متكلي
عليه سبحانه سراً وفي علن   فراقبوه وكونوا مضرب المثل
عبدالعزيز سمعنا عن تحفظكم   تمسكا بالتقى في القول والعمل
عبدالعزيز احاط الله غربتكم   بالحفظ واليمن والاقبال والجذل
عبدالعزيز ابننا جاءت رسالتكم   وهاتفيا بصوت منك متصل
عبدالعزيز واخوان ترافقهم   عدتم بفوز حميد النفع مكتمل

(١) ابنه « عبدالعزيز بن محمد بن هليّل » .

« راقب علّام السرئر »

إذا دب «خنفوس» الشقاوة صوبوا   اليه «فليتا» ناقع السم محرقا
وقد اعيت الاسباب في النصح نحوه   لأمثاله الاصلاح بالسعي اخفقا
وبالله من هذا البلاء تعوذا   وصونوا زويكم مااستطعتم على التقى

على الخلق المحمود دينا وفطرة / وعقلا وسمتا بالصلاح تحققـا
تعددت الأخطار من كل جانـب / وهددت الافكار في كل ملتقـى
فما اسعد الناجي من السوء سالما / وشمر في نهج المحامد وارتقـى
على البر والتقوى استقام تيقظا / برشد وعلم بالبصيرة اشرقـا
وحارب جند الزيغ والغي والردى / وراقب علّام السرائر واتقـى

« منهـاج الصحـافـة »
« الرحـب والتشجيـع »

قصيد وجيز قد اجتز لنشـره / لدى مصدر للنشر عالي التقدم
بشأن يحـق الاعتنـاء بمثلـه / لأمر الخير غير هذر ومأثـم
ولكن تأجيلا يجـيء مفاجئـا / ومن غير ايضاح لداع محتـم
لأسباب تأخير لنشـر بوقتـه / وقد كان في حكـم التزام مقدم
وما لقصد من هذا إثارة ومطلب / ولا بحث سر غامـض مكتـم
ويارب عذر لا وجوب لكشفـه / فدع عنك بحثا كشفه غير ملـزم
ولكن منهاج الصحافة غالـب / هو الرحب والتشجيع اكرم وانعم
وامكان نشر أو سواه مـرده / الى المرجع المسؤول دون تحكّم
وكل بقدر الحال يسهـم جاهـدا / كأمثاله من كل مبرٍ مسهـم

« حــــادث »

لص مع الليـل سطـا / ذئـب جـريء خاتـل
والنـاس امسـوا رقـدا / وكل بـاب قافـل

شق الجدار فتحة ... فاندس وهو داخل
من بين ثقب ضيق ... حاطت به المداخل
محل جار انه ... جار امين عاقل
عدى اليه مجرم ... مستهتر وسافل
نقيس اموال لها ... من جوف حرز ناقل
ازعجنا ازعجه ... خزي شديد عاجل
اعاق ربي امره ... مهما مضى يحاول
وحل من منتقم ... به البلاء النازل
وكل طاغ مفسد ... فهو الشقي الفاشل
عقوبة من ربنا ... وهو القدير العادل
فبعد هذا فجأة ... صكت به الحبائل
حبل الحديد قيده ... بأس شديد فاصل
والمال عاد كله ... نعم الحلال الحاصل
تدبير مولى قاهر ... ما الله يوما غافل
حمداً وشكراً دائماً ... لربنا نواصل

صفر ١٣٩٩ هـ - الرياض

« تحية »

اهلا وسهلا ومركبا بالمها الغيد ... الطيبات الحبيبات المغاييد
من كل ممشوقة كالفن ناعمة ... من باسق البان من افنانها الميد
مصونة صانها الايمان مع ادب ... وحسن تربية بين المواليد
فالله ينبتها في منبت حسن ... تشب في خلق في العمر محمود
في منهج العلم والقرآن عاملة ... في منهج البر والتقوى وتوحيد

في صالح الدين والدنيا موفقة ... في اطيب النفس والاخلاق والجود
بأحسن الحال في يمن وفي جذل ... حظ سعيد بلا سوء وتنكيد
وذكر عذب السجايا شيق وله ... اصداء سجع وانغام وتغريد
والله سبحانه الوهاب نحمده ... حمدا مع الشكر دوما غير محدود

« انشـــــودة »

حيـا الإلـه احمـدا(١) ... بفضلـه واسعـد
عـذه إلاهـي دائمـا ... مـن الشـرور والـردا
هبـة نبـاتـا حسنـا ... مسـاعـداً في السعـدا
قـرّة عيـن ناشئـا ... علـى الصـلاح والهـدى
هـيء لنـا مـن أمـرنـا ... والمسلميـن رشـدا
والطـف بنـا جميعنـا ... يا سـامعـا كـل النـدا
والحمـد للـه كثيـرا ... خالصـا لـن ينفـذا
ثـم الصـلاة السـلا ... م دائميـن أبـد
علـى النبـي المصطفـى ... ازكـا البرايـا احمـدا
الحمـد وآلـه ... والصحـب مـانجـم بـدا
وسبـح الكـون جميعـا ... ربـه ومجـدا

« مليكنـا نصيـر التقـى والعلـم »

ايا قائد المركوب ارخى زمامه ... وطار بنا كالريـح طائـر
ترفق هداك الله فالطيش مزعج ... وقد يقذف الركاب اقصى المخاطر

(١) ابنه « احمد بن محمد بن هليّل » .

فاياك من هذا التهور واتئـد ... بغير خصام او عناد وحـاذر
تثبت وحاسب وانتبه متوكلا ... على الله رب العرش اعظم قـادر
توجه بنا نحو « الملز » ميمما ... ملز سباق للجيـاد الضـوامر
نشاهد سباق الخيل ذكراه ذكرت ... عهود الحماة السابقين المغـاور
وعرج من الستين افسح شارع ... تعوج لقرب الحي حول العمـائر
إلى فلل ما انفل عـزم اشـادها ... بأنشاء فن لا ئق الشكل باهـر
شاد سواها في البلاد بأسرها ... تقدم عمران بعـزم مثابـر
بفضل الإله ثم فضل حكومـة ... حكيمة تدبير اكيـد الاوامـر
على رأسها الباني المفدى مليكنا ... نصير التقى والعلم اسمى المفاخر
امد له في العمر ربي مؤيـداً ... النصر والهدى والله اكـرم ناصـر

« حـق الوالـديـن مقـدم »

عجيب عجيب من عجيب العجائب ... غريب غريب نادر في الغرائب
عزوف ابننا مع حرصنا في مسيرة ... بصحبتنا في نزهة خير صاحب
على اثر غيث طبق الارض فاعتدت ... رياضاً تسلى النفس من كل جانب
نناجيه طوراً بل مرار بهاتـف ... به تنفذ الاصوات رغم الحواجب
وطوراً اليه الصبح عجنا جميعا ... وقوفا طويلا في رجاء التجاوب
وما نحن الّا الوالدان واخوة ... وصحب وقربى من اعز الاقارب
ومركوبه مخفي وراء عماره ... ومركوبنا باد مليء المراكـب
لشقته شق الصعود تـرددا ... لإنزاله باللطف غير مغاضـب
بواسطة الأم الحنون تجشمت ... مصاعد مع كل العنا والمتاعـب
فينزل مع بطء الينا مرحبـا ... يقول امكثوا في الدار حتى الغياهب
وليس بإمكاني المسير برحلة ... لعذر انشغالي باختبار مغالـب

وصادفنا السجان(١) مندوب عامر(٢) حريصا على المطلوب عن امر طالب
فنبـداه منـا السـلام تحيـة فيأتـي برد شبـه صمـت مقـارب
مهمتـه احضار «ابننـا» بسرعـة الـى نزهـة عنـا بعيداً بجانـب
فساروا إلـى شرق النسيم بركبهـم وسرنـا شمـالا عن يمـن المغارب
فما ذنبنا في الامر يا ابـن محمـد انجفى ولو عنـد اجتمـاع مناسـب
ولا شك حق الوالديـن مقـدم قرين بحق الله اوجـب واجـب
علـى كل حال نحمـد الله دائمـا ونرجوه في الداريـن حسن العواقب

« الحـق يحمـد والبطـلان مدحـور »

« اتاني احدهم شاكيا عصبيـة وغيرة زوجته العمياء عليه فقلت على لسانه »:

شريكة العمر هل ملَّت سعادتها عمراً مديدا وعمر الانس معمـور
لما رأته صباحاً مزمعاً سفراً وليس في مثله سوء ومحـذور
صاحت بأعنف صوت وهي ساخطة تقول ان أبانا اليوم مسحـور
فعند ذلك ضج البيت منزعجا مستغربـا ما لهذا السخط تبرير
هل جاز قول كهذا في اقاربها وهل في تصرفهـم ذم وتعييـر
وهل يصدّق زعما خاطئا هـذرا أو إنه بحبال الظيم مأسـور
هل الدوافع منهـا غيرة جمحـت أم إنه البُهت فيه الاثم والزور
أم التدلل جاء غير متـزن والجهل يشقى به في الناس مغرور
أم غاية في نوايا النفس مضمرة طبع النساء عظيم الكيد مشهور

---

(١) هو « سعود احمد السجّان » من معـارف الشاعـر .
(٢) هو « عامـر عبدالله العامر » من اقارب الشاعـر .

لطفا بنفسك والاولاد وافتكري ... نحو العواقب روح العقل تفكير
لوحل به نكبة كنت الوقود بها ... مع اسرة وقضاء الله مقـدور
حذار من موجة فيها الدمار على ... بيت وسكانه هل يجدى تحذيـر
فاستغفري عالم الاسرار وانتبهي ... والذنب عند قبول التوب مغفور
ما كان يرضي حياة طبعها نكد ... والعزم فيها حبيس الذل مقهور
ارادة الجد حقا لا تزعزهــا ... عن المراد من العذل الاعاصيــر
ما يقتضي الشرع حق لا يعاب به ... فالحق يحمد والبطلان مدحور
على الإله الاتكال حسبنا وكفى ... صبراً جميلا وصدق الصبر مبرور

« وما الشعر إلا للشعور معبر »

تعقيب على الشيخ « عبدالله بن عبدالرحمن بن بسام » القاضي بمكة المكرمة :

الا انها الآداب فن وحكمـة ... لأسمى المعالي يهتدي بضيائهـا
وما الشعر الا للشعور معبـر ... بأى المعاني في اصح ادائهـا
ولكن على قدر المعارف والذكا ... وفي قوة الادراك من بلغائها
تلقيت نظماً رائعاً ومهذبـاً ... كنظـم اللآلي في بهي نقائهــا
بانشاده جادت قريحـة شاعـر ... توقّد في التعبير نور ذكائهـا
هو الفاضل الشهم «ابن بسام» ذوالوفا ... وخير السجايا برها مع وفائهـا
وان اسم بسّام يسر تفاؤلا ... بخير ابتسام الحال ثم صفائها
تشوقت «عبدالله» تأجيل رحلتي ... لأجل مواعيـد لنـيل قرائهــا
موئد فيما لذ أوطاب قدمــت ... عليها لحوم الضأن مثل ظبائها
اديرت بأنواع الفواكه انهــا ... لنوع شفاء في مريء غذائهـا
واعظم قصد الشيخ حب اجتماعنا ... مودة صدق مع أكيد اخائهـا

وما انا في وعد «ابن عجلان» زاهدا ... فتى من رجال بالغت في سخائها
ولا موعد الاصهار من «آل عامر» ... ولا سائر الاخوان من ادبائها
وأما «ابن موسى» فهو لاشك سابق ... كعادته في الصبح أو في مسائها
وكل اجتماع للأحبة طيب ... مجالس انس شوقت في لقائها
ولكن عذري «ياابن بسام» ثابت ... ثبوت صكوك عندكم في قضائها
فمنه الدواعي في تعجل عودتي ... اجازة فسح آذنت بانتهائها
ومنه وصايات الطبيب بحميتي ... لأجل توق مع رجاء شفائها
ورب صيام طاب عن أكل طيب ... وقد تُهجر اللذات خشية دائها
من الله نرجو العفو واللطف والشفا ... واحسن عقبى في ابتهاج هنائها

ولقد كانت ابيات الشيخ « ابن بسام » هي :-

أضاءت لنا دار ابن موسى بطلعة ... تمنت ذُكا لو لُمعه من سنائها
فكذبت اهل النحو فيما اتوا به ... ونقص المعاني لانتقاص بنائها
فهذا « الهليّل» نستنير بنوره ... ونسري إذا ما اظلمت من سمائها
ولكنه تاه المنازل فاختفى ... كذا تكسف الاقمار عند استوائها
على أن للعجلان دار رفيعة ... أضرت على ما حولها في بهائها
فياليتكم لم تبرحوا من ديارنا ... عشية لحم الضأن مثل ظبائها
إذا لرفضتم كل طب و حمية ... وقلتم نداوي سقمنا من شوائها
ومن بعده جئنا إلى دار شيخنا ... ابي عامر طاب الغدا في فنائها
فقابلنا فيها السرور بزوره ... تحاكي اللآليء نضرة من صفائها

محبكم : عبدالله العبد الرحمن البسام
١١ ـ ٥ ـ ١٣٧٩ هـ

« حسبنـــا الله ربـي نستجيـر بـــه »

الابن عبدالرؤوف هل بكم ما بي ... اوهم اهتمام هـز اعصابـــي
اني لأبرأ من كيد ومن حقد ... وسوء قصد وايذاء وارهـــاب
عبدالرؤوف بقدر الحال منك اتى ... شعر ونثر صريح حازا اعجابي
نحو اعترافك بالاخطار ملتزما ... حسن الرجوع إلى رشد وآداب
وتوبة منك طول العمر صادقة ... إلى إله عظيم الشأن تـــواب
مع التزامك بر الوالدين وإلى ... نهج الصلاح بإخلاص وإيجاب
والبعد عن صحبة الاشرار في حذر ... فانهم جرب معد لأصحـــاب
وهم شقاء غواة فتنـــة واذى ... وشر داء وآلام وأوصـــــاب
راقب إلهك اسراراً وفي علن ... يرزقك دنيا وأخرى فضل وهاب
ترعى الامانة صدقاً غير خائنها ... محافظاً غير محتـال ونصاب
مع طيب نفس ونبل في السلوك بلا ... ميل إلى طبع أفاك ومرتاب
والحفظ للوقت في ذكر وفي عمل ... مجد شريف بعزم غير هياب
تمضي بنهج قويم لانعكاس به ... ولا ارتكاس انتكاس خلف اعقاب
تخشى الإله وترجوه الثبات بلا ... زيغ وبغي وعن كل الردى ابي
مع اخوة تبذلون النصح بينكم ... تعاونا في صفا ود وترحـاب
تجالسون الرجال الصالحين اولي ... عقل وعلم ونصح خير احباب
عهدا أكيدا وميثاقا بلا خلـــل ... ولا قطيعة ارحام واقـــراب
وطاعة الله من فرض ونافلة ... . (١)
برهن على صدق ما ابديت متضحاً ... قولًا وفعلًا شريفاً غير كذاب

---

(١) البيت غير كامل في الاصل .

وحسبنا الله ربي نستجير بـــه من كل شر وهما زو مغتـــاب
والله ينصفنا من معتد نكـــد مختال غادر طـــاغ ونهـــاب
يذله الله في فقر يفضحـــه عقوبة من عليم السر غـــلاب
ثم الصلاة على ازكى الورى وعلى أهل التقى والنقى آل واصحاب
والتابعين لهم من كل منتهج نهج الرشاد حميد السعى اواب

٢٨ ـ ٣ ـ ١٤٠٠هـ

« خلـق الانســـان في كبــد »

مادمـــت انــك ذابـــر وأدب تعد من ابويك فلــذة الكبـــد
وواحد منهما اســاءت شهيتـــه مغصاً يُحس به والضعف في الكبد
فقد تاخرت عن احضار رغبـة من الدواء والغذاء مع قطعة الكبد
اذ كان عذرك من شيء تكابـده يوماً فانما خلق الانسان في الكبد
نعوذ بالله من حقد وغطرســه والسوء والكبر والكيد والنكـد

« شكـــــــوى »

إلى غيرنا يأتي عديد رسائـل تحيات تقدير واخبار مرســل
ونبقى على جمر من الهجر والاسى بليل هموم خانق النفس أليل
فلم ندر ما اسباب هذا ومثله ولا موجب لهجران ابن «الهليل»

« شكـــــــوى »

اقول انا «عبدالرؤوف بن محمد ... فتى شيخنا «عبدالعزيز الهليّل»

رزقت بحمد الله علما وانني ... اديب اريب صابـر ذو تحمـل

على قسوة الدنيا وجفوة اخوتي ... مراراً بلا داع صريح مخـول

ومن ذلك المكشات دوني بنزهـة ... لوادي «شتورا»(١) في سير معجل

على متن «تايوتا» مطية «سعدنا» ... اخينا الفتى الشهم الشقيق المفضل

بصحبة «هزاع» مع الخال ناصر ... بنخل وقصر في الرفيعة معتلى

ووالدنا لم ندر هل كان داريا ... بغاية من قد امعنوا في التسلل

كما خلفوني خلفوه وراءهـم ... مع البعض من أهلي مكانا بمعـزل

وقد رتبوا ليلا جميع شؤونهم ... لرحلتهم من كل نوع مشكـل

بخبز من البر النقي تـزودوا ... ولحم وشحم كالدمـق المفتـل

هنيئا مريئا غير داء وتخمـة ... لنا ولهم في كل مشرب ومأكل

من الله نرجو الخير والستر دائما ... بحظ سعيد بالنجـاح مكلـل

« عتـــــــاب »

اديبتنـا ام العبيـر(٢) وعـــادل ... هو الحق بالقسطاس اصدق عادل

اراك اخيرا غير ما كنت اولًا ... ولاسيما في شأن بعث الرسائـل

وغيـر تخصيـن الكتابـــــة ... ولم يطلعونـي غير طـرف المراسل

---

(١) مزرعة في الرياض لاحد الأقارب .

(٢) ابنته « عـزه » بنت محمد بن هليل .

ولم ادر عن لفظ ومعنى مسطرا
سوى احرف العنوان رسم المنازل
واختك « امون »(١) تقول بأنه
تضمن اسرار لبعض العوائل
فمالي ولأسرار الغير انما
هو الحق حقي مستقل فراسلي
الي بإيضاح مفيد مفصل
عن الكل والاحوال فوراً بعاجل
وإن « لا » فان الهجر منك تعمدا
فما انا للهجران يوما بقابل
ايا « عز » ان العز لله وحده
وعز التقى والبر اسمى الفضائل
ومن آكد الاشياء حق لوالد
اب مشفق واف مربٍ وواصل
اخيراً ملامي للعبير بوحدها
اذا صح لي حق الملام كعاذل
وما انا للاستاذ سعد بعاتب
فأعذاره في الحال اقوى العوامل
يقاسي شؤونا في التعلم جاهدا
فنرجو له فوزا بكل المراحل
إلى « لندن » ازجى اليكم نجائبي
نجائب اشعار وشوق مواصل
وان يشمل المولى الجميع بلطفه
أو اسعاده في عاجل ثم آجل

« اعيذنا ... اعيذكم من جميع الشر »

اجابة على كلمة لأحد الاصدقاء

اليك تحية من مخلص لك ناصح
واجابة يزفها في الحال
اني سررت بالخطاب ونظمكم
لامية من انسب الاقوال
بتواضع وتأدب وافاده
عن صحة ومسرة الاحوال
لكن يلاحظ ظنكم من انني
اهجو « الونيت » بمطلق الامثال
مع انني لم اهج الابائدا
وملفقا يرج بالارقال

---

(٢) ابنته « آمنه » ابن الناظم .

ومبهــذلا من مــدة طويلـــة حتى استحـال قرنبعـا كالبالـي
فأعيذنــا وأعيذكــم من مثلـــه بل من جميـع الشـر والانكــال
اما الذي هو صالح لم اهجــه خير المراكب حامـل الاثقــال
يطوي الطريق بسرعـة محمـودة تسخيـر ذي الأكـرام والافضــال
سبحانـه وبحمـده ولـه الثنــاء القادر الرب العظيـم الوالــي
صلى على الهادي البشيـر محمـد خير الـورى والصحــب ثم الآل

«بيــان الاشهـــر»

اليك نظما في بيــان الاشهـــر لعام ميـلاد المسيـح الاشهـــر
ينايــر فبـرايـــر فمـــارس ابريـل مـايو يونيـو ذا السـادس
يوليــه أغسطـــس سبتمبـــر أكتوبـــر نوفمبـــر ديسمبـــر

«تســـــاؤل»

اتستطيب على البدن الدجاج ومـا فرقت بينهما في المرتـع الخصـب
فتلك اطيب ما تلقاه ترعـى وذي تقتـات حتى من المحـذور لم تهـب
إلا إذا حبست لمـــدة علمــت واطعمـت طيبا خوفا من العطـب

«حكمـــــة»

قاض يخلص اصفى الماء من لبـن وآخـر خلبـص الالبـان بالمــاء
ان كان يشربها فهـو المباح وان يبغ فغـش ير من اضطـر الـداء

« طــوال الشعـــــور »

حروف « الخنا » سريجيء بشؤمـه بضمن حروف اللفظ باسم الخنافس
مطاردة النواب والجند اثرهــم لحصد الشعور المرخيات النواكـس
لقد سرنا نشبر الرياض وغيرهــا بطرد أولاء من مقر المــدارس

«يقــول احـدهــم في حالة حادثــة »

تمنــوا زوالـي والــدوام لربنـــا وما احـد منــي ومنهـم معمــر
يودون فقـري الإلــه حسيبهـــم يغنـــي ويفنـــي ويغفـــر

« أطيــب شــيء في الأمــور التوســط »

أتانـي يشكـو لي زميـل يدعى « صالـح » تبذيره واسرافـه .

حريص على التبذير للمال «صالح» فهل مبتغى التبذير في الناس صالح؟
يجيبك كل العاقلين بقول لا وبرهانهم في الوحي لاشك واضـح
فان اخا الشيطان كل مبــذر سجيتـه الاسراف والجهل واضـح
غرور وافراط وسوء تصــرف ورب امرىء اغراه في البذخ مـادح
فيبقى صريع الفقر والذل نادما وهيهات ان تجدي اليه النصائح
واطيب شيء في الامور توســط وفي حكمه التدبير تأتي المصالـح

« نكتـه مع موظفيـن لشـرب الشـاهـي »

بعض يمـد لـه حصتــه ... و«حصة» البعض منهم فائض الصاع
وآخر قاعة الكأس الصغير له ... اقل من رشفه بغير اتبـاع
والكل منهم سواء في ضريبتـه ... مقدم دفعها نقداً بإســراع

« صـــــالـح »

مع الصبح جئنا اليوم مكتب«صالح» ... لموضوع اوراق بعهدة «صالح»
فلم نلق إلّا الباب في العُرجة مؤصداً ... فلا صالح يأتي ولا غير صالح
يقوّمه التوجيه والنصح علّـه ... يثوب برشد صالحاً غير طالح

« نشيـــد العائلـــة »

فـــي ليلـــة دخلتنـــا ... حصــل السعــد البـاهــر
وكمـــال سعـــادتنـــا ... في مولــد « يـاســر »
اهـــلا بـــك شرفتنـــا ... وبـــك الخيـــر تكـاثـــر
وزيــــادة فرحتنــــا ... « عبدالله » الشـــاطـر
انـــت الحبـــر لاسرتنـــا ... وبـــك الـــرزق تنـاثـــر
يـــارب عجّـــل لنـــا ... بالثالــــــث طاهـــــر
واحفـظ لنـا شيخـاً لنـا (١) ... « كامل » خلـق ماهـر

---

(١) هو « عبد الإلـه كامـل » .

« عصـــــر الشبـــاب لـــه »

ما بين عشر سنـي عمري وعشرينا عصر الشباب له ما كان مضمونا

وبين هذا يكون العمر مزدهـراً في عنفوان الشباب الى عشر الثلاثينا

وبعد ذلك حتى الاربعين لقد بلغـت كـل ....(١)

من ذلك العقد يمضى المرء منحدراً الى المغيب كنجم نحو خمسينا

من ذلك وهو بعض قوتـــه متمتعـا العمر حتى عقد ستينـا

وبعضهم يتخطى وهو حتى سبعينا ....(٢)

« عتـــاب رقيـــق »

حتى ولو همـا بأيسر هاتـــف رجاء جواب بارتياح مطمئـــن

ولا لائما ابدى العتاب تذمـراً ولا مضمراً في النفس سوء التظنن

مشاغل بعض الناس تنسى انتباهم مواقف اخرى عند ايسر ممكن

اكيداً فلا انسى اعتناء مهـذب «كعبدالعزيز السالم» المتفطـــن

« هـــو المـــلاذ المغيـــث »

مهما استطعت لكن في زمرة السعدا ترجو الإله الكريم العون والمددا

عزما وحزما وسعيا هب مجتهدا مصابرا صابرا مشمرا ابـــدا

على الرشـــاد بلا وهن وتضـــلال

---

(١) هكذا في الاصـــل

(٢) هكذا في الاصـــل

فلا لا إله سوى القهار خالقنا ... سبحانه الملك الوهاب رازقنا
وهو الملاذ المغيث في مضائقنا ... والحسب كاف ومنج من عوائقنا

جل العظيم الرحيم الباري الوالي

« حسن الاسم فأل مبشر »

كانت الصدفة ان اسم الشاعر واسماء زملائه في ديوان المظالم بالرياض مصغره .. هليّل - وهيبي - جبير - هويش - محيميد - الحديثي .

تقرر «بالديوان» قسم مكلف ... بتحقيقه الشرعي والشرع أنوار
به خمسه الاخوان كل مكلف ... لمصلحة التحقيق والحق اظهر
ومن عجب اسماؤهم قد توافقت ... على قدر فالكل منها مصغر
«جبير»«وهيبي»«هويش»«هليل» ... «محيميد» والوهاب ذو العرش يجبر
فهل سرذا التصغير جاء لمقصد ... اريد به في الخطب امر مقدر
وليس بحتم ان نكلف بحث ذا ... ولكن حسن الاسم فأل مبشر
واحدث تعيين الحديثى جاءنا ... اخيرا بذا التصغير امر مقدر
فقد اصبحوا والحمد لله ستة ... ونرجو مزيد الخير أمر مقدر
وبالفرغ للديوان قد جاء أخوة ... لاعمالهم الاسم فيهم مكبر
فزاهد والبطاح وكل بدوره ... وسالم والفوزان والفوز مفخر
من الله نرجو العفو واللطف والرضا ... له الحمد والتقديس اكبر

« صاحب أولي الآداب والعلم »

الا في ابتغاء المجد فانهض ونافس ... وشمّر بجد في مجال التنافس
فكل اعتناء وانطلاق الى العلا ... حري بفوز الألمعي المنافس
فواظب باخلاص وحسن استقامة ... على المنهج الاسنى وصابر ومارس
وصاحب أولي الآداب والعلم والنُهى ... مجالسهم مثل الرياض فجالس
وجانب سبيل الغي والجهل والشقا ... وكل لئيم أو ألد مشاكس
وحارب تقاليداً تفشى وباؤها ... مساخر منها الزي زي «الخنافس»
فكل سليم الطبع يمقت مثلها ... كفى وصفها ذما بوصف الخنافس
نفوس إلى السخف الذميم ميولها ... تناءت وصدت عن جليل النفائس
ميوعة طبع غارق الروح زاهق ... بقعر انحدار راسب الحظ غاطس
بوادر شر من جحور تسربت ... بظلمة ليل مدلهم الحنادس
حنادس جهل مطبق في متاهة ... واغراء اغواء الغواة الأبالس
شياطين من انس وجن تمردت ... تمرد سوء بالبلا والدسائس
ولم يخف من أى النواحي تسللت ... فاعدتْ بداء بالغ الشؤم ناكس
تراخي شعور عندها من شعارها ... خشائس أوباء الاذى والمتاعس
لقد سرنا الاعلام بنشر مقتهم ... مع الطرد زجرا من مقر المدارس
هو الصالح المنشود في كل مطلب ... بكل اهتمام دون رد معاكس
وان اعتبار الحكم في الشيء عائد ... الى العلم بالمقصود دون التلابس
وكل وما ينوي وربك عالم ... حسيب محيط كل خاف وهاجس
تدارك هداك الله شأنك وانتبه ... بفهم سليم الذوق صافي الاحاسس
ونفسك جاهد ما استطعت مناصحاً ... سواك بحق مقسطاً غير باخس
واياك عائذاً بالله في كل حالة ... اليه منيباً راجياً غير يائس
من الله نرجو العفو واللطف والرضى ... باسعد دائم الخير آنس

(م - ب)

« تصـرف لا معـــارضـة »

تسهلـت الامـور بكـل يسـر — بحمـد اللـه رب الكائنــات

فزرنـا موطـن الاحبـاب يومـا — فزوجنـا البنيـن على البنــات

كما من قبل قد كنـا مـرار — نغامر في التزوج عن ثبــات

شباباً أو كهولًا أو شيوخـاً — نبادر في ابتغاء الطيبــات

تزوجنـا وزوجنـا سوانـــا — كثيراً رغبـة في الراغبــات

بأبكـار تقيــات حســان — وغيـر كالجــآذر ثيبــات

ينشطـن الكسول عن الصـلاة — مع التشجيـع في بذل الصــلات

الشيخ « محمد بن هليّل »

« لـم ننـس عهـد النازحيـن »

« إلى المحـب الشيخ « عبد الله بن محمد بن عامر »

«ابا عامر» ابديت شكر التضيـف — لاكرامنـا اياك بالرحـب تحتفـي

«اباعامر» ما انت بالضيف عندنا — ولكن مضيـف من اعز مضيـــف

وما نحن إلا الضيف طبنا وطبتموا — بفضل إله بالعطاء متصـرف

تحاطون تقديراً (بحوطة خالد) — بلا ملل طول اللقا والتشـرف

بحي فسيح دار « آل هليل » — على الرحب قدر الحال دون تكلف

ومن شاطيء البطحاء غربا بمنزل — محل «ابي الهزاع» ذي النبل الوفي

وفي النخل من وادي الرفيعة رافعاً — اشارات ترحيب على رأس مشرف

رواشن قصر يزدهي بحـدائق — تحف بنخل باسق متغريــف

ومن «ناصر الهزاع» جود وشيمة — ابوه «علي» في العلى ليس بخفي

ومن «آل دلقان» مقر مكـارم — بازهى مكان « بالملز » مكيـف

وبالحي غرب «الناصرية» نزهة ... لدى «آل غنام» الندى والتعفف

شرق «الشمس» منزل النجل صهركم ... وما الجد في حق لأمر بمؤسف

وعنه بأم سليم شقة لشقيقة ... ولا شقة شقت بحسن تصرف

وغير أولاي لا نحدد حصرهم ... بشهرتهم عن مسهب القول نكتفي

ولم ننس عهد النازحين بغربة ... سنينا «بأمريكا» لأجل التثقف

عسى لهم العود الحميد قريبا بلطفه ... إلى الوطن الغالي العزيز المشرف

غنى بحمد الله علماً ونهضة ... وامنا وخيرات بغير تخلف

فلا زال في اسمى الرقى إلى العلى ... منيع الحمى يحظى بأسعد موقف

« آخر ما نظم من أبيات ودع بعدها الحياة »

« النظـــم الأخيـــر »

على فراش المرض والزفـرات الحرى والآهـة بعد الآهـة والدمع يحرق الوجنتيـن والمعانـاة المريـرة والوجـد والمكابـدة وآلام الروح تغلب على آلام الجسـد الواهـي كان آخر ما نطـق به شهـراً وودع بعدهـا حيـاة الفنـاء إلى دار البقـاء فرحمـة الله عليـه ولنا العزاء و شعـراً ، .

قضاءاً وتقديراً تعالـى مقـدراً	هو الله رب العرش والله أكبر
يفاجئني سبـع وعشـرون علّـــة	وسبحانه مولى كريـم والله أقــدر
تتابع اعوام بطـيء مروره‍ـــا	يكاد لها قلـب الصبـور يتفطّــر
فمنهـا سقام مطـول ومـــلازم	مدى العمـر والانسـان يعمـــر
ومنها هزال وانعثـار متابـــع	وهــم وآلام وغـــم وسكـــر
وزائـد ضغـط مستديـم وحيـــرة	وتشرّد ذهن والمرء والضعف اشهر
وغير وغيـر والحـوادث جمـة	.... (١)

---

(١) ولم يكمل البيت رحمـه الله .

ما قـــالـــه
أحبـــاؤه فيـــــه
شعــــــراً

« كل احبائـه نظمـوا فيه شعراً وكتبوا فيه نثـراً
ولكن مع الاسف لم نعثر إلّا على ما دوّن ضمن هذا الديوان »

وكتب الاديب الشيخ العلّامة « حمد الجاسر » في ٢٦ ـ ٦ ـ ٩٦ هـ :ـ

« فاعذر رعاك الله اخاك واضف عذرك إلى فضلك فمنزلتك في نفسه ارفع قدراً من ان يقصر فيما يجب لك مختاراً وها هي ابيات لا أقول جادت بها القريحه الكليلة فهي لا تجود بل هي كليلة بخيلة فأسبغ عليها رداء الستر ـ أي على عيوبها ـ وسامحك محبك لازلت بكل خير موصولا ، وللعطف على اخوانك بالعفو عن تقصيرهم مأمولا والله تعالى يرعاك ... ويبلغك في الدارين مناك .

« حويت من الآداب كل فضيلة »

أ إلى شيخنا الشهم النبيل «محمد ال	هليل» اصفيه الثناء مُزَوَّقا
ل له في فروع العلم حظ موفر	وفي الاصل اضحى لوذعيا محققا
ش شأى(١) إذ سعى نحو الفضائل ناشئا	فحلّق في أجوائها ثم أشرقا
ي يدوم أناس ما بلغت وما دروا	بأنك «بدر» لن تنال فتلحقا
خ خلال كزهر الروض لطفا ورقة	وطبع كماء المزن طعما ورونقا
م مقامك اسمى من ثنائي منضداً	ولو كنت في نظم القريض«الفرزدقا»
ح حويت من الآداب كل فضيلة	واصبحت في جو العلوم محلقا
م مددت لنيل العز باعاً طويلة	فكنت «هلالاً» شع غربا ومشرقاً
د دنا نوره للعالمين فأبصروا	طريق الهدى والخير ابلج مشرقا

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

ب بدأت رعاك الله بالفضل سابقاً	فلا زلت سبّاقاً ودمت موفقا
ن نمتك إلى العلياء نفس ابيه	سمت لطلاب المجد ارفع مرتقى
هـ هو العلم ما صان النفوس وزانها	فاضحى بها فوق السماك قدارتقى
ل لقد ضلّ من ظن السعادة في الغنى	فظلّ وراء المال يلهث مشفقا

(١) شأى : بلغ الغاية .

ي يروم الفتى نيل المعالي وانما   تنال - وايم الله - بالعلم والتُقى
ل لقد رمت أن أوافي الثناء لشيخنا   فكان مقام الشيخ اسمى واسْمقا

« حمد الجاسر »

« للاصلاح يسعى باجتهاد »

تعليقا على التعليق :

هليّلنا يغرد فوق غصن   بشعر منه كنت على غصين
نشيط بالقريض إذا تغنى   ونحن نقول عن تعب وأين !!
وما قلت وما قلنا صحيح   يُؤَلّف بين اقسى نزعتين
ولكن نظرتي للحق تبدو   - بلاشك - اصح النظرتين
سنطعن يا - هليل - بالمواضى   وبالأشعار فاتق طعنتين
إذا لم يأتنا حق صُراح   من القاضي الرئيس ابي «خنين»
فقفْ عند الحياد ولا تجادل   بأن تك ثالث المتنازعين
ولست بطالب منكم سوى ذا   ولم أخطبْ لجاهٍ أو لعين
« وراشد » عادل وانا محق   اتجرح في عدالة خيّريّن
الاقل للرئيس - عداه جور -   وجوْر الخل يخدش صحبتين
يعيّن موعداً لي من قريب   نؤدي الحق للمتزوّجين
فللأصلاح يسعى باجتهاد   هليّلنا ليمسح ظلمتين
ففي الديوان كنت وكنت قاضى   وفُزْت مسدَّداً في الجبهتين
اشيخي « يامحمد » ذا جوابي   على التعليق منك لوجهتين
هما صلحُ مفيدُ أو نزاعُ   يُدير سُوءُهُا للهيئتين

تنح عن العراك وعن رشاش ... ينالك من كل المتحاربين
ودعْني والرّئيس لعل قولًا ... يقرب بين صاحبنا وبيني
لنصبح للوئام كما أردنا ... صفاءً بعد أقسى حالتين
الم تسمع حكيما قال قولًا ... وانت هنا كأصدق حاكمين
فَخَفْ «لعصي» من «الفَرار» عفوا ... تنالك من عَصَى المُتضاربيْن
سلام الله ما غنى حمام ... لى روح بأعلى الرّقمتين
وما عاد الصَّفاءُ لنا وطيداً ... يُعدُ لنا صَفاء اخوَّتين
سُدَاها دعْوة في البيت عندي ... لراشدنا عميدُ الاسرتين

الرياض ١٤٠٠ هـ

« حمد الجاسر »

وقال الاديب العلّامة الشيخ :-

« حمد الجاسر » في اخيه الشيخ « محمد بن هليّل » :-

« نعشق من علومكمو معينا »

هُلَيِّل مَالِما أبْرمْت نكثا ... ولا لحكم ان احكمت حَرْثا
وما لقضية فكرت فيها ... تريد لسترها في الناس بعْثا
مُنانا الشيخ يوم مشى الينا ... فكان بمنزلي كالمزن غيثا
فراشد والجبير وانت كل ... نظل لبحثهم في العلم غرْثى
ونعشق من عُلومكمو معينا ... ولم نعشق لهند اولميثا
إذا شرفتمونا أىّ يوم ... سنفْري من سمين الشاء فرْثا
فتى « ال خنين » له حقوق ... وما أسْديتُ منها اليوم ثلثا
خطابك راقنى لفظا ومعنى ... وللتعبير من فكري استحثا
وإن يكُ في مجال القول نظمى ... أَرَاهُ غدَاه سبك الشعر غثا

« شيـــخ صائـــب الرأى فاضـــل »

قريب أذان الظهر والذهن غارق بتدقيق اوراق أتت بالمشاكـل
تناولت طرساً ضمن النصح خالصا بنظم اديب صادق النصح عــادل
فنصح وآداب ووعظ وحكمـة وتوجيه شيخ صائب الرأى فاضـل
فأهلًا وسهلًا ثم شكراً ازفـه لحضرتكم وفقتم للفضائـــــل
وعافاكم الرحمن من كل منحـه وجنبكم طرق البلاء والمشاكل
وقد عن لي ان المحيط مكدّر لتكثيركم ذكر العنا والبــلابل
وآمركم بالصبر والصبر نافع لكل مصاب عاجز عن وسائل
وارجو لهذا الفهم يصبح خاطئا وان مراد الشيخ وعظ لغافـل
ورغبتكم في النصح نصح بحكمةٍ وما كل من رام المعالي بنائـل
وقد كان قول النثر اولى براشد ولكن شعر الشيخ اذكى مشاعلي
وما كل من يهوى القريض بشاعر ولاكل شعر صالح للمحافـــــل
ولكن بقدر الجهد سطرت هـذه لرغبتكم في عاجل غير آجـل

« راشد بن صالح بن خنين »
١٣ ـ ٨ ـ ١٣٧٩ هـ

« حديثـــك كالريـاض لهـا اريـــج »

أيا ابن «هليل» شيخي وخلـي وقاض في محاكمنـا بعـــدل
مجالسُـك الجليلة ان جلسنـــا إليك فأنت ذو أدب وفضـــل
وديوان المظالم كنت فيــه حكيما رأيه ورزيـن عقـــل
حديثك كالريـاض لها اريـــج له ياشيخنـا المحبـوب تُغْلـي

وأخبـاروواسمـــــار إذا مـــــا على الواعـي من الادبـاء تملـى
نَرَى فيها تجارُبَ من عليـم ومعـروف بأخــــلاق ونبـــــل
له في الشعـر جـولات وقـــول رصيـن غير ذي عيـب وهـزل
فأتحفّنــا بنحـت من قريـض يزيـن نديّنـا في كـل حفـــل
اذا أنْشَدْتَــهُ ليصغــي إليـــه لِحُســنِ القول والطرف المُسلّي

« راشد بن صالح بن خنين »
٣٠ ـ ٢ ـ ١٤٠٠ هـ

الفهـــــــــرس

الجــزء الأول

رقم	عنـــوان القصيـــــدة	رقم الصفحة
١	تصـــديــر	٥
٢	مقدمـــــــة	٧
٣	تقديـــــم	٩
٤	ترجمــة موجـزة عن حيـاة الناظـم	١٥
٥	الاهـــــــداء	١٧
٦	رثاء في الشيخ سليمـان بن سحمــان	١٨
٧	رثاء في حادث غرق السليمة عام ١٣٥١ هـ	١٩
٨	رثاء في الشيخ عبدالله بن حمد العجيـري	٢١
٩	رثاء في الشيخ محمد بن عبدالله آل خنين	٢٢
١٠	رثاء في الشيخ محمد بن عثمان الشاوي	٢٣
١١	رثاء في الشيخ عمر بن محمد بن سليـم	٢٥
١٢	رثاء في الشيخ محمد بن عبدالله بن عثيمين	٢٦
١٣	رثاء في الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن هليل « والد الشاعر»	٢٧
١٤	رثاء في الشيخ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ	٢٨
١٥	رثاء في الامير فهد بن سعد بن فيصل آل سعود	٣٠
١٦	رثاء في الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود	٣٢
١٧	رثاء في الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ	٣٥
١٨	رثاء في الشيخ ناصر بن محمد الوهيبـي	٣٦
١٩	رثاء في عبدالله بن محمد بن هليل «ابن الشاعر»	٣٧
٢٠	رثاء في الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع	٣٨
٢١	رثاء في صالح بن محمد بن هليل « ابن الشاعر »	٣٩

م	عنـــوان القصيــــــدة	رقم الصفحة
٢٢	رثاء في الشيخ عبدالعزيز بن محمد الشثـري	٤١
٢٣	رثاء في الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ	٤٢
٢٤	رثاء في الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم	٤٤
٢٥	رثاء في الامير عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن آل سعود	٤٦
٢٦	رثاء في الشيخ عبدالعزيز بن ابراهيم الهويـش	٤٧
٢٧	رثاء في الشيخ على بن عبدالله بن قاسم	٤٨
٢٨	رثاء في الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود	٤٩
٢٩	رثاء في الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ	٥١
٣٠	رثاء في الامير الشيخ عبدالعزيز بن مساعد آل جلوي	٥٢
٣١	رثاء في الامير عمر بن ناصر بن شعيل « خال الشاعر »	٥٤
٣٢	رثاء في الشاعر فـؤاد شــاكر	٥٥
٣٣	رثاء في الشيخ عبدالرحمن بن محمد الدوسـري	٥٦
٣٤	رثاء في العلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي	٥٧
٣٥	تجــاوب رثائــي	٥٩
٣٦	إلى سماحـة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز	٥٩
٣٧	إلى الشاعر الكبيـر عمــر ابو ريشــــة	٦٠
٣٨	معارضـــــــة	٦١
٣٩	عظــــــة	٦٢
٤٠	تحسّبيــــــة	٦٢
٤١	استغفــــارية	٦٣
٤٢	نصيحـــــة	٦٣

م	عنـــوان القصيـــــدة	رقم الصفحة
٤٣	سبحان من لا إله ســـواه	٦٤
٤٤	رثاء الشيخ راشد بن خنين في الشـــاعـــر	٦٥
٤٥	رثاء الشيخ عثمان ناصر الصالـــح في الشاعـر	٦٦
٤٦	رثاء الشيخ ابراهيم بن عبيـد للشـــاعـــر	٦٧
	الجــزء الثانـــي	
٤٧	مقدمـــــــة	٧١
٤٨	تقديـــــــم	٧٤
٤٩	هو السعود وفأل السعد « قصيدة في جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز » رحمه الله	٧٦
٥٠	لربي في الدياجي ضار عينا « قصيدة في رحلة سفر »	٧٧
٥١	حيا الإله ديارنا ورياضنا « قصيدة في رحلة »	٧٨
٥٢	طيب الله ثرى يحلّه اخو الثقة « قصيدة ذكر في الملك عبدالعزيز » رحمه الله	٧٨
٥٣	للعمل المحمود ذكر مخلد « قصيدة في الفن والادب »	٧٩
٥٤	وما اسهّل الرحمن فهو الميسر « قصيدة في الاديب الشيخ « عبدالله بن خميس »	٨١
٥٥	المساعد الشهم فأل السعد « قصيدة في الامام « مساعد بن فيصل »	٨١
٥٦	تعليق صلاح السعي في حسن النوايا	٨٢

رقم	عنوان القصيدة	رقم الصفحة
٥٧	« اذا صح قصد المرء فالسعى صالح » قصيدة في الاديب الشاعر « شاكر فؤاد »	٨٤
٥٨	عهد الفيصل	٨٥
٥٩	الدرعية	٨٥
٦٠	بني العرب	٨٦
٦١	« طاب عزم في المسير ومقصد » بمناسبة تعبيد طريق سلوى	٨٦
٦٢	« امير الرياض رحب التسامح » قصية بناء	٨٧
٦٣	« الادب المحمود ومفخرة » رداً على ابيات الشيخ « راشد بن خنين »	٨٨
٦٤	مشهد في يوم مطير	٨٩
٦٥	« سلام على أهل المودة » اجابة الشاعر على ابيات « راشد ابن خنين »	٩٠
٦٦	كم زائل الله يخلفه بالخير	٩١
٦١	« من اجمل الملبوس زي مناسب » قصيدة في التبرج	٩١
٦٢	« عناية الله ترعى شأن مملكة »	٩٢
٦٣	« لله درك عبد الله من رجل » قصيدة في الاديب الشيخ « عبدالله بن خميس »	٩٣
٦٤	من ادب رثاء الآداب	٩٤
٦٥	« نشر الضياء نعيم للجميع » في الرد على المساجلة التي بين الشيخ « ابن خميس » والدكتور « القصيبي »	٩٤

م	عنـــوان القصيـــــدة	رقم الصفحة
٦٦	« بمثل اولي التقى يعّتز مثلي » قصيدة في الشيخ « عثمان ابن الناصر الصالـح »	٩٥
٦٧	« لاتعذلوا المشتاق في حكم حبه » قصيدة في الشيخ « محمد بن ابراهيم البواردي »	٩٧
٦٨	ليس لمثلنا يُجّفَى وينسى ابيات شعرية عتابية للابن « محمد السالم »	٩٧
٦٩	السعدان فأل السعادة ابيات شعرية في الاستاذين « سعد الجنيدل وسعد الهليل	٩٨
٧٠	كم آثم دارت عليه الدوائر ابيات في سوء الخلق	٩٨
٧١	وربك يرعى كل متكل ابيات في الابن « عبدالعزيز محمد الهليل »	٩٩
٧٢	راقب علاّم السرائر ابيات فيمن يطيل شعـره	٩٩
٧٣	منهاج الصحافة الرحب والتشجيـع	١٠٠
٧٤	حـادث ابيات شعرية في لص سطا على منزل	١٠٠
٧٥	تحيـة ابيات شعريـة في حفيدتــه	١٠١
٧٦	انشـــــودة	١٠٢
٧٧	مليكنا نصير التقى والعلم ابيات شعرية في طيش السواقه	١٠٢
٧٨	حـق الوالديــن مقـــدم	١٠٣
٧٩	الحق يحمد والبطـلان مـدحــور	١٠٤
٨٠	وما الشعر إلاّ للشعور معبر رد على ابيات فضيلة الشيخ « عبدالسلام بن بسـام »	١٠٥
٨١	حسبنا الله نستجير بـه في الابن « عبدالرؤوف »	١٠٧

رقم	عنوان القصيدة	رقم الصفحة
٨٢	خلق الانسان في كبد	١٠٨
٨٣	شكوى	١٠٨
٨٤	شكوى ابيات على لسان الابن « عبدالرؤوف »	١٠٩
٨٥	عتاب في الابنه « عزة »	١٠٩
٨٦	اعيذنا و اعيذكم من جميع الشر اجابة على كلمة لأحد الاصدقاء	١١٠
٨٧	بيان الاشهر	١١١
٨٨	تساؤل	١١١
٨٩	حكمة	١١١
٩٠	طوال الشعور	١١٢
٩١	يقول احدهم في حالة حادثة	١١٢
٩٢	اطيب شيء في الأمور التوسط	١١٢
٩٣	نكته مع موظفين لشرب الشاي	١١٣
٩٤	مكتب صالح	١١٣
٩٥	نشيد العائلة	١١٣
٩٦	عصر الشباب	١١٤
٩٧	عتاب رقيق	١١٤
٩٨	هو الملاذ المغيث	١١٤
٩٩	حس الاسم فأل مبشر	١١٥
١٠٠	صاحب أولى الاداب و العلم	١١٦
١٠١	تصرف لا معارضة	١١٧
١٠٢	لم ننس عهد النازحين	١١٧

رقم	عنـــوان القصيـــــدة	رقم الصفحة
١٠٣	النظــم الأخيـــر	١٢٠
١٠٤	ما قاله احباؤه فيـه شعــرا	١٢١
١٠٥	حويت من الآداب كل فضيلــة	١٢٢
١٠٦	للاصــلاح يسعـى باجتهـــاد	١٢٣
١٠٧	نعشق من علــومكمــو معينــا	١٢٤
١٠٨	شيخ صائــب الرأى فاضـــل	١٢٥
١٠٩	حديثك كالريـــاض لها اريـــج	١٢٥

٩٥٦٦ر ٨١١ محمد بن عبدالعزيز بن هليل
م ع د ديوان زاهي الأزهار في مليح الأشعار / شعر محمد بن عبدالعزيز بن هليل ،
جمع وترتيب آمنة محمد الهليل ، مراجعة سعد بن محمد هليل . ـ الرياض :
رئاسة الحرس الوطني ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠ م
٢ مج في ١ ، ١٣٤ ص : ٢٣ سم . ـ(من اصدارات المهرجان الوطني للتراث
والثقافة ٨٦) .
المحتويات : ج ١ : ديوان الرد المنتظم في الشعر والنظم ،
ج ٢ : ديوان أريج الأزهار في مليح الأشعار .
١ ـ الشعر العربي ـ العصر الحديث ـ دواوين وقصائد .
٢ ـ الشعر العربي ـ السعودية أ ـ آمنه محمد الهليل ، جامع
ب ـ العنوان . ج . ديوان الرد المنتظم في الشعر والنظم (ج١)
د ـ ديوان أريج الأزهار في مليح الأشعار (ج٢)
هـ ـ السلسلة .

الفهرسة مكتبة كلية الملك خالد العسكرية .

○ الإشــراف والمتابعــة ○

د / عبدالعزيـز بن عبدالرحمـن الشعيـل

ابراهيـم رشـود العـود

التصحيــح اللغـوي

سعـود بن عبدالله الرومـي